أبو سَعيد : السَّمَنْدَل : طائرٌ إذا انقَطَع نَسْلُه وهَرِم أَلْقَى نفسه فى الجَمْر فيعود إلى شَبابه .

وقال غيرُه : هو دابّة يَدخل النار فلا تُحرِقه .

[وسَمَنْدَر : موضع[٢]] .

وسَرَنْدِيب : بَلَدٌ مِنْ بلادِ الهنْد .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الزاى من تهذيب اللغة

أبواب المضاعف من حرف الزاى

[زط]

قال اللّيث: الزُّطُّ أعرابُ جَتّ بالهِنْدِيّة، وهم جِيل من أهل الهند ، إليهم تنْسَبُ الثيابُ الزُّطّية .

ورَوَى أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ أنه قال : الزُّطُط والثُّطُط : الكَواسِج .

وقال فى موضع آخر : الأزَطّ[١] : المستوى الوجه . والأَذَطّ : المعوَجُّ الفَكّ .

زد : مهمل

زت : أهمَلَهُ الليث .

ورَوَى أبو عُبَيد عن أبى زيد : زَتَتْتُ[٣] المرأةَ : إذا زَيَّنْتَها . قال : وأنْشَدَنا أبو زيد[٤] :

بنى تميمٍ زَهْنِعُوا فَتاتَكُمْ
إنَّ فَتاةَ الحَىِّ بالتَّزَتُّتِ

قال شمر : لا أعرِف الزاى مع التاء موصولَين إلّا زتَت . فأمّا ما يكون الزّاى مفصولا من التاء فكثير .

عمرو عن أبيه قال : الزَّتَّةُ[٥] : تَزْيِينُ العَروسِ ليلةَ الزِّفاف .

(١) فى ج : الأنطر » بالنون .

(٢) ساقط من ج .

(٣) هذه الكلمة مكانها بياض فى م .

(٤) كلمة « أبو زيد » ساقطة من م .

(٥) فى ج : الزلاتة .

[ز ط ز ذ ز ت . مهملات[٢]] .

ز ر

زرّ . رزّ . مستعملان .

[ز ر]

ابن شميل : الزِّرُّ العُرْوَة التي تُجعَل الحَبّة فيها .

ورَوَى أبو العبّاس عن ابن الأعرابى : يقال لزَرّ القميص : الزِّير . قال : ومن العرَب من يَقلِب أحدَ الحرفين المدغَمين فيقول : فى مَزّ مَيْز وفى زِرّ زِير ، وهو[٢] الدُّجَة . قال : ويقال لعُرْوَته : الوَعْلة .

وقال اللّيث : الزِّرّ : الجُوَيْزَة التى تُجعَل فى عُرْوة الجَيْب ، والجميع الأَزْرار .

[قلت : القول فى الزِّر ما قال النضر أنه العُروة والحَبَّة تجعل فيها . ويقال للحديدة التى تجعل فيها الحلقة التى تُضم على وجه الباب لاصقا به : الرزّة ، قاله عمرو بن بحر .

قال يعقوب فى باب فِعْل وفُعْل باتفاق معنى : جِلب[٣] الرجل وجُلبه ، والرِّجز والرُّجز العذابُ ، والزِّر والزُّر أراد زرّ القميص . وعِضْوٌ وعُضو . والشَّحُّ والشُّح البخل .

وفى حديث السائب بن يزيد أنه رأى خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كتفه مثل زِرّ الحَجَلة : أرادبزرّ الحجلة جَوزةً تضم العروة[٤]] .

أبوعبيد أزْرَرْتُ القَميصَ : إذا جعلتَ له أَزْرارا ، وزَرَرْتُه : إذا شددتَ أزْرارَه عليه ، حكاه عن اليزيدىّ .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : الأزرار : خَشَباتٌ يُحْرَزْن فى أعلى شُقَقِ الخباء وأصولُ تلك الخَشَبات فى الأرض .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الزِّرّ : حَدُّ السَّيف . والزَّرّ : العَضُّ . قال : والزِّرّ : قِوامُ القلب . قال : ورأى علىٌّ أبا ذَرّ رضى الله عنهما ، فقال : أبو ذَرّ له : هذا زِرُّ الدِّين :

(١) ساقط من ج

(٢) فى ج : « زير الدرجة » .

(٣) فى اللسان : « خلب الرجل وخلبه » بالخاء بدل الجيم .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

قال أبو العبّاس : معناه أنّه قِوامُ الدين كالزِّرّ ، وهو العُظَيْم الذى تحت القلب ، وهو قِوامه .

قال : والزِّرّة : العَضّة ، وهى الجِراحة بزِرّ السيف أيضا . والزّرّة : العَقْل أيضا ، يقال : زَرَّ يَزِرّ : إذا زاد عَقْلُه وتَجارِبُه . وزَرَّ يزِرّ : إذا عَضّ . قال : وزَرِرَ : إذا تَعدّى على خَصْمه . وزَرِرَ : إذا عَقَل بعد حُمْق .

وقال ابن دُريد : زِرّا السَّيف حَدّاه . قال : وقال هِجْرِس[1] بنُ كُلَيب فى كلام له: أَمَا[2] وَسَيْفى وزِرَّيْه . ورُمْحِى ونَصْلَيْه ، لا يَدَع الرجلُ قاتلَ أبيه وهو يَنظُر إليه ، ثم قَتَل جَساسا ، وهو الذى كان قَتَل أباه .

الأصمعى : فلان كَيِّسٌ زُرازٍ ، أى وَقّادٌ تَبرُق عَيْناه .

أبو عبيد عن الفراء : عيناه تَزِرّان فى رأسه إذا تَوقّدَتا، ورجلٌ زَرِير: أى خفيف[3] ذَكِىّ ، وأنشد شمر :

يَبِيت العَبْدُ يَركبُ أجنَبَيْهِ
يَخِرّ كأنّه كَعْبٌ زَرِيرُ

وقال : رجُلٌ زُرازِرُ ، إذا كان خفيفاً ، ورِجالٌ زَرازِر[4] ، وأنشد :

ووَكْرَى تَجرِى على المَحاوِرِ
خَرْساءَ من تحتِ امرئٍ زُرازِرِ

وقال أبو عُبيد : الزَّرُّ : العَضُّ ؛ يقال : زَرَّه يَزُرّه زَرّاً . قال : وقال الأصمعى : سأل أبو الأسود الدُّؤَلى رجلاً فقال : ما فعلتِ امرأةُ فلان التى كانت تُزارُّه وتُشارُّه وتُهارُّه .

وقال الليث : الزَّرُّ : الشَّلُّ[5] والطَّرد ، وأنشد :

* يَزُرّ الكتائبَ بالسَّيفْ زَرّا *

قال : والزَّرِير : الذى يُصبَغُ به — من كلام العجم — وهو نَبات له نَوْرٌ أصفَر .

(١) فى اللسان : « مجرس » بالميم بدل الهاء وتشديد الراء ، وهو تحريف . و « هجرس » : كزبرج .

(٢) فى الأصلين « أم » .

(٣) فى الأصلين : « خفى » .

(٤) فى ج : « زرازير » .

(٥) فى ج : « النسل » .

قال : والزُّرْزُور ، والجميع الزَّرازِير : هَناةٌ كالقَنابِر مُلْسُ الرءوس ، تزَرْزِرُ بأصواتها زَرْزَرة شديدة .

وقال ابن الأعرابى : زرزَرَ الرجلُ إذا دام على أكل الزَّرازِر [وزرزر : إذا ثبت بالمكان[1]] .

[رز]

قال : ورَزَّرَ زاً : إذا ثَبَت بالمكان .

وروى عن علىّ رضى الله عنه أنه قال : من وَجَد فى بطنه رِزّا فليتوضّأ .

قال أبو عُبيد : قال الأصمعىّ : أراد بالرّزّ : الصوتَ فى البطن من القَرْقَرة ونحوِها .

قال أبو عُبيد : وكذلك كلُّ صوت ليس بالشديد فهو رزّ .

وقال ذو الرّمة يصف بعيراً يهدِرُ فى الشِّقْشِقة

رَقْشاء تَنتاحُ اللُّغامَ المزْبِدا
دَوَّمَ فيها رِزَّة وأَرْعَدَا[2]

وقال أبو النّجم :

كأن فى رَبَابِه الكِبارِ
رِزَّ عِشَارٍ جُلْنَ فى عِشَارِ

وقيل : إن معنى قوله « من وَجَد رِزا فى بطنه إنّه الصوت يَحدُث عند الحاجة إلى الغائط ، وهذا كما جاء فى الحديث : أنه يكُرَه للرجل الصلاة وهو يُدافِع الأخبَثَين .

[وقال القتيبى : الرّزُّ : غَمْزُ الحَدَث وحركتُه فى البطن حتى يحتاج صاحبه إلى دخول الخلاء ، كان بقَر قرة أو بغيره قرقرة . قال : وهذا كقوله : لا يصلّى الرجل وهو يدافع الحدثَ . وأصل الرِّز : الوجعُ يجده الرجل فى بطنه ، يقال : إنه ليجد رِزّا فى بطنه ، أى وجعاً وغمزاً للحدث . قال أبو النجم يذكر إبلا عِطاشاً .

لوجُرّ شنٌّ وَسْطها لم تَحْفِلِ
من شهوة الماء وزِرٌّ مُعْضِلِ[3]

يقول : لوجُرّت قربة يابسة وسط هذه الإبل لم تَنغِر من شدة عطشها وذبولها . وشبّه ما يجده فى أجوافها من حرارة العطش بالوجع فسمّاه رِزّا .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) البيت فى ديوانه ص ١١٧ .
(٣) البيتان فى الطرائف برواية معضل ص ٦٦ [س]

قال شمر : قال بعضهم : الزّرّ الصوت تسمعه لا يُدرى ماهو ، يقال : سمعت رِزّ الرعد وأريز الرعد : والأريز[1] الطويل الصوت .

والرِّز : أن يسكت من ساعته .

قال: ورِزّ الأسد ، ورزة الإبل : الصوت تسمعه ولا تراه ، يكون شديدا أو ضعيفا ، والجرسُ مثله[2]] .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : يقال للجَراد إذا ثبّتَ أذنابَه فى الأرض ليبَيض : قد رَزّ يَرُزّ رَزًّا .

وقال اللّيث : يقال أرَزّت الجرادةُ إرْزازاً بهذا المعنى . والرَّزُّ : رَزُّ كلِّ شىء تثبيتُه فى شىء ، مثل رَزّ السكّينَ فى الحائط يرُزّه فيَرْتَزّ فيه .

وقال يونس النحوىّ : كنّا مع رُؤْبة فى بيت سَلَمة بن عَلْقمةَ السّعدىّ فدعا جاريةً له ، فجعلتْ تَباطأُ عليه .

فأنشأ يقول :

جاريةٌ عند الدُّعاء كَزّه

لو رَزّها بالقُزْبَرِىّ[3] رَزّه

جاءت إليه رَقْصاً مهتزّه

وأخبَرَنى المنذرىُّ عن الشيخى عن الرِّياشى أنه قال : الإرْزِيز : الطَّعن الثابت ؛ وأنشدَ قولَ الهُذلىّ[4] :

كأنّما[5] بين لَحْيَيْه ولَبّتِه

من جُلْبَةِ الجُوع جَيّارٌ وإرزِيزُ

وقال الفرّاء : تقولُ رُزٌّ للّذى يؤكل ، ولا تقل : أُرْز .

وقال غيرُه : يقال رُزّ ، ورُنْز ، وأُرُزّ ، قاله ابن السكّيت .

ز ا ى ل .

زلّ . لزّ مستعملان

قال الليث : يقال زَلّ السّهم عن الدِّرع زَليلا ، وكذلك الإنسانُ عن الصّخرة يَزِلّ

(١) فى اللسان : « والإرزيز » :

(٢) مابين المربعين زيادة فى م .

(٣) فى أراجيز رؤبة ص ١٧٥ واللسان : لورزها بالقربزى » بتقديم الراءعلى الزاى ؛والروايتان بمعنى واحد .

(٤) هو المتنخل ، والبيت فى أشعار الهذليين ج ٢ ص ١٦

(٥) رواية اللسان :

* قد حال بين تراقيه ولبته *

زَلِيلا ، فاذا زَلّت قَدَمُه قيل زَلَّ ، وإذا زَلَّ فى مَقالٍ أو نحوِه قيل : زَلَّ زَلّة ، وفى الخَطيئة ونحوِها ، وأنشَد:

هَلاَّ على غَيْرى جَعَلْتَ الزَّلّه
فسوفَ أَعْلُوا بالحُسامِ القُلَّهْ

قال : والزّلّةُ من كلام الناس عندالطّعام، تقول : اتَّخَذ فلانٌ زَلّة : أى صَنيعا للنّاس .

[وزلّت الدراهم تزِل زُلولاً : إذا نقصت فى وزنها . والزَّلول : المكان الذى تزِل فيه القَدَم . وقال :

بماء رُلال فى زلول بمعزل[1]
يَخِرّ ضبابٌ فوقه وضَريب

وفى ميراثه ذلل أى نقصان] [2]

وقال أبو زيد : زَلَّ فى دِينِه يَزِلّ زللا وزُلُولا ، وكذلك زَلَّ فى المَزَلّة .

وقال النّضر: زَلَّ يَزِل زَلِيلا وزَلولا: إذا مَرَّ مَرًّا سريعا .

والمَزَلّةُ : المكانُ الدَّحْض ، والمَزَلّة أيضا : الزَّلَل فى الدَّحْض قال : والزَّلَل مِثْل الزَّلّة فى الخطأ . والزَّلَل : مصدر الأَزَلّ من الذئاب وغيرِها ، يقال : سِمْعٌ أَزَلّ . وامرأةٌ زَلاّء ، لا عَجيزة لها ، والجميع الزُّلُّ . وأَزَلَّ فلانٌ فلانا عن مكانه إزلالاً؛ وأَزالَّةً ،وقرىء (فأَزَلّهُما الشيطان عنها)[3] وقرىء (فأزالهما) أى فنحّاهما .

(وقيل أزلهما الشيطان ، أى كسبهما الزلة)[4] .

وقال الليث : الزَّلّةُ عراقيّة:اسمٌ لما يُحمَل من المائدة لقريبٍ أو صَديق ، وإنّما اشتُقَّ ذلك من الصَّنيع إلى الناس.

وفى الحديث : من أُزِلّت إليه نعمة[5] فلْيَشْكرْها .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : من أُزِلّت إليه نِعمةٌ ، معناه : مَن أُسديت إليه واُصطُنِعَتْ عنده ، يقال منه : قد أزلَلتُ إلى

(١) فى اللسان : « بمعرك » .
(٢) مابين المربعين ساقط من م .
(٣) آية ٣٦ البقرة .
(٤) ما بين المربعين ساقط من م .
(٥) فى م : « زلة » بدل نعمة .

فلان نِعمةً ،فأنا أُزِلُّها إزْلالا ، وقال كُثَيِّر (١) يذكرُ امرأةً .

وإنّى وإن صَدَّتْ لمُثْنٍ وصادِقٌ
عليهـــا بما كانت إلينا أَزَلَّتِ

ابن السكّيت عن أبى عمـرو : يقال : أزلَلت له زَلَّةً ، ولا يقال زَلَلْت.

وقال اللّيث : الزَّليلُ : مَشىٌ خفيف ، زَلَّ يَزِلّ زَلِيلا ، وأنشَد :

وعاديةٍ سَـــومَ الجرادِ وزَعْتُها
فكَلَّفْتُها سِيداً أزَلَّ مُصَدَّرَا

قال : لَم يَعْنِ بالأزَلّ الأرْسَح ، ولا هو من صفة الفَرَس، ولـكنّه أراد يزِلّ زَلِيلا خفيفا ، قال ذلك أبن الأعـرابىّ (فيما روى ثَعْلَب عنه) (٢)

وقال غيرُه: بل هو نعتٌ للذِّئب ، جعله أَزَلَّ لأنه أخَفّ له ؛ شَبَّه به الفَرَس ثم نَعَتَـه .

ثعلب عن أبن الأعـرابىّ : زُلّ : إذا دُقِّقَ ، وزَلّ : إذا أخطأ . قال : والمزلّ: الـكثيرُ الهَدايا والمعروف. والمُسلِّل : الـكثير الحيلة ، اللطيف السّرق (٣) .

وقال الفرّاء : الزّلّة : الحِجارَة المُلْس . والزُّلْزُل : الطَّبّال الحـاذق . والصُّلْصُل : الراعى الحاذق .

وقال أبن شُميل : كنّا فى زَلّة فلانٍ : أى فى عُرْسِه .

أبو عُبيد عن أبى عُبيـدة : الزَّلَزِلُ : المَتاعُ والأثاث .

وقال شمر : هو الزَّلَزُ أيضا ، يقـال : احتمل القومُ زِلَزِهم .

وقال أبن الأعرابىّ : يقال زَلِزَ الرجلُ : أى قَلِق وعَلِزَ قال :وقال الأصمعىّ : تركتُ القومَ فى زُلْزُول وعُلْعُول (٤) أى فى قتال .

وقال شمر : ولم يَعرِفه أبو سعيد .

وقالَ أبو إسحاقَ فى قول الله جلّ وعزّ (إذا زُلْزِلَتِ الأرْضُ زِلْزالَها) (٥) المعنى : إذا حُرِّكتْ حركةً شديدة .

(١) فى م : « زهير » وهو خطأ والبيت فى ديوان كثير ص ٤٥

(٢) ساقط من م .

(٣) وردت هذه الجملة فى م مضطربة .

(٤) فى م : « علقول » بالقاف بدل العين ، وهو تحريف .

(٥) أول سورة الزلزلة .

قال: والقراءة زِلْزالها ـ بكَسر الزاى ـ ويجوز فى الكلام زَلْزالها. قال: وليس فى الكلام فَعْلال ـ بفتح الفاء ـ إلاّ فى المضاعف نحو الصَّلْصال والزَّلْزال.

وقال الفرّاء: الزِّلْزالُ ـ بالكسر: المصدر، والزَّلْزال بالفتح ـ الاسم، وكذلك الوِسواس المَصدَر، والوَسْواس الاسم، وهو الشَّيطان، وكلُّ ما حدّثك ووَسْوَسَ إليك فهو اسم.

[وقال ابن الأنبارى فى قولهم: أصابت القومَ زلزلةٌ، قال: الزلزلة التخويف والتحذير؛ من ذلك قوله تعالى: (وزُلْزِلُوا زِلْزالاً شديداً)(١) (وزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسول والذين آمنوا معه)(٢) أي خُوِّفوا وحُذِّروا. والزّلازِلُ: الأهوال، قال عمران بن حطّان.

فقد أظلّتك أيام له خِمَسٌ
فيها الزّلازِل والأهوالُ والوَهَلُ

وقال بعضهم: الزَّلْزلة مأخوذة من الزَّلل فى الرأى؛ فإذا قيل: زُلزل القوم، فمعناه: صُرِفوا عن الاستقامة، وأوقع فى قلوبهم الخوف والحذَر. وأُزلّ الرجل فى رأيه حتى زَلّ. وأزيل عن موضعه حتى زال. وقال شمر: يجمع زَلِزَلك، أى أثاثك ومتاعك ـ بنصب الزائين وكسر اللام ـ وهو الصحيح.

وفى كتاب الإبيارى: أبو عبيد: المحاش المتاعُ والأثاثُ. قال: والزّلَزِل مثل المحاش، ولم يذكر الزلزلة، والصوابُ. الزّلزَل المحاش. وفى كتاب الياقوتة: قال الفراء: الزّلَزِل والقُشْرُد والخُنْثُر: قماش البيت.

وقال ثعلب: أخذته زَلزلة؛ انزعاجٌ.](٣)

وماء زُلالٌ: صافٍ عَذْب باردٌ سُمّى زُلالاً لأنّه يَزِلّ فى الحَلْق زَلِيلا.

[وذَهبٌ زلالٌ: صافٍ خالص، قال ذو الرمّة:

كأن جلودَهُنّ مُمَوهاتٌ
على أبشارها ذهبٌ زلالُ

وماء زلالٌ: يَزِل فى الحلق من عذوبته وصفائه](٣).

وغلامٌ زَلْزَلٌ قُلْقُل: إذا كان خَفيفاً.

(١) آية ١١ الأحزاب.
(٢) آية ٢١٤ البقرة.
(٣) ما بين المربعين ساقط من م.

وقال اللّحيانى : فى ميزانِه زَلَل : أى نُقْصان : وأَزْلَلْتُ فلاناً إلى القوم : أى قدّمْته ، ومكانٌ زَلُولٌ .

ابن الأعرابىّ عن أبى شَنْبَل أنه قال : ما زَلْزَلْتُ ماءً قَطّ أبرَدَ من ماء الثَّغُوب ـ بفتح الثاء ـ أى ما شَرِبْتُ .

قلت : أرادَ ما جعلتُ فى حَلْقى ماءً يَزِلُّ فيه زَلُولاً أبرَدَ من ماء الثَّغْب[1] ، فجعله ثَغُوبا .

[لز]

قال اللّيث : اللَّزُّ : لُزُومُ الشىء بالشىء ، بمنزلة لِزازِ البيت ، وهى الخشبةُ الّتى[2] يُلَزّ بها البابُ .

وقال ابن السكّيت : يقال فلانٌ لِزازُ خُصومات : إذا كان موكَّلا بها ، يَقدِر عليها . قال : وأصل اللِّزاز الذى يُتْرَس به الباب : ورجل مِلَزٌّ : شديدُ اللُّزوم ، وأنشَد :

* ولا أمرِئٍ ذى جَلَدٍ مِلَزّ[3] *

قال : ورجلٌ مُلَزَّزُ الخَلْق : أى شديدُ الخَلْق ، مُنْضَمّ بعضُه إلى بعض . ويقال للبعيرَيْن إذا قُرِنا فى قَرَن واحد : قد لُزّا ، وكذلك وَظِيفا البعير يُلَزّان فى القَيْد إذا ضُيِّق ، وقال جرير :

وابنُ اللَّبُون إذا ما لُزَّ فى قَرَنٍ
لم يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ البُزْلِ القَناعِيسِ[4]

(ويقال : لَزَّ الحَقَبَ : زُرْفينها . وقال ابن مقبل : لم يَعْدُ أَنْ فتَق النَّهِيق لهاته : ورأيت قارحة كلَزّ المِجْمَر يعنى أزفرين المجمر إذا فتحته)[5] .

وقال أبو زيد : إنَّهُ لَكَزٌّ لَزٌّ : إذا كان ممسكاً . واللَّزِيزَةُ : مُجْتَمَعُ اللَّحم من البعير فوق الزَّوْر ممّا يلى المِلاطَ ؛ وأنشد :

* ذى مِرْفَقٍ ناءٍ عن اللَّزائز *

وقال اللّحيانى : جعلتُ فلاناً لِزازاً

(١) عبارة ج : « من ماء التغوب ، وأراد به الثغب » .

(٢) كلمة « التى » ساقطة من ج .

(٣) رواية الرجز كما فى أراجيز رؤبة ص٦٣ :
يأيها الجاهل ذو التنزى
لا توعدنى حية بالنكز
ولا امرأ ذا جدل ملز

(٤) البيت فى ديوانه ص ٣٢٣ .

(٥) مابين المربعين زيادة عن م

لفلان : لا يَدَعُه يُخالف ولا يُعانِد . وكذلك يقال : جعلتُهُ ضَيْزَناً له : أى بُنْداراً عليه ، ضاغطاً عليه .

عمرو عن أبيه : اللَّزَز : المَتْرَس .

أبن الأعرابىّ : عَجُوزٌ لَزُوز ، وكَيِّسٌ لَيِّس . ويقال : فلانٌ لِزُّ شَرّ ، ولَزِيز شَرّ ، ولِزَازُ شَرّ ، ونِزُّ شَرّ ، ونِزَازُ شَرّ ، ونَزِيزُ شرّ .

ز ا ى ن

ز ن . ن ز

زن

أبو العباس عن ابن الأعرابى : التَّزْنِينُ : الدوامُ على أكل الزِّن وهو الخُلَّرُ والخُلَّرُ : الماشُ .

ويقال : فلان يُزَنّ بكذا وكذا ، ويُؤْبَن[1] بكذا وكذا : أى يُتَّهم به ، وقد أزنَتْهُ بكذا من الشرّ ، ولا يكون الإزنان فى الخير ، ولا يقال : زنَنْتُهُ بكذا بغير ألف .

ويقال : ماء زَنَن : أى ضيق قليل ؛ ومياهٌ زَنَن ، وقال الشاعر :

ثم استغاثُوا بماء لا رِشاء له
من ماء لِينةَ لا ملْحٌ ولا زَنَنُ

وقيل : الماء الزَّنَن : الظَّنُون الذى لا يُدرى أفيه ماء أم لا . [الزَنَن والزنىء والرَّناء : الضيق[2] .

وقال ابن دريد : قال الأصمعى : زَنَّ عَصَبُه : إذا يبِسَ ، وأنشد :

نبَّهْتُ ميْمونًا لها فأنَّا
يَشْكو عَصَبًا قد زَنَّا

وقال الليث : أبو زَنة : كُنية القرْد .

[نز]

الحرانى عن ابن السكيت : قال الكسائى : يقال : نَزٌّ ونِزٌّ ، والنِّزُّ أجود .

وقال الليث : هو ما تحلّب من الأرض من الماء ، وقد نَزّت الأرضُ : إذا صارت ذات نزّ ، ونزت الأرضُ . إذا تحلَّبَ منها النزّ[3] وصارت منابع النّز .

أبو عُبَيد عن الأصمعى[4] : النّز من الرجال : الذَّكى .

(١) فى ح : « ويؤبن به » .

(٢) ساقط من م .

(٣) فى ج : « منها الماء الذى يقال له النز » .

(٤) كلمة « أبو عبيد ساقطة من ج

وأخبرنى المنذرىُّ عن أبى الهيثم قال : النَّز : الرجلُ الخفيف ، وأنشد :

وصاحبٍ أبَدَاً حُلْوًا مُزًّا
فى حاجة القومِ خُفافاً نِزًّا

وأنشد بيتَ جرير يهجُو البعيث[1] فقال:

لَقِى حملَتْه أمه وهى ضيفةٌ
فجاءت بيَتْنٍ للنَّزَالة أرْشما

ويُرْوَى فجاءت بنزٍّ .

قال : وأراد بالنَّزّ ههنا : خفةَ الطّيْشِ ، لا خفةَ الروح والعقل .

قال : وأراد بالنزالة : الماء الذى أنزله المجامع لأمه .

وقال الليث : المَنَزُّ مهدُ الصبى .

أبو عُبيد نزَّ الظبى ينزّ نزيزاً : (إذا عدا . وروى عن أبى الجراح والكسائى نزب الظبى نزيباً . ونزّ ينز نزيزاً)[2] إذا صوت : قال ذو الرُّمة :

فلاةٌ ينزُّ الظبى فى حَجِراتها
نزيزَ خِطام القَوْس يُحدى بها النَّبْلُ[3]

وروى أبو تراب لبعضهم[4] : نزّزه عن كذا : أى نزَّهَه .

وفى نوادر الأعراب : فلان نزيزٌ : أى شَهْوَان ، وقد قتلته النزة أى الشهوة .

ز ا ى ف

ز ف . فز

قال الله تعالى : (فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ)[5]

قال الفرّاء : قرأ الناس « يَزِفُّون » بنصب الياء أى يسرعون .

قال : وقرأها الأعمش : يُزَفُّون ، كأنه من أَزَفَّت[6] ولم نسمعها إلا زففت ، يُقال للرجل: جاء يزف .

قال : ويكون يزفون أى يجيئون على هيئة الزفيف ، بمنزلة المزفوفة على هذه الحال .

وقال الزجاج[6] : يزِفُّون يسرعون ، وأصله

---

(١) كذا فى الأصل واللسان فى هذه المادة . والذى فى اللسان مادة « رشم وتين » أن البيت للبعيث يهجوا جريرا . وأيضاً فان هذا غير موجود فى ديوان جرير الذى بين أيدينا .

(٢) مابين المربعين ساقط من م .

(٣) البيت فى ديوانه ص ٤٥٦ .

(٤) كلمة « لبعضهم » ساقطة من ج .

(٥) آية ٩٤ الصافات .

(٦) فى ج : « من أزففت » .

من زفيف النّعامة ، وهو ابتداء عَدْوِها ، والنّعامة يقال لها زَفُوف ، وقال ابن حِلِّزَة :

بزفوفٍ كأنها هِقْــلَةٌ أُمْ
مُ رِئالٍ دَوِّيّةٌ سَقْــفَاء

أبو عُبَيد عن أبى عمرو : الزِّف : ريش النعام ، ويقال : هَيْقٌ أَزِفٌ .

وقال الليث : زفت العروس إلى زوْجها زفًّا والريح تزِفّ زفوفًا : وهو هبوبٌ ليس بالشديد ، ولـكنه فى ذلك ماضٍ .

ويقال : زفّ الطائرُ فى طيرانه زفيفًا : إذا ترامى بنفسه ، وأنشد :

زفيفَ[1] الزُّبانى بالعجاج القواصِفِ

قال : والزّفزفة تحريك[2] الشىء يَبَسَ الحشيش ، وأنشد :

* زفزفةَ الرِّيح الحصاد اليَبسا[3] *

قال : والزّفزاف : النعام الذى يُزفزف فى طيرانه يحرِّك جناحيه إذا عَدَا .

والمِزَفّة المحفة التى تُزفّ فيها العروس .

أبو عبيد عن الأصمعى : الزفزافةُ من الرياح : الشديدة التى لها زَفْزفة ، وهى الصوت ، وجعلها[4] الأخْطل زفزفا فقال :

« أعاصيرُ ريحٍ زفزفٍ زفيَان[5] »

والزفْزَفة : من سير الإبل فوق الجنب .

وقال امرؤ القيس :

لمـا ركبنَا رفعْنَاهُنَّ زفْزَفَةً
حتى احتوينْنَا سواماً ثم أربابُه

[فر]

أبو عبيد عن الأصمعى : الفرُّ : ولدُ البقَرَة ، وجمعه أَفراز ، وقال زهير :

كما استغاثَ بسَيْء فزُّ غيطلة
خان العيون ولم يُنظَرْ به الحشكُ[6]

قال : وقال الأصمعى : فَرَّ الجُــرحُ يَفِرُّ فَرِيزاً ، وفَصَّ يَفِصُّ فَصِيصًا : إذا سالَ بما فيه .

(١) فى اللسان : « الذنابى » .
(٢) عبارة ج : « تحريك الريح » .
(٣) هذا الرجز للعجاج ؛ وقبله كما فى أراجيزه ص ٣١
* والنتج فى أجيادها وأجرسا *
(٤) فى ج : (وجعله) .
(٥) صدره كما فى ديوان الأخطل ص ٢٣٧ :
* كأن ثياب البربرى تطيرها *
(٦) البيت فى شرح ديوانه ص ١٧٧ .

وقال الفرّاء فى قول الله جلّ وعز : (وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ[١]) [[٢] أى استخف بدعائك وصوتك] ، وكذلك قولُه : (وإن كادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ من الأرض)[٣] . [اى يستخفونك . وقال أبو أسحاق فى قوله تعالى : (واستفزز) معناه استدعه استدعاء : تستخفه به إلى جانبك . وقال فى قوله تعالى : (لَيستفزونك) أى ليقتلونك) ، رواه لأهل التفسير . وقال أهل السنة : كادوا ليستخفونك : أفزاعا بحملك على خفة الهرب] .

قال أبو عُبيد : أفززتُ القومَ وأفزَعْتُهم سواء ، وأنشَد :

* شَبَبٌ أَفَزَّتْهُ الكِلابُ مُرَوِّعُ[٤] *

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : فَزفَزَ : إذا طَرَدَ إنساناً أو غيره .

قال : وزَفْزَف : إذا مَشَى مِشيةً حَسَنَةً .

(١) آية ٦٤ الأسراء .
(٢) مابين المربعين ساقط من م
(٣) آية ٧٦ الاسراء .
(٤) عجز بيت لأبى ذؤيب ، وصدره كما فى أشعار الهذليين ج ١ ص ١٠ :
* والدهر لا يبقى على حد ثانه *

وفى النوازل : افتَزَزْتُ وابْتَزَزْتُ ، وابْتَذَذْتُ ، وقد تَبَاذَذْنا وتَبازَزْنا ، وقد بَذَذْتُه : إذا عَزَزْتَه وغَلَبْتَه .

زب .

زب . بز .

[زب]

شمر : تَزَبَّبَ الرجُل : إذا امتلأ غَيْظا .

أبو عبيد [عن الأحمر[٥]] : زَبَّت الشَّمْس وأَزَبَّتْ : إذا دَنَتْ للغُروب .

وقال اللّيث : الزَّبُّ : مَلْؤُكَ القِرْبَةَ إلى رَأْسها ، يقال : زَبَبْتُها فازْدَبَّتْ .

وقال غيره أبو عمرو : وزَبْزَب : إذا غَضِب ، وزَبْزَب أيضا إذا انهزَمَ فى الحرب .

ثعلب عن ابن الأعرابى : من أسماء الفَأْر الزَّبابة .

قلتُ : فيها طَرَش ، وتُجمَع زَبابًا[٢] وزَبابات ، وقال ابن حلِّزة :

وهُمُ زَبابٌ حـــائِرٌ
لا تَسْمَع الآذانُ رَعْدَا

(٥) ساقط من ج

أى لا تَسمَع آذانُهم صوتَ الرّعد لأنّهم صُمٌّ طُرُش .

وقال الليث : الزَّباب : ضَرْبٌ من الجِرْذان عِظام ، وأنشَد :

* وَثْبةَ سُرْعوبٍ رَأَى زَبابَا[1] *

وقال ابن الأعرابىّ : الزَّبيب : زَبَدُ الماء ، ومنه قولُه :

* حتى إذا تَكشَّفَ الزَّبيبُ *

قال : والزَّبيب اجتماعُ الرِّيق فى الصِّماغَين .

والزَّبيب : السّمّ فى فَمِ الحيّة .

وقال الليث : الزَّبيب معروف ، والزَّبيبةُ الواحدة . قال : والزَّبيبةُ . قُرْحَةٌ تخرج باليَد تُسمَّى العَرْفَة .

وفى الحديث : « يجىء كَنْزُ أحدِهم يومَ القيامة شُجاعاً أقرَعَ له زِبيبَتان » الشُّجاعُ : الحيّة ، والأقرَع : الّذى تمرَّط جِلْدُ رأسِه . وقولُه « زِبيبتان » قال أبو عبيد : هما النُّكْتَتان السَّوْداوان فوق عَيْنَيه ، وهو أَوْحَش ما يكون من الحيّات وأخبثُه .

قال : ويقال إن الزَّبيبَتَين هما الزَّبَدَتان تكونان شِدْقَي الانسان إذا غَضِب وأكثرَ الكلامَ حتى يُزْبِد .

وروِى عن أمِّ عَيلانَ بنتِ جَرير أنها قالت : ربّما أنشَدْتُ أبى حتّى يتزَبَّبَ شِدْقَاىَ .

وقال الراجز :

إنِّى إذا ما زَبَّبَ الأشداقُ
وكَثُر الضِّجاجُ واللَّقلاقُ
* ثَبْتُ الجَنان مِرْجَمٌ وَدّاقُ *

وقال اللّيث : الزَّبَب مَصدر الأزَبّ ، وهو كثرة شعر الذِّراعين والحاجبين والعين ، والجميع الزُّبُّ .

قال : والزبّ أيضا : زُبُّ الصبىِّ ، وهو ذَكَرُه بلُغة أهلِ اليَمَن .

[والزُّبّ أيضا : اللحية ، وأنشد :

ففاضت دموع الجحمتين بعبرة
على الزُّبِّ حتى الزُّبِّ فى الماء غامس

وقال شمر : وقيل الزّب الأنف بلغة أهل اليمن[2]] .

(١) فى ج : (زبازبا) .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

وزَبان اسمٌ ، فمن جعَله فَعّالا من زَبَنَ صَرَفَه ، ومن جَعَلَه فَعْلانَ مِن زَبَّ لم يَصرِفه، يقال : زَبَّ الحمْلَ وزَأَبَ وأَزْدَبَّهُ : إذا حَمَله ، ويقال للدّاهية المنكَرة : زَبَّاء ذاتُ وَبَر ، ويُقال للناقة الكثيرة الوَبَر : زَبَّاء ، وللجَمَل: أزَبّ ، وكلُّ أزَبَّ نَفُور .

وسئل الشعبيُّ عن مسألة غامضة[1] فقال : زَباء ذاتُ وبر[2] لو وَرَدَتْ على أهل بَدْرٍ لأعضَلَت[3] بهم ، أراد أنها مُشكِلة ، شَبّهها بالناقة الشّرود لغموضها[4] .

[بز]

أبو عبيد : البَزُّ والبِزَّةُ : السِّلاح.

وقال الليث : البَزُّ : ضَرْبٌ من الثياب . والبِزازَة : حِرْفَة البَزّاز ، وكذلك البَزُّ من المَتاع . والبَزُّ : السَّلْب ، ومنه قولُهم من عَزَّبَز ، معناه من غَلَب سَلَب . والاسمُ البِزِّيزَى .

[وقول الهذلى :

فويلُ أمِّ بزِّ جَرّ شَعْل على الحصى

فوقّر بزُّ ما هنالك ضائعُ[5]

الوقر : الصدع . وقِرَزٌ : أى صُدع وقُلِّل وصارت فيه وقرأتٌ . وشَعْلٌ : لقب تأبطشراً.

كان أسر قيس بن العيزارة حين أسرته فَهم ، فأخذ ثابت بن عامر سلاحه فلبس سيفه يجره على الحصى فوقره ، لأنه كان قصيراً[6]] .

ويقال : ابتَزَّ الرجلُ جارِيتَه من ثِيابها: إذا جرَّدها ، ومنه قولُ امرئ القيس :

إذا ما الضَّجيع ابتزَّها من ثيابِها

تميل عليه هَوْنةً غيرَ مِتْفالِ[7]

والبُزابِزُ : الرجل الشديدُ القوىّ وإن لم يكن شجاعا .

وقال أبو عمرو : رجل بَزْبَزٌ وبُزابِز .

والبَزْبَزَةُ : شِدّة السَّوْق ، وأنشد .

ثم اعْتَلاها قَزَحاً[8] وارْتَهَزا

وساقَها ثمّ سِياقاً بَزْبَزا

(١) كلمة (غامضة) ساقطة من ج .
(٢) فى م : من ج (وبز) مالزاى .
(٣) فى ج : (لأعضلهم) .
(٤) فى ج : (بالناقة النفور لصعوبتها) .

(٥) البيت لقيس بن عيزارة فى ديوان الهذليين ج ٣ ص ٧٨ [س]
(٦) ما بين المربعين ساقط من م .
(٧) فى ديوانه ص ٥٨ : غير مجبال .
(٨) كذا فى اللسان : وفى الأصل : (فدجا) ولا معنى له .

قال : والبَزْبزة : معالجَة الشيء وإصلاحه، يقال للشيء الّذى أجيد صنعتُه : قد بَزْبَزْتُه ، وأنشَد :

وما يَستوِى هِلْبَاجَةٌ مَتنفِّجٌ[1]

وذو شُطَبٍ قد بَزْبَزْته البَزابزُ

يقول[2] : ما يستوِي رجلٌ ثقيلٌ ضَخْم كأنه لَبنٌ خاثرٌ ورجلٌ خفيفٌ ماضٍ فى الأمور ، كأنه سَيْف ذو شُطب قد سوّاه الصانعُ وصَقَله .

وقال أبو عمرو : البَزْبارُ : قَصَبة من حديدٍ على فَمِ الكِير تنفخُ النارَ .

وأنشَد :

إيهًا خُثَيْمُ حرّكِ البَزْبازَا

إنّ لنا مجالسًا كِنازا[3]

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : البَزْبَز : الغلامُ الخفيف الرُّوح . قال : والبِزِّيزَى السِّلاح، وبَزْبَزَ الرجلُ وعَبَّدَ : إذا انهزَم وفرّ.

وقال أبو عمرو : البَزَز : السِّلاحُ التامُّ .

(١) فى اللسان : (متنفخ) بالخاء بدل الجيم .
(٢) فى ج : (أراد)
(٣) الرجز للأعشى فى ديوانه ص٢٦٩ برواية :
وبها . . . . .
لان لدينا حلفاً كنازاً [س]

زم

زم . مز

قال الليث : زَمَّ : فِعْلٌ من الزِّمام ، تقول : زَمَمْتُ الناقَة أزمّها زَمًا .

قال : والعُصْفورُ تزمُّ بصَوْتٍ له ضعيف ، والعِظامُ من الزَّنابير يَفْعان ذلك .

قال : والذِّئب يأخذ السَّخْلَة فيَحمِلها ويَذهَب بها زامًا : أى رافعًا بها رأسَه ، تقول: قد أزدَمَّ سَخْلةً فذَهَب بها .

وقال أبو عُبيد : الزَّمُّ : التقدُّم ، وقد زَمَّ يزِمّ : إذا تقدَّم .

وأنشَد :

. أن أُخضَرَّ أو أنْ زَمَّ بالأنف بازِلُهْ .[4]

وزَمَّ الرجلُ بأنْفه : إذا شَمَخ ، فهو زَامٌّ .

وقال اللّيث : زَمزَم العِلْجُ إذا تكلَّف الكلامَ عند الأكل وهو مطبقٌ فمَه .

ومن أمثالهم : حَوْلَ الصِّلِّيان الزَّمْزمة ؛ والصِّلِّيانُ من أفضل المَرعَى ، يُضرَب مَثَلًا للرجل يَحُوم حَوْلَ الشيء ولا يُظهِرُ مَرامَه .

(٤) البيت لذى الرمة وصدره كما فى الأساس :
خدب الشوى لم يعد فى آل مخلف [س]

وأصلُ الزَّمْزَمة : صوتُ المَجوسىّ وقد حَجا ؛ يقال : زَمْزَمَ وزَهْزَمَ ؛ وقال الأعشى :

. له زَهزَمٌ[1] كالغَنّ .

فالمعنى فى المَثَل : أن ما تسمع من الأصوات والجَلَب لطلب ما يُؤكَل ويتمتّع به .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ [زَمزم : إذا حفظ الشىء . ومزمز : إذا تعتع إنسانا . قال : مزمّ وزام وازدم كله : إذا تكبر .

أبو عبيد عن أبى زيد : الزمزِمة من الناس : الخمسون ونحوها .

ثعلب عن ابن الأعرابى][2] قال : هى زَمْزَمُ وَزَمْزَمُ وزُمَزِمٌ ، وهى الشُّباعةُ ، وهَزْمَةُ المَلَكِ ، ورَكْضَةُ جبريلَ لبئر زمزَم الّتى عند الكعبة .

والرّعدُ يُزمزِم ثم يُهَدْهِد ؛ وقال الراجز :

تَهِدُّ بين السَّحْر والغَلاصِمِ[3]
هَدًّا كهَدِّ الرَّعدِ ذى الزَّمازِمِ

(١) كذا فى اللسان مادة (زهزم) . وفى م : (كالمغن) . وفى ج : (كالمعن) ولم أقف عليه فى ديوانه .

(٢) مابين المربعين ساقط من م .

ابن السكّيت : الزَّمّ مَصدَرُ زَمَمْتُ البعيرَ : إذا عَلّقتَ عليه الزِّمام .

قال : وحَكَى ابنُ الأعرابىّ عن بعض الأعراب : لا والّذى وَجْهِى زَمَمَ بَيْتِه ما كان كذا وكذا : أى قُبالتَه .

وقال غيرُه : أمرٌ زَمَمٌ وأَمَمٌ وصَدَرٌ : أى مُقارب .

والإزْمِيم : الهِلال إذا دَقّ فى آخِر الشهر واستَقْوَس ، قال ذو الرُّمّة :

قد أَقطَع الخَرْقَ بالخَرْقاءِ لاهِيةً
كأنما آلُها فى الآلِ إزْمِيمُ[4]

شَبَّه شخصَها فيما شَخَص من الآل بهلالٍ[5] دَقّ كالعُرْجون لضُمْرِها . ويقال : مائة من الإبل زُمْزُوم ، مِثل الجُرْجور ، وقال الراجز :

. زُمْزُومُها جِلَّتُها الخِيارُ[6] .

(٣) فى م : الشجر (بالشين المعجمة ، وهو تحريف .

(٤) ورد هذا البيت فى ديوان ذى الرمة ص٦٧٤ على أنه من الأبيات المنسوبة إليه .

(٥) فى ج : (بالهلال فى آخر الشهر لضمرها)

(٦) فى ج : (حللها الكبار) وفى اللسان (جلتها الكبار) .

أبو عبيدة : فرس مُزَمْزِم فى صوته : إذا أضطرب فيه .

وزَمازِمُ النار : أصواتُ لَهَبِها ؛ وقال أبو صخر الهُذَلىّ :

. زَمازِمُ فَوّارٍ من النّار شاصِب .

والعرب تَحكِى عَزِيف الجِنّ باللّيل فى الفَلَوات بزِيزِيم ، قال رؤبة :

. تَسمَع للجِنّ به زِيزِيما[1] .

ويقال : أزدَمّ الشىء إليه : إذا مَدّه إليه .

[مـز]

[قال الليث][2] المِزُّ : أسمُ الشىء المَزِيز ، والفعل مَزَّيمَزّ ، وهو الّذى يقع مَوقِعاً فى بلاغته وكثرته وجَوْدته .

قال ابن الأعرابى : المِزُّ : الفَضْل ، يقال : هذا شىء له مِزٌّ على هذا أى فَضْل . وهذا أَمَزُّ من هٰذا : أى أَفضَل . وشَىء مَزِيز : فاضِلٌ .

وقال اللّيث : المُزُّ من الرُّمّان : ما كان طعمُه بين حُموضةٍ وحَلاوة .

قال : والمُزّة : الخَمْرة اللّذيذة الطعْم ، وهى المُزّاء ، جُعِل ذلك أسماً لها ، ولو كان نعتاً لقلتَ مُزّى .

وقال أبنُ عُرْس فى جُنَيد بن عبد الرحمن المُزِّى[3] :

لا تَحسَبَن الحربَ نَوْمَ الضُّحَى
وشُرْبَكَ المُزّاء بالبـــاردِ

فلّما بلغه ذلك قال : كذَب علىّ ! واللهِ ما شربتُها قطّ .

[قال : والمُزّاء : من اسماء الخمر ؛ تكون فُعّالا من المزية وهو المفضلة تكون من أمزيت فلانا على فلان ؛ أى فضلته][4] .

أبو عبيد : المُزّاء : ضَرْبٌ من الشّراب يُسكِر .

وقال[5] الأخطل :

بئس الصُّحاةُ وبئسَ الشُّرْبُ شرْبُهُم
إذا جَرى فيهِم المُزّاء والسَكَرُ

(١) بعده كما فى أراجيز رؤبة ص ١٨٤ :
* وللأداوى بها تحذيماً *
[فى اللسان بها زيزيما] [س]
(٢) ساقط من ج
(٣) فى ج : (المرى) بالراء .
(٤) ما بين المربعين ساقط من م
(٥) فى ج : (وأنشد للأخطل) والبيت فى ديوانه ص ١١٠

وقال شمر : قال بعضُهم : المُزّة الخمرُ الّتى فيها مَزازة ؛ وهى طَعمٌ بين الحلاَوة والحموضة ؛ وأنشدَ :

مُزّة قبـــلَ مَزْجِها فاذا ما
مُزِجَتْ لَذَّ طعمُها من يَذُوقُ[1]

قال : وحَكى أبو زيد عن الكلابيّين : شرابكم مُزٌّ وقد مَزَّ شرابُكم أقبحَ المَزازة والمُزوزة ، وذلك إذا اشتدت حُموضته .

وقال أبو سعيد : المَزّة ـ بفتح الميم ـ : الخمرُ ؛ وأنشد قولَ الأعشى :

* وقَهوةً مُزّةً رَاوُوقُها خَضِلُ[2] *

وأنشد قولَ حسّان :

كأنَّ فاها قَهْوَةٌ[3] مَـزّة
حديثةُ العهدِ بقضِّ الخِتَام

أبو عُبيد عن أبى عمرو : التمزُّز : شربُ الشراب قليلا قليلا ، وهو أقلُّ من التمزُّز ، والمزّة من الرضاع مثل المصَّة .

قال طاوس : المزة الواحدة تُحرِّم ، والمزْمَزة والبزبزةُ[4] : التحريكُ الشديد .

وقال الأصمعىّ : مَزْمَز فلانٌ فلاناً : إذا حرّكه وهى المَزْمَزَة .

قال : ومَصْمَص إناءه : إذا حرّكه وفيه الماء ليغسِلَه .

---

(١) البيت لعدى بن زيد كما فى شعراء النصرانية. [س]

(٢) صدره كما فى ديوان الأعشين ص ٤٥ :
* نازعتهم قضب الريحان متكئاً *

(٣) فى ج : (فاها خمرة) .

(٤) فى ج : (والنزنزة) .

أبواب الثلاثي الصحيح

من حـــــرف الزاى

ز ط د . ز ط ت . ز ط ظ . ر ط ذ . ز ط ث . مهملات .

[ز ط د . زطر . طرز . رطز . زرط][1]

[طرز]

قال الليث: الطِّرَاز معروف ، وهو الموضعُ الذى تُنسج فيه الثياب الجياد .

وقال غيرُه : الطِّرَاز مُعَرَّب ، وأصلُه التقدير المستوِى بالفارسية، جُعلت التّاء طاء[2]، وقد جاء فى الشِّعر العربىّ ، قال حسّان يَمدَح قوماً .

* بِيضُ الوجوهِ من الطِّرَازِ الأوّلِ[3] *

وروَى ثعلبٌ عن ابن الأعرابىّ قال : الطَّرْز : الشَّكل ، يقال : هذا طِرْزُ هذا ، أى شَكله .

قال : ويقال للرّجل إذا تكلّم بشىء[4] هذا من طرازه ، أى من استنباطِه .

[طزر]

قال الليث : الطَّزَرُ : هو النَّبْتُ الصَّيْفى .

قلتُ : هذا معرّب وأصله تَزَر .

روى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنّه قال : الطَّزْرُ الدَّفع باللَّكْز .

يقال : طزَره طَزْراً : إذا دفعه .

[رطز]

(أهملَه الليث)[5]

وقال أبو عمرو (فى كتاب الياقوتة)[6] الرَّطْزُ : الضعيف .

قال : وشَعْرٌ رَطَزٌ : أى ضعيف .

---

(١) ساقط من ج

(٢) فى ج : (الياء) .

(٣) هكذا ورد فى الأصل ، والرواية فى البيت كما فى ديوانه ص ٣١٠ :

بيض الوجوه كريمة أحسابهم
شم الأنوف من الطراز الأول

(٤) عبارة ج : بشىء استنباطا هذا ... »

(٥) مابين المربعين ساقط من ج .

(٦) ساقط من م .

[زرط]

يقال : سَرَطَ الماء[١] وزَرَطه وزرَدَه ، وهو الزَّرّاط والسَّرّاط .

وروَى أبو حاتم عن الأصمعى عن أبى عمرو أنه قرأ : الزِّرَاطَ بالزّاى خالصة ، ونحو ذلك روَى عُبيد بن عقيل عن أبى عمرو .

وروى الكسائى عن حمزةَ : الزِّرَاط بالزاى ، خالصةً[٢] وكذلك روى بن أبى مُجالد عن عاصم ، وسائر الرُّواة رووْا عن أبى عمرو الصِّرَاط بالصاد .

قال ابن مجاهد : قرأ ابن كثير « الصراط » بالصاد ، واختلف عنه . وقرأ بالصاد نافع وأبو عمر وابن عامر وعاصم والكسائى .

قال غيره : وقرأ يعقوب الحضرمى « السراط » بالسين[٣] .

[ز ط ل]

أهمل[٤] ، إلّا ماقال ابن دُريد : الزَّلْط: المشْى السَّريع .

(١) فى ج : سرط اللقمة وزرطها وزردها .
(٢) كلمة « خالصة » ساقطة من م .
(٣) مابين المربعين - اقط من م .
(٤) فى ج : « روى ابن دريد » .

[زطن]

(استعمل من وجوهه[٥]) : طنَزَ .

زنَط .

الطَّنز : السُّخرية .

وفى نوادر الأعراب : هؤلاء قومٌ مَدْنَقَةٌ ودُنّاق ومَطْنَزَة : إذا كانوا لا خير فيهم ، هيّنةً أنفسُهم عليهم .

[زنط]

قال ابن دريد : تزانَط القومُ : إذا تزاحموا.

ز ط ف

أهمل ، إلا ما قاله ابن دُريد : فطزَ : إذا مات ، مثل فَطَس .

ز ط ب

أهمله الليث[٦] .

وروَى[٧] عمرو عن أبيه قال : الطِّبْزُ : رُكْنُ الجبل . والطِّبْزُ : الجَمل : ذو السَّنامَين الهائج[٨] .

(٥) ساقط من ج .
(٦) جملة « أهمله الليث » ساقطة من ج .
(٧) فى ج : « ثعلب عن ابن الأعرابى وعمرو عن أبيه » .
(٨) فى الأصلين : « الدهائج » .

وقال غيره : طبز فلانٌ جاريته طبْزا : إذا جامعها .

زبـــط

أهمله الليث[1] .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى :

الزَّبْطُ : صياحُ البطة .

وروَى سلمة عن الفرّاء : الزَّبيط صِياح البطة .

ز ط م

أهمله الليث .

وقال ابن دريد : المَطْز : النِّـكاح .

بابُ الزاىْ والدالْ

زدت . زدط . زدذ . زدث أهملت وجوهها[1] .

ز د ر

زرد . درز . دزر . زدر مستعملة .

[زدر]

قال الليث : الزَّرد : حِلَقُ الدِّرع والمِغْفر .

سلمة عن الفراء : الزَّرْدةُ : حلقة الدِّرع ، والسَّرْد : ثقبها .

أبو عبيد عن الكسائى : سرطت الطعام وزردته ، وازدردته . ازْرُده زَرداً (وازدرده ازدراداً)[2] .

وقال غيره : يقال لفَلْهم المرأة : الزَّردان ، وله معنيان[3] : أحدهما أنه ضِيق الخاتم ، يَزْرُد الأيْرَ إذا أولجه أى يخنُقُه ، ويقال : زرَد فلانٌ فلاناً يَزْرُدُه زرْداً : إذا خنقه . والمعنى الثانى أنه سُمِّي زردانا لازدراده الذَّكر إذا أُولج فيه .

وقالت خَلِعَةٌ من نساء العرب[4] إنَّ هَنى لزرَدان مُعتدل .

[وقال بعضهم : سمّىَ الفلْهم زردانا لأنه يزدرد الذكر ، أى يخنقه لضيقه .

(١) ساقط من ج .
(٢) ساقط من م .
(٣) فى ج : « إنه لزردان » .
(٤) كذا فى ج ، وفى م : « خلقة » بالخاء والقاف وهى محرفة من الناتج . والذى فى اللسان والتاج : « وقالت جلفة من نساء العرب » .

يقال : زَرَدت فلانا أزدرده : إذا خنقته فهو مزرود . كأنك خنقت مُزْدَرَدَه ، وهو حَلقه[١]] .

[درز]

قال الليث : الدَّرْزُ : دَرْزُ الثوب ونحوه ، وهو معرب ، والجميعُ الدُّروز .

رَوَى أبو العبّاس عن ابن الأعرابيّ أنّه قال : الدَّرْز : نعيمُ الدّنيا ولذاتُها ، ويقال للدنيا : أمُّ دَرْز .

قال : ودَرِزَ الرجلُ وذَرِزَ — بالدال والذال — إذا تمكَّنَ من نعيم الدنيا .

قال : والعربُ تقول للدَّعِيّ : هو ابن دَرْزة وابنُ تُرْنى ، وذلك إذا كان ابن أَمَةٍ تُساعِي فجاءت به من المُساعاة ، ولا يعرَف له أب .

ويقال : هؤلاء أولادُ دَرْزة . [وأولادُ فَرْتَنَى للسفِلة والسُّقاط ، قاله المبرد[٢]] .

(١) ساقط من م .

(٢) مابين المربعين ساقط من م .

[دزر]

أهمَلَه الليث .

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابيّ أنه قال : الدَّزْرُ الدفع ، يقال : دَزَره ودَسَرَه ودَفَعه بمعنًى واحد .

[زدر]

قرأ بعضُهم : (يومئـــذ يَزْدُرُ الناس أشتاتًا[٣]) وسائرُ القراء قرءوا (يومئذ يَصْدُر) وهو الحقّ .

وقال ابن الأعرابيّ : يقال : جاء فلانٌ بضرب أَزْدَرَيه [وأسْدَرَيْه[٤]] إذا جاء فارغًا .

(زدل . مهمل

زدزن : استُعمِل من وجوهه[٥])

[زند]

قال الليث : الزَّنْدُ والزَّنْدة : خَشَبتان يُستقدَح بهما ، فالسُّفلى زَنْدة ، والزَّنْدان : عَظْما الساعِد ، أحدُهما أرقُّ[٦] من الآخَر ،

(٣) آية ٦ الزلزلة .

(٤) ساقط من م .

(٥) ساقط من ج .

(٦) فى اللسان : « أدق » بالدال .

فطَرَفُ الزندِ الّذى يَلى الابهامَ هو الكُوع ، وطَرف الزَّند[1] الّذى يلى الخنصَرِ الكُرْسُوع ، والرُّسغُ مجتمعَ الزَّنْدَين ، ومِن عندِهما تُقطَعَ يَدُ السارق. ورجلٌ مُزَند: إذا كان بخيلا مُمْسكا .

وقال اللّيث : يقال للدَّعِيّ : مُزَنَّد .

أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ : زَنَدَ الرجلُ : إذ كَذَب، وزَندَ إذا بَخل ، وزَندَ إذا عاقَب فوقَ مالَه .

قال : وأخبرَنى عمرو عن أبيه أنه قال : يقال ما يُزْندُك أحدٌ على فَضْل زَبد[2] ، ولا يَزْندُك ولا يُزَندّك ولا يُحبك[3] ولا يحزك ولا يَشفك : أى لا يَزِيدُك .

وقال أبو عبيدة : يقال للدُّرْجة التى تدَسّ فى حَياء الناقة إذا ظئرتْ على وَلدِ غيرها : الزَّنْدُ والنُّدْأةُ[4].

وقال ابن شُميل : وزُنِّدت الناقةُ : إذا كان فى حيائها قَرَنٌ ، فثَقَبوا حياءها من كلّ ناحية ثم جَعلوا فى تلك الثّقب سُيُورا وعَقَدُوها عَقْدا شديدا ، فذلك الزنيد .

وقال أوسُ ابن حَجَر :

أَبِنى لُبَيْنَى إنّ أُمَّكُمُ
دَحَقَتْ فَخَرقَ ثَفْرَها الزَّنْدُ[5]

(ويقال : تزيّد الرجل: إذا ضاق صدره ؛ قال عدىّ :

إذا أنت فالكَهْتُ الرجال فلا تلْغ

وقل مثل ما قالوا ولا تتزيّد[6]

ورحل مزنّد : سريع الغضب)[7] .

زدف . فزد . زفد . زدف

مستعملة[8] .

[فزد]

أبو عبيد عن الأصمعىّ : تقول[9] العَرَب لمن يَصِل إلى طَرَفٍ مِن حاجَتِه وهو يطلب نهايتَها : لَمْ يَحْرَمْ مَنْ فُزْدَلَهُ ، وبعضُهم يقول : مَنْ فُصْدَ[10] له ؛ وهو الأصل ،

(١) كلمة « الزند » ساقطة من ج .
(٢) فى ج : « زند » بالنون .
(٣) كلمة « ولا يحبك » ساقطة من ج .
(٤) فى اللسان : « البداه » وهو تحريف .
(٥) البيت فى ديوانه ص ٥ .
(٦) البيت فى جمهرة أشعار العرب ص ٢٠٦ والرواية كما هنا وفى الشرح يروى تزند وهو المناسب للمادة هنا . [س]
(٧) مابين المربعين ساقط من م .
(٨) ما بين المربعين ساقط من ج .
(٩) فى ج : « يقال لمن » .
(١٠) فى ج : « من قصد له » بالقاف ، وهو تحريف من الناسخ .

فقُلبت الصاد زايًا ، فيقال له : أُقنَعْ بما رُزِقْتَ منها ، فإنّك غيرُ محروم ؛ وأصلُ قولهم : مَنْ فُزْدَ له ، أو فُصْدَ له : فُصِدَ له ، ثم سُكِّنت الصاد فقيل فُصْدَ ؛ (لأنّه أخفّ[١]) ، وأصلُه من الفَصد ، وهو أن يؤخذ مَصِيرٌ فيُلقَم عِرقًا مفصوداً فى يد البعير حتّى يمتلىء دَمًا ، ثم يُشوَى ويُؤكلَ ، وكان هـذا من مآكل العرب فى الجاهليّة ، فلمّا نزل تحريم الدّم تَرَكوه[٢] .

[زفد]

فى نوادر الأعراب : يقال صَمَّمتُ الفرسَ الشعيرَ فانصَمّ سمنا ، وحَشَوْتُه[٣] إيّاه ، وزَفَدْتُه إيّاه ، وزَكَمْتُه إيّاه ، ومعناه كلّه المِلء .

[زدف]

يقال : أَسْدَفَ عليه السِّتر ، وأَزْدَفَ عليه السِّتْر .

[زدب]

استُعمِل من وجوهه[٤] .

---

(١) ما بين الربعين ساقط من م .
(٢) فى ج : « انتهوا عنه » .
(٣) فى ج : « أو حشوته » .
(٤) ساقط من ج .

[زبد]

اللّيث : أَزْبَدَ البحرُ إزْباداً فهو مُزْبِد . وتَزَبَّدَ الإنسان[٥] : إذا غَضِب فظَهر على صِماغَيْه زَبَدان ، والزُّبْدُ : زُبْد السَّمن ، قَبلَ أنْ يُسْلأ ، والقِطْعة منه زُبْدة ، وهو ما خَلَص من اللّبن إذا مُخِض ، وإذا أَخذَ الرجلُ صفوَ الشيء قيل : قد تَزبّده ، ومن أمثالهم : قد صَرّح المَحْضُ عن الزَّبَد ، يَعنُون بالزَّبَد رغْوَةَ اللّبن ، والصَّريحُ : اللبنُ المَحْض الّذى تحت الرّغوة ، يُضرَبُ مَثلا للصِّدق الّذى[٦] تتبين حقيقتُه بعد الشّك فيه .

ويقال : اُرتجَنتِ الزُّبدةُ إذا اُختلَطَتْ باللّبن فلم تخلَص منه ، وإذا خَلَصت الزُّبدة فقد ذهب[٧] الارتجال ، يضُربَ هذا مَثَلا للأمر الذى يَلتبِس[٨] فلا يُهتدَى لوجه الصواب فيه .

---

(٥) فى ج : « الرجل » .
(٦) عبارة : « للصدق يحصل من الخير الظنون » .
(٧) فى ج : « فقد ظهر الارتجان » .
(٨) فى ج : « للأمر المشكل لا يهتدى لإصلاحه » .

والزَّبدُ زبدُ الجَمَل الهائج، وهو لُغامُه[١] الأبيضُ الّذى يجتمِع[٢] على مَشافره إذا هاج. وللبحرِ زَبدٌ: إذا ثارَ مَوْجُه. وزَبدُ اللّبن: رغْوَته.

وفى الحديث: أنّ رجلا من المشركين أهدَى النبىّ صلّى الله عليه وسلم هديّة فَردَّها وقال: «إنا لا نقبَل زَبدَ المشركين».

أبو عبيد عن الأصمعىّ: يقال: زَبدْتُ فلانا أَزْبده: إذا أعطيتَه، فإن أطعمته زُبْدا قلتَ: أزبدُهُ زَبدا — بضم الباء — من أَزْبده.

أبو عمرو: تزبّدَ فلانٌ يَميناً فهو متزبِّد: إذا حَلف بها؛ وأنشد:

تزَبَّدها حَذّاءَ يَعلمُ أنّه
هو الكاذبُ الآتى الأمورَ البُجارِيا[٣]

قال: الحذّاء: الأمور[٤] المنكَرة.

وتزَبَّدها: ابتَلَعها ابتلاعَ الزُّبدة، ونحوٌ منه قولهم: جَذَّها جَذَّ العَيْر الصُّلّيانة.

والزُّبّاد: نبتٌ معروف، والزُّبّاد: الزُّبد، ومنه قولهم: اختَلَط الخاثرُ بالزُّبّاد، وذلك إذا ارتجَن، يُضرَب مَثَلاً لاختلاط الحقّ بالباطل.

وزُبَيد: قبيلةٌ من قبائل اليَمَن. وزَبِيد: مدينةٌ من مُدُن اليَمَن. وزُبَيْدة: لقبُ امرأة، قيل لها زُبَيدة لنَعْمة كانت فى بَدَنها، وهى أمّ الأمين محمد. ويقال: زَبّدَتِ المرأةُ قُطْنَها: إذا نَتَفَتْه وجوّدَتْه لتَغزِلَه[٥].

[زدم][١]

يقال[٦] ما وَجَدْنا لها العامَ مَصْدَةً ولا مَزْدَة: أى لم نجِد لها بَرْدا.

(١) فى ج: «لعابه».
(٢) فى ج: «الذى تلطخ به».
(٣) فى ج: «الأمور البجاريا».
[والبيت لمرداس الدبيرى كما فى الجزء الثالث من السمط ص ٣٢] [س]

(٤) فى ج: «اليمين المنكرة».
(٥) فى ج: «وجودته حتى صلح لأن تغزله».
(٦) فى م: «إلا قولهم».

باب الزاى والتاء

زت ظ . زت ذ . زت ث .

أهملت وجوهها .

زت ر

استعمل من وجوهها .

ترز . زرت][1]

[ترز]

قال الليث : ترَز الرجلُ : إذا مات ويَبِس ، والتّارِزُ : اليابس بلا رُوح .

وقال أبو ذُؤَيْب :

فَكَبَا كما يَكْبُو فَنِيقٌ تارِزٌ
بالخَبْتِ إلا أنّه هو أَبْرَعُ[2]

ثعلب عن ابن الأعرابى : تَرِز الرجلُ[3] : إذا ماتَ . بكسر الراء ، وتَرِزَ الماء : إذا جَمَد .

قلتُ : وغيرُه يجيز ترَز - بالفتح - إذا هَلَك .

زرت . أهمَلَه الليث .

وقال غيرُه : زَرَدَه وزَرَتَه : إذا خَنَقَهُ .

[لتز]

أهمله الليث[4] .

وقال ابن دريد : اللَّتْز : الدَّفْع ، وقد لَتَزَه لَتْزًا : إذا دَفَعه .

(زتن)

الزَّيْتون : معروف ، والنون فيه زائدة ، ومِثْلُه قَيْعُون أصلُه القَيْع[5] ، وكذلك الزَّيْتون : شَجرةُ الزَّيت وهو الدّهن .

[زت ف . استُعمل من وجوهه][6]

(زفت) .

قال الليث : الزِّفْتُ : القِير . ويقال

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) البيت ورد هكذا فى أشعار الهذليين ج ١ ص ١٥ — والذى فى ج واللسان « بالجنب » بدل « الخبت » .
(٣) عبارة ج : « ترز إذا يبس ؛ بكسر الراء » .
(٤) جملة « أهمله الليث » ساقطة من ج .
(٥) عبارة ج : « وهو مثل قيعون من القاع . »
(٦) ساقط من ج .

لبعض أوعيةِ الخمْر : المزَفَّت ، (وهو المقيَّر بالزِّفت)[١] . ونَهَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن الانتباذ فى الوِعاء المزفَّت ، والزِّفتُ غيرُ القيرِ الذى تُقيَّرُ به السفُن ، وهو[٢] شىءٌ لَزِج أسودُ يُمتَّن به الزِّقاق للخمْر والخلّ . وقيرُ السفُنِ . يُيَبَّس[٣] عليها ، وزِفْتُ الزِّقاق[٤] لا يَيْبَس .

وفى النَّوادر : زَفَتَ فلانٌ فى أُذُن[٥] فلانٍ الحديثَ زَفْتًا ، وكَتَّه فى أُذُنه كَتًّا بمعنًى[٦] .

(ز ت ب . مهمل . ز ت م . استعمل من وجوهه)[٧] زمت . متز .

قال الليث : الزَّميتُ : السَّاكت . ورجل متزمِّت وزِمِّيت ، وفيه زَماتَةٌ .

وقال ابن بُزُرج : الزُّمَّتُ : طائر أسودَ يتلوّن فى الشمس ألوانًا ، أحمرُ المِنقار والرِّجْلين دُونَ الغُداف شيئًا . ويقال : أَزْمَأَتَ يَزْمَئِتُّ أَزمِئْتاتًا : (فهو مُزمئت)[٨] إذا تلوَّن ألوانًا متغايرة .

وقال ابن الأعرابى : رجلٌ زَمِيت وزِمِّيت : إذا تَوَقَّر فى مَجلِسه .

وفى حديث[٩] النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه كان مِن أَزْمَتِهم فى المَجْلس : أى من أَرْزَنِهِمْ وأَوْقَرِهم ، وأنشد غيره فى الزِّمِّيت بمعنى الساكت[١٠] :

والقبرُ صِهْرٌ ضامِنٌ زِمِّيتُ
ليس لمن ضُمِّنـــــه تربيت[١١]

[متز]

أهمَلَه الليث .

وقال ابن دُرَيد : مَتَزَ فلانٌ بسَلْحِه : إذا رَمَى به ، ومَتَس بسَلْحِه مِثْله (ولم أسمعهما لغيره)[١٢] .

والزاى قد أُهمِلت مع الظاء ومع الذال ومع الثاء إلى آخر الحروف .

(١) ساقطة من ج .
(٢) عبارة ج : إنما هو شىء أبيض يمتن » .
(٣) فى ج : « يلبس » .
(٤) فى ج : « وزفت الحمت لا يلبس » .
(٥) عبارة ج : « فى أذن الأصم » .
(٦) كلمة « بمعنى » ساقطة من م .
(٧) ساقط من ج
(٨) ساقط من م
(٩) فى ج : « وفى صفة » .
(١٠) فى ح : « الساكن » .
(١١) عجز البيت ساقط من م .
(١٢) ساقط من م .

باب الزاى والراء

ز ر ل . مهمل .

ز ر ن

نرز . نزر . رزن)[1] .

[نزر]

أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ : النَّزْرُ: الإلحاح فى السؤال :

وفى الحديث : أنّ عمر رضى الله عنه كان يساير النبى صلى الله عليه وسلم فى سَفَر فسأله عن شىء فلم يُجِبه ، ثم عاد فسأله فلم يُجِبه ، فقال لنفسه كالمبكّت لها . ثَكِلَتْك أمُّك يابنَ الخطّاب . نَزَرْتَ برسول الله مراراً لا يُجيبُك .

قلت : ومعناه أنّك أَلحَحْتَ عليه فى المسألة إلحاحاً أدَّبك بسكوته عنك ، وقال كثيّر :

لاَ أَنْزُر النَّائلَ الخليلَ إذا
ما اعتَلَّ نَزْرُ الظُّئُور لَمْ تَرِم

أراد لم تَرْأم ، فحذف الهجرة ويقال أعطاه عطاء نَزْراً ، وعطاء مَنْزوراً : إذا أَلحَّ عليه فيه . وعطاء غير مَنْزور : إذا لم يُلِحّ عليه فيه ، بل أعطاه عَفْوا ؛ ومنه قوله :

فَخُذ عَفْوَ ما آتاك لا تَنْزُرَنَّه
فعندَ بُلوغ الكدْرِ[2] رَنقُ المشَارِبِ

وقال اللّيث : نَزُر الشىء يَنزُر نَزارةَ ونزراً وهو نَزْر ، وعَطاء مَنْزور : قليل :

وامرأةٌ نَزُرٌ : قليلة الوَلَد ، ونِسْوة نُزُر[3] .

وقال أبو زيد : رَجُل نَزْر ونِزر ونزيرُ نَزُرُ نَزارةً : إذا كان قليلَ الخير ، وأَنزَره الله ، وهو رجلَ منْزور .

ويقال لكلّ شىء يقلّ : نَزُور ؛ ومنه قول زيد بن عَدِىّ :

---

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) فى ج : « نزر » .

(٣) فى م : « نزور » .

أو كَماءِ المَثْمُودِ بعدَ جَمامِ
رَذِمِ الدَّمْعِ لا يثوب نَزُورَا[1]

وجائز أن يكون النَّزُور بمعنى المَنْزور ، فَعولٌ بمعنى مفعول .

[وجائز أن يكون النزور من الإبل التى لاتكاد تلقح إلا وهى كارهة . ناقة نزور بينة النزار .والنَّزور أيضاً : القليلة اللبن؛وقد نزرت نزرا . قال : والناتق إذا وجدت مَسَّ الفحل لَقحت . وقد نتقت تنتق : إذا حملت . قال شمر :قال عدة من الكلابيين النزور الاستعجال والاستحثاث ؛ يقال : نزره إذا أعجله . ويقال : ما جئت إلا نزرا أى بطيئا . النضر : النزور : القليل الكلام لا يتكلم حتى تنزره . والنزور : الناقة التى مات ولدها وهى ترأم ولد غيرها فلا يجىء لبنها إلاّ نزرا . قال الأصمعى : نزر فلان فلانا : إذا استخرج ما عنده قليلا قليلا . وتنزّر : إذا انتسب إلى نزار بن معد[2]].

(١) رواية البيت كما فى ج :
أو كماء المثمود بعد ختام
زرم الدمع . . . .
(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

[رزن]

شمر : قال الأصمعىّ : الرُّزون : أماكنُ مرتفعةٌ يكون فيها الماء ، واحدها رَزْن ، قال : ويقال : الرَّزْن : المكانُ الصُّلْب فيه طُمَأنينة يُمسِك الماء ؛ وقال أبو ذُؤَيب فى الرُّزُون :

حتىّ إذا جَزَرَتْ مِياهُ رُزُونِه
وبأىِّ حَزٍّ مُلاوَةٍ يتقطَّعُ[3]

وقال ابن شميل : الرَّزْن : مكانٌ مُشرِف غليظ إلى جَنْبِه ، ويكون منفرِداً وحدَه ، ويقُودُ على وَجْه الأرض للدعوة حجارةٌ ليس فيها من الطِّين شىء لا ينبت وظهرُه مُستوٍ ؛ويقال شىء رزينٌ وقَدْ رَزَنْتُه بيَدِى : إذا ثَقَلْته .وامرأةٌ رَزانٌ :إذا كانت ذات وقارٍ وعفاف. ورجلٌ رَزِين؛وقد تَرزَّنَ الرجلُ فى مجلسه : إذا توقَّر فيه . ويقال للكوَّة النافذة : الرَّوْزَن ، وأحسبه معرّبا وهى الرَّوازِن ، تكلّمت بها العرب .

وتُجمَع الرِّزن أَرْزانًا . قال الأصمعىّ[4]

(٣) البيت فى أشعار الهذليين ج ١ ص ٥ .
[برواية . بأى حين ملاوة . . .] [س]
(٤) ساقط من م .

[فيما رَوَى عنه أبنُ الكَيّيت[1] : الأَرْزان جمع رِزْن ؛ وأنشَد لساعدة :

* ظَلَّتْ صُوافِنَ بالأَرْزانِ صادِيَةً[2] *

الليث : الأرزن : شجر تتخذ منه عِصِيٌّ صلبة ؛ وأنشد :

* ونبعة تكسر صلب الأرزن][3] *

[زنر]

أبو عمرو : الزَّنانِيرُ : الحَصَى الصِّغار .

وقال أبو زبيد :

تَحِنُّ لِلظِّمْءِ مِمّا قد أَلَمَّ بها
بالهَجْلِ منها كأصوات الزنانِيرِ

وقال الليث : واحدُ زَنانير الحَصى : زُنَيْرة وزُنّارَة . والزُّنّار : ما يَلبَسُه الذِّمِّيُّ يَشُدّه على وَسَطه .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : زَنَرْتُ القِرْبَةَ : إذا ملأْتَها ، وزَمَرْتها مِثله .

قال : وامرأةٌ مُزَنَّرَة : طويلةٌ عظيمةُ الجسم .

وفى النوادر : زَنَّرَ فلانٌ عينَه إلىّ : إذا شَدَّ إليه النَّظَر .

وقال اللّيث : الأَرْزَن[4] : شجرٌ تُتَّخَذ منه عِصِيٌّ صُلْبَة ؛ وأنشَد :

* ونَبْعَةٍ تَكْسِرُ صُلْبَ الأَرْزَنِ *

[والتَّنَزُّر : الانتسابُ إلى زِارِ بنِ مَعَدّ[5]]

والرُّنْز لغةٌ فى الرُّزّ .

ز ر ف

زفر . زرف . فرز . فزر . رزف . رفز][6] .

[فرز]

قال أبو عُبيد : فرَزتُ الشيءَ : قسَمْتُه ، وكذلك أَفْرَزْته [والفريز النصيب . قال شمر : سهمٌ مُفْرَزٌ ومفروز : معزول ؛ كتبتُه من نسخة الأيادى . والفِرز : الفرد . وفى الحديث : من أخذ شفعا فهو له ، ومن أخذ فِرزاً فهو له ؛

(١) ساقط من ج .
(٢) ساقط من م .
(٣) فى الأصل : « ظلت صوادن » التصويب عن اللسان : وعجز البيت :
* فى ما حق من نهار الصيف محتدم *
(٤) كذا فى م ، تقدم فى مادة « رزن » .
(٥) تقدم فى مادة « نزر » من نسخة ج
(٦) ساقط من ج .

هذا ذكره الليث . قلت : لا أعرف الفِرز[1] بمعنى الفَرْد ؛ إنّما الفِرْز ما فُرِزَ من النَّصيب المَفْروز لصاحبه ، واحداً كان أو اثنين .

وقال أبو عمرو : الفَرْز : فُرْجَة بين جَبَلين .

وقال غيرُه : هو موضع مطمئنّ من رَبْوَتَيْن ؛ وقال رؤبة .

* كم جاوَزَتْ مِنْ حَدَبٍ وَفَرْزِ[2] *

[فزر]

أبو عبيد عن أبي زيد : الفِزْرُ من الضَّأن : ما بين العَشَرَة إلى الأربعين .

[قال شمر : الصّبة ما بين العشر إلى الأربعين من المعزى[3]] .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الفِزْرُ : ابن البَبْر ، وبنْتُه الفِزْرَة . قال : أنْشَأهُ الفَزارة ، والبَبْرُ يقال له : الهَدَبَّس . قال أبو عمر : وأنشدنا المبرّد :

ولقد رأيتُ هَدَبَّسًا وفَزارةً
والفِزْرُ يَتْبَعُ فِزْرَهُ كالضَّيْوَنِ

قال أبو عمرو : سألتُ أبا العبّاس عن البيت فلم يَعْرِفه ، وهذه الحروف ذَكَرها اللّيث في كتابه ، وهي كلُّها صحيحة .

أقْرَأنا المنذريُّ لأبي عُبَيد فيما قرأ عَلَى ابن الهيثم ، قال ابن الكلبيّ : من أمثالهم في ترك الشيء : لا أفعل ذلك مِعْزَى الفِزْر ، قال والفِزْر هو سعدُ بنُ زيد مناةَ بنِ تميم . قال : وكان وَافَى الموسمَ بمِعزَى فأنهبَها هناك ، فتفرّقتْ في البلاد ، فمعناهم في مِعْزَى الفِزْرِ أن يقولوا : حتى تَجتمعَ تلك ، وهي لا تَجتمِع الدّهرَ كلّه .

قال ابنُ الكلبيّ : إنّما سُمِّيَ الفِزْرُ لأنّه قال : من أَخَذَ منها واحدةً فهي له ، لا يُؤخذ منها فِزْر وهو الاثنان .

قال أبو عُبيد : وقال أبو عُبيدة نحوَ هذا الحديث ، وإلّا أنّه قال : الفِزْر هو الجَدْي نفسُه .

وقال المنذريّ : قال أبو الهيثم : لا أعرفُ قولَ ابن الكلبيّ هذا .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) بعده كما في أراجيزه ص ٦٥ .
* ونكبت من جوءة وضمز *
(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

قلتُ أنا : وما رأيتُ أحداً يَعْرِفه .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الفَزْرُ : الفَسْخ والفَزَر[1] : ريح الحدَبة . ويقال : فَزَرْتُ الجلّة وأفْزَرْتُها[2] وفزَّرتها : إذا فَتَتَّها .

أبو عُبَيد عن أبى عَمْرو : رجلٌ أفْزَر : هو الّذى فى ظَهْرِه عُجْرة عظيمة .

شمر : الفَزْرُ : الكَسْر .

قال : وكنت بالبادية فرأيتُ قِباباً مضروبة فقلت لأعرابىّ لِمَنْ هذه القباب ؟ فقال : لبنى فَزارة فَزَرَ اللهُ ظهورَهم : فقلت : ما تَعنى به ؟ فقال : كَسَرَ الله .

وقال اللّيث: الفُزُور : الشُّقوق والصُّدوع . وتفزَّرَ الثوبُ وتَفَزَّر الحائطُ : إذا تَشَقَّق.

قال : والفِزْرُ : هَنَةٌ كنَبْخَةٍ تَخْرُج فى مَغْرِز الفَخِذ دُوَيْنَ مُنتهَى العانة كغُدَّةٍ من قرحةٍ تخرج باليد[3] أو جِراحة .

وقال ابنُ شُمَيل : الفازِر : الطريقُ تعلُو النِّجَافَ والقُورَ فتَفْزِرُها كأنّها تَخُدُّ فى رءوسِها خُدُوداً ، تقول : أخذْنا الفازِرَ ، وأخذنا فى طريقٍ فازِرٍ ، وهو طريقٌ أثَّرَ فى رءوس الجبال وفقَرها . ويقال : فَزَرْتُ أنفَ فلانٍ فزراً[4] : أى ضربته بشىء فشقّقته ، فهو مَفْزُورُ الأنْف .

وفى الحديث كان سَعْدٌ مَفْزُورَ الأنْف .

وقال بعضُ أهلِ اللُّغة : الفَزْرُ قريبٌ من الفَزْرِ ، تقول : فَزَرْتُ الشىءَ من الشىء : أى فصلته . وتكلَّمَ فلانٌ بكلامٍ فارِزٍ : أى فَصَلَ به بين أمرين . قال : ولسانٌ فارِزٌ : بيِّنٌ فاصل ، وأنشَد :

إنّى إذا ما نَشَرَ المُنَاشِرُ
فرَّجَ عن عِرْضِى لِسَانٌ فارِزُ

[ويقال : فرزت الشىء من الشىء ، وأفرزته لغتان جيدتان جاء بهما أبو عُبيد فى باب فعلت وأفعلت بمعنى واحد[5]]

---

(١) فى ج : والفسخ ديح الحدية .
(٢) كلمة « وفزرتها » ساقطة من م .
(٣) فى ج « تخرج بالرسحل » :
(٤) كلمة « فزرا » ساقطة من م .
(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

وقال أبو زيد : قال القُشَيْرِىّ : يُقال للفُرْصَةِ فِرْزَة ، وهى النَّوْبَة .

وقال اللّيث : الفارِزة : طريقةٌ تأخذ فى رَمْلة فى دَكادِكَ لَيِّنة ، كأنّها صَدْع من الأرض منقاد طويلٌ خِلْقَة ؛ والفِرزانُ معروف (فرزان الشّطرنج ، وجمعه فرازين)[1] .

(زرف)

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : زَرَف يَزْرِف زُرُوفا ، وزَرَف يَزْرِف زَرِيفا ؛ (إذا دناه[2] منه) وقال لَبيد :

بالغُرابات فَزَرّا فانّها فِبخِنِزيرٍ فأطرافِ حُبَلْ أى ما دنا منها .

قال : وأزْرَفَ وأزلَف : إذا تقدّم . وأزْرَف : إذا اشترَى الزّرافة . قال : وهى الزُّرافةّ والزِّرافة ، والفتحُ والتخفيف أفصَحُها :

وقال اللّيث : الزرافة اشْتُرْقا وْبَلَنْق[3] .

أبو عبيد عن القَنانىّ : أتونى بزَرّافتهم : يعنى بجَماعتهم .

وقال : وغيرُه القَنانىّ مخفّف الزرافة ، والتّخفيف أجود ، ولا أحفَظُ التشديد عن غيره .

وقال ابن الأعرابىّ : أَزْرَف وأرْزَف : إذا تقدم .

وروى عنه[4] : رَزَفَ .

أبو العبّاس زَرَفتُ إليه وأرزَفْتُ : إذا تقدّمت إليه ، وأنشَد :

تُضَحّى رُوَيْداً وتُمسِى زَرِيفاً[5] .

وقال أبو عبيد فيما أقرأنى الإيادىّ له : رَزَفَتِ الناقةُ : أسرَعتْ . وأزْرَفتها أنا : أَحْبَيْتُها فى السَّير .

ورواه الصرّام عن شمر : زَرَفَت وأزرَفتُها ، الزاى قبل الراء .

وقال اللّيث : ناقةٌ زَرُوف : طويلة الرِّجلين واسعةُ الخَطْو : قال : وأَزْرَف القومُ إزْرافاً : إذا أُعجلوا فى هزيمة أو نحوها .

(١) مابين المربعين ساقط من م .
(٢) زيادة من ج .
(٣) فى ج : « آشتر كاوبلنك » .
(٤) رواية ج : « وروى عنه أبو العباس » .
(٥) صدره فى اللسان :
* وسرت المطية مودوعة *
ويظهر أنه من قصيدة صخر الغى ج ٢٨٢ وليس فيها . [س]

أبو عبيد عن الأصمعيّ : زَرِف الجُرحُ يَزرَفُ زَرَفانا[1] ، إذا انتَقَض و نُكِس .

وقال غيرُه : خِمْسٌ مُزَرِّف : مُتْعِبٌ ، وقال مُلَيْحٌ :

* يَسيرُ بها للقَومِ خِمْسٌ مُزَرِّف *[2]

[زفر]

قال اللّيث : الزَّفْر والزَّفير : أن يَملأ الرجلُ صَدرَه غَمًّا ثم يَزْفِرُ به . والشَّهِيق : مَدُّ النَّفَس ثم يَرْمِي به .

وقال الفرّاء فى قول الله تعالى : (لهُمْ فِيها زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ)[3] ، الزَّفير : أوّل نَهِيق الحمار وشبهِه[4] ، والشَّهِيقُ آخرُه .

وقال الزّجاج : الزَّفِير من شَديد الأَنين وقَبيحِه. والشَّهِيق، الأنينُ الشديدُ المرتفع جدًّا .

وقال اللّيث : المزفورُ من الدوابّ : الشديدُ تلاحُمُ المفاصِل . وتقول : ما أشَدّ زَفْرَةَ هذا البعير ، أى هو مَزْفُور الخَلق .

وقال أبو عُبيدة : يقال للفَرسِ : إنه لعظيمُ الزُّفْرة : أى عظيمُ الجوف ، وقال الجَعْدِيّ :

خِيطَ على زَفْرَةٍ فتَمَّ وَلَمْ
يَرْجِع إلى دِقّةٍ ولا هَضَمِ

يقول : كأنَّه زافِرٌ أبداً من عظم جَوْفه ، فكأنَّه زَفَر فَخِيطَ على ذلك .

وقال ابن السكّيت فى قول الرّاعى يصف إبلاً :

حُوزِيَّةٌ طُوِيَتْ على زَفَراتها
طَيَّ القَناطِرِ قد نَزَلْنَ نُزُولاً[5]

فيه قولان : أحدُهما ـ كأنّها زَفَرَتْ ثم خُلِقتْ على ذلك ، والقول الآخَر : الزَّفْرَة الوَسَط ، والقَناطِرُ الأَزَج .

شمر : الزُّفَر من الرِّجال : القَوِيُّ على الحالاتِ ، يقال : زَفَر وأزْدَفَر[6] إذا حَمَل ،

وقال الكُمَيت :

---

(١) فى ج : « يزرف زرفا » .
(٢) صدره كما فى التكملة :
* فراحوا بريدا ثم أمسوا بشلة *
ويروى العجز خمس أو ربع . . . [س]
(٣) آيه ١٠٦ هود .
(٤) كلمة « وشبهه » ساقطة من ج

(٥) فى م : « بزلن بزولا » والتصويب من التاج واللسان .
[وفى المعانى الكبير قد بدأن بزولا] [س]
(٦) كلمة « وأزدفر » ساقطة من م .

رِئابُ الصُّدوع غِياثُ المَضو
ع لَأَمَتْكَ الزُّفَرُ النَّوْفَلُ

وفى الحديث ، أنّ امرأةً كانت تَزْفِر القِرَب يومَ خَيْبر تسقى الناسَ ، أى تَحمِل القِرب المملوءةَ ماءً .

وقال الليث : الزِّفْر : القِرْبة . والزّافر : الّذى يُعين على حَمْل القِرْبة ، وأنشَد :

يابنِ الّتى كانت زماناً فى النَّعَمْ
تَحمِل زَفْراً وتؤُولُ[1] بالغَنَمْ

وقال آخر :

إذا عَزَبوا فى الشاء عَنّا رأيتَهمْ
مَداليجَ بالأزْفارِ مِثْلَ العَواتِقِ

والزّوافِر : الإماء اللّـواتى يَزْفِرْن القِرَب .

أبو عبيد عن أبى عمرو قال : زافرةُ القومِ أنصارُهم .

سلَمَة عن الفرّاء جاءنا فلان ومعه زافِرَتُه ، يعنى رَهْطَه وقومَه .

أبو عبيد عن الأصمعىّ قال : ما دُونَ الرِّيش من السَّهم فهو الزّافرة ، وما دُون ذلك إلى وَسَطه فهو المَتْن .

وقال ابن شُمَيل : زافرةُ السهم أسفلُ من النِّصف[2] بقليل إلى النَّصل .

[أبو الهيثم : الزافرتة الكاهل وما يليه.

وزفر بزفر : إذا استقى فحمل[3]] .

وقال أبو عمرو : الزِّفْر السِّقاء : الّذى يَحمِل الراعى فيه ماءه ، ويقال للجَمَل الضَّخْم : زَفَر ، وللأسَدَ : زُفَر[4] ، وللرّجل الجواد : زُفَر .

وقال أبو عُبيدة فى جُؤْجُؤ الفرَس : المُزْدَفَر ، وهو الموضعَ الّذى يَزْفِر منه ، وأنشَد :

ولَوْحُ ذِراعَيْنِ فى بِرْكَةٍ
إلى جُؤجؤٍ حَسَنِ المُزْدَفَرْ[5]

(١) فى ج : « وتؤول » .

(٢) عبارة اللسان والتاج : « أسفل من الفصل » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) فى ح « وللأسد زافر ، وللرجل الشجاع زافر ، وللرجل الجواد زافر » .

(٥) كلمة « المزدفر » ساقطة من ج .
[الرواية ولوح ذراعين . . .
إلى جؤجو رهل المنكب]
وانظر المعانى الكبير ص ١٢٧ [س]

[رفز]

أَهمَلَه [١] الليث .

وقرأت فى بعض الكُتب شعراً لا أَدرِى ماصحّته :

وبلدة للدّاء فيها غامِر [٢]
مَيْتٌ بها العِرْق الصحيحُ الرّافِزُ

هكذا قيّده كاتبُه ، وفسّره : رَفَزَ العِرْق إذا ضَرَب . وإنّ عِرْقه لرَفّاز : أى نَبّاض .

قلت : لا أعرف الرّفّاز بمعنى النّبّاض ؛ ولعلّه راقِزٌ بالقاف [٣] بمعنى راقِص .

[زرب]

زرب . زبر . برز : بزر . ربز رزب . مستعملات

[بزر]

قال الليث : البَزْر : كلُّ حَبٍّ يُنثَر للنّبات ، تقول : بزَرْتُه وبَذَرتُه .

أبو عبيد عن الأموىّ . بَزَرْتُه بالعَصَا بَزْرا : إذا ضَربتَه بها .

ابن نجدة عن أبى زيد : يقال للعَصَا : البَيْزارةُ والقَصيدةُ .

وقال اللّيث : المِبْزَرُ : مِثلُ خَشَبة القَصّارين تُبزَر به الثّياب فى الماء .

قال : والبَيْزارُ : الّذى يَحمِل البازىّ .

قلتُ : وغيرُه يقول : البازِيار ، وكلاهُمَا دخيل . والبُزُور : الحُبوب الّتى فيها صِغَر ، مثل حُبُوب البَقْل وما أشبَهها .

ثعلب عن ابن الأعرابّى : المِبْزورُ : الرجلُ [الكثيرُ [٤]] الوَلَد ، يقال : ما أكثَر بَزْرَه : أى وَلَده . وعِزّةٌ بَزَرَى : ذاتُ عَدَد كثير وأنشدَ :

أَبَتْ لى عِزّةُ بَزَرَى بزوخ
إذا ما رامَها عِزٌّ يَدُوخُ [٥]

قال : بَزَرَى عددٌ كثير ، وأنشَد :

قد لَقِيتْ سِدْرَةُ جَمْعاً ذَالْهَى
وعَدَداً فَخْماً وعِزّاً بَزَرَى [٦]

(١) جملة « أهمله الليث » ساقطة من ج :
(٢) فى اللسان : غامز .
(٣) فى ج : « بايقاف وينبغى أن يبحث عنه . [والبيت كما فى التاج نقلا عن التكملة لبجاد بن مرشد والرواية فيهما راقز] [س]

(٤) ساقطة من م .
(٥) البيت لرجل من كلاب يقال له معية كما فى التكملة (بزر) وروى محرفاً فى (بذخ) وصحيحا فى (بزخ) [س]
(٦) البيت كما فى التكملة (بزر) لأبى المهند وبعده من نكل اليوم فلا رعى الحمى [س]

قال : والبَزَرى لقَب لبنى أبى[1] بكر ابن كلاب. وتبَزَّر الرجلُ : إذا أنتمى إليهم. وقال القَتّال الكِلابىّ :

إذا ما تَجَعْفَرتُمْ علينا فاننّا
بَنُو البَزَرَى من عِزّةٍ تَتَبزّرُ

قال : والبَزْراء : المرأةُ الكثيرةُ الوَلَد .

والزَّبْراء : الصُّلْبة على السَّير .

والبَزْر : المُخاط . والبَزْرُ : الأَوْلاد .

[زبر]

قال الليث : الزَّبْر : طىُّ البِئْر ، تقول : زَبَرْتُها أى طَوَيْتُها .

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : إذا لم يكن للرجل رأىٌ قيل : مالَه زَبْر وجُوّل .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الزَّبْرُ : الصَّبْر ، يقال : مالَه صَبْرٌ ولا زَبْر .

وأخبرَنى المُنذرىّ عن أبى الهَيْثَم يقال للرجل الّذى لا عَقلَ له ولا رَأْى[2] له زَبْرَ وجُول ولا زبْرَ له ولا جُول .

قال : وأصلُ الزَّبْر طَىُّ البئر إذا طُوِيت تماسكتْ واستحكمتْ .

قال : والزَّبْر : الزَّجْر ، لأنّ من زَبَرْتَه عن الغَىّ فقد أحكَمْتَه ، كزَبْر البِئْر بالطَّى .

قال : وأخبَرَنى الحَرّانى عن ابن السكّيت .

قال أبو عبيدة : زَبَرْتُ الكتابَ وذَبَرْتُه : إذا كتَبْتَه .

قال : وقال الأصمعى : زَبَرْتُ الكتابَ: كتبتُه ، وذَبَرْتُه قَرأْتُه .

وقال أعرابىّ : إنى لأعرِف تَزْبِرَتى : أى كتابتى .

وقال اللّيث : الزَّبُور الكتاب ، وكلُّ كتابٍ زَبُور ، وقال الله جَلَّ وعزّ (ولقد كَتَبْنَا فى الزَّبُور مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ)[3] .

ورُوِى عن أبى هُرَيرة أنّه قال : الزَّبور : ما أُنزِل على داودِ (من بعد الذِّكر) من بعْد التوراة .

وقرأ سَعِيد بنُ جُبَير (ولقد كتبنا فى الزُّبور) بضم الزاى .

(١) كذا فى م والتاج : وفى ج واللسان : « لبنى بكر » :

(٢) عبارة اللسان : « يقال للرجل الذى له عقل ورأى : له يروجول ، ولا زبر له ولا جول » .

(٣) آية ١٠٥ الأنبياء .

وقال : الزُّبُور : التّوراة والإنجيل والقرآن .

قال : والذِّكر : الّذى فى السماء .

وقيل : الزَّبُور فَعولٌ بمعنى مفعول ، كأنه زُبِر أى كُتِب .

وقال ابن كناسة : من كواكب الأسَد : الخراتانِ ، وهما كوكبان بينهما قَدْرُ سَوْط ، وهما كتفا الأسد ، وها زُبْرةُ الأسد ، وهى كلُّها يمانية ، وأصلُ الزُّبرة : الشَّعر الذى بين كتفَى الأسد .

وقال الليث : الزُّبْرةُ : شعرٌ مجتمعٌ على موضع الكاهل من الأسد ، وفى مِرْفَقَيْهِ ، وكلُّ شعر يكون كذلك مجتمعاً فهو زُبْره .

قال : وزُبْرَة الحديد : قطعةٌ ضخمةٌ منه.

وقال الفرّاء فى قوله : (فتقطَّعُوا أمرهم بينهمْ زُبُرًا[1]) من قرأ بفتح الباء أراد قِطعاً ، مثل قوله (آتونى زُبُر الحديد[2]) .

قال : والمعنى فى زُبُر وزُبَر واحد ، والله أعلم .

(١) آية ٥٣ المؤمنون .
(٢) آية ٩٦ الكهف .

وقال الزّجّاج : ومن قرأ زُبُراً أراد كُتُباً ، جمع زبور ومن قرأ زُبَرا ، أراد قِطَعاً ،جمع زُبْرة ،وإنما أراد تفرّقوا فى دينهم.

وقال الليث : الأَزْبَرُ : الضخمُ زُبْرة الكاهل ، والأنثى زَبْرَاء ، وكان للأحنف خادمٌ تسمّى زَبْرَاء ، فكانت إذا غضِبتْ قال الأحنف : هاجتْ زَبْرَاء ، فذهبَتْ مثلاً حتى قيل لكل من هاج غضبُه : هاجت زَبْرَاؤُه .

وقال ابن السكيت : هو زِئْبِرالثَّوب .

وقد قيل : زِئْبُرُ بضم الباء ـ ولا يقال زِئْبَر [وقد زأْبَرَ الثّوبُ فهو مُزَأْبَر[3]] .

وقال الليث : الزِّئْبِرُ ـ بضم الباء ـ زِئْبِرُ الخزِّ والقَطيفة والثوب ونحوه ؛ ومنه اشتُق ازبِئْرَار الهِرِّ : إذا وفَى شَعرُه وكَثُرَ، وقال المرّار :

فهْوَ وَرْدُ اللّون فى ازْبِئْرَارِه
وكُمَيْتُ اللَّوْنِ ما لم يَزْبَئِرّ[4]

أبو زيد:ازبأَرَّ الوبَر والنبات:إذا نَبَتَ.

(٣) ما بين المربعين ساقط من ج
(٤) من المفضلية ـ ١٦

أبو عبيد عن أبي عمرو : الزِّبِرُّ من الرجال : الشديد .

وقال أبو محمد الفَقْعَسِيّ :

* أكون ثَمّ أسداً زِبِرّا *[1]

وزُبْرة الأسَد : منزلٌ من منازل القَمر ، وقد مَرّ تفسيره .

سَلمة عن الفرّاء : الزَّبير : الدّاهية . والزّبير : الحمأة ، وأنشد :

* تُلاقى[2] من آلِ الزُّبيْرِ الزَّبِيرَا *

وقال ابن الأعرابيّ : ازْبَرّ الرجلُ : إذا عَظُمَ جسمُه ، وازْبَر : إذا شَجُع .

أبو عُبَيد عن أبي زيد : أَخذ الشيء بزَغْبَرِه : إذا أخذه كله ، فلم يدعْ منه شيئاً ، وكذلك أخذَه بزَوْبَرِه وبزأبره[3] .

وقال ابن حبيب : الزَّوْبر : الداهية في قول الفَرَزْدَق :

إذا قال غاوٍ من مَعَـدٍّ قصيدةً
بهـا جَرَبٌ قامت عليّ بَزَوْبَرَا[4]

أي قامت عليّ بداهيَة .

وقال غيره : معناه أنها تُنسَب إليّ كلُّها ولم أَقُلْها .

[ربز]

روَى شَمِر في كتابه حديثاً لعبدالله بن بُسْر : أنه قال : جاءَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى داري فوضعْنا له قطيفةً رَبيزَةً .

قال شمر : حدثني أبو محمد عن المظفّر أنه قال : كَبْشٌ ربيز : أي ضخم ، وقد رَبُزَ كَبْشُكَ ربازةً : أي ضَخُم . وقد أَرْبَزْته أنا إرْبازاً .

قال شمر : وقال أبو عَدْنان : الرَّبيز الرجلُ الظريف الكيس .

وقال أبوزيد: الرَّبيز والزَّميز من الرجال: العاقل الثّخين . وقد رَبُزَ ربازَة ، ورَمُز رمازةً بمعنى واحد .

وقال غيره : فلانٌ رَبيز ورَميز : إذا كان كثيراً في فنِّه ، وهو مُرْتَبِزٌ ومُرْتَمِز .

(١) الرواية كما في التكملة هيجت مني أسداً زبراً [س]

(٢) في اللسان : « فذاقوا » . صدره كما في اللسان :

* وقد جرب الناس آل الزبير *

(٣) كلمة « وبزأبره » ساقطه من م

(٤) البيت في اللسان (زبر) لابن أحمر والصحاح يرويه من تنوخ بدل من معد واللسان يروى عدت بدل قامت [س]

[زرب]

أبو عُبَيد عن الكسائى : الزُّرِيبةُ : حظيرةٌ من خشَب تُعمل للغنم ، يقال منه : زَرَبْتُها أَزْرُبُها زَرْباً .

قال : وقال أبو عمرو : الزَّرْبُ : المَدْخَل ، ومنه زَرْبُ الغَنَم .

وقال غيره أَنْزَرَب فى الزَّرْب أُنْزِراباً : إذا دَخَل فيه .

وقال ابن الأعرابى الزِّرْب : مَسِيل الماء : والزَّرْبُ : الحَظِيرة .

قال وزَرِب الماء وسَرِب ! إذا سالَ .

وقال ابن السَّكِّيت : زَرِيبةُ السَّبع : موضعهُ الّذى يَكْتُن فيه .

وقال اللّيث : الزَّرِبُ : موضعُ الغَنَم ، يسمَّى زَرْباً وزَرِيبة .

قال : والزِّرْبُ : قُتْرة الرّامى ، قال رُؤْبةُ

* فى الزِّرْب لو يَمضَغُ شَرْباً ما بَصَقْ [1] *

وقال الزّجّاج فى قوله جلّ وعزّ : (وزَرَابِىُّ مَبْثُوثَة) [2] الزَّرابىّ : البُسُطُ واحدتُها زَرْبِيَّة .

وقال الفرّاء هى الطَّنافِس لها خَمْل رَقيق .

وأخبَرَنى ابن رزين عن محمّد بن عمرو عَن الشّاه المؤرّج أنه قال فى قول الله جلّ وعزّ : (وزرابىُّ مبثوثَة) قال : زَرابىّ النَّبت إذا اصفَرَّ واحمَرَّ وفيه خَضْرة وقد ازْرَبَّ ، فلمّا رأَوا الألْوان فى البُسُط والفُرُش والقُطُف شَبَّهوها بزرابىِّ النَّبْت ، وكذلك العَبْقَرِىّ من الثِّياب والفُرُش .

(وعن أبى هريرة رضى الله عنه أنه قال : ويل للعرب من شر اقترب . ويل للزَّرْبيّة . قيل وما الزربيّة ؟ قال : الذين يدخلون على الأمراء ، فاذا قالوا شراً أو قالوا شيئاً قالوا صَدَقَ][3] .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الزِّرْيابُ : الذَّهب .

والزِّرياب : الأصفَر من كلّ شىء .

قال : ويقال للميزاب : المِزْرابُ والمِرْزابُ .

وقال اللّيث المِرْزابُ لغة المِيزابُ .

---

(١) بعده كما فى أراجيزه ص ١٧٦ —
* لما تسوى فى ضئيل المندمق *

(٢) آية ١٦ الغاشية .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

وقال ابن السكّيت : هو المِيزَابُ، وجمعهُ المَآزِيب ولا يقال المِزْرَاب ونحو ذلك قال الفرّاء وأبو حاتم .

وقال اللّيث : المِزْرَابَة : شِبه عُصَيَّةٍ من حَديد ، والإرْزَبَّة لغةٌ فيها إذا قالوها بالميم خفّفوا الباء ، وأنشَدَ :

* ضَرْبك بالمِرْزَبَة العُودَ النَّخِرْ *

قلتُ : ونحو ذلك رَوى أبو عبيد عن الفرّاء .

وكذلك قال ابنُ السكّيت (مثله فى المرزبة والإرزبة)[1] أبو عبيد عن الأصمعىّ رجلٌ أرْزَبٌّ : إذا كان قصيراً غليظاً .

أبو العبّاس عن ابن الأعرابى : رجلٌ أرْزَبٌّ : كبير ، ورجلٌ قِرْشَبٌّ : سَيِّئ الحال .

وقال أيضاً : الإرْزَبُّ : العظيمُ الجسم الأحمقُ ، وأنشَد الأصمعىّ :

* كَزٌّ المَحَيَّا أنَحٌ أرْزَبُّ *[2]

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) فى اللسان (رزب) الرجز لرؤبة [س]

[برز]

فى حديث أمّ مَعبد الخُزاعية : أنها كانت امرأة[3] برزةً تحتبِىء بفناء قُبّتها .

قال أبو عُبيد : البَرْزَةُ من النِّساء : الجليلةُ التى تظهَر[4] للناس ويجلس إليها القومُ .

وأخبرَنى المنذرىُّ عن أبى العباس عن ابن الأعرابى قال :قال الزُّبَيْرِىّ : البرزةُ من النساء التى[5] ليستْ بالمُنزايلة ولا المُحْزَمِّقه .

قال : والمتزايلة : التى تُزايلك بوجها تستُره عنك وتنكَبُّ إلى الأرض[6] .

قال : والمحْزَمِّقة : التى لا تتكلم إذا كُلِّمت .

الليث : رجلٌ بَرْز طاهرُ الخُلُق عفيف

وامرأةٌ برْزة : موثوقٌ برأيها وعفافِها ، وقال العجاج :

* بَرْزٌ وذُو العفافة البَرْزِىُّ[7] *

(٣) كلمة « إمرأة » ساقطة من م .
(٤) فى ج م : « التى لم تظهر » .
(٥) فى م : « من النساء وليست » .
(٦) فى ج : « التى لا تزايلك » .
(٧) قبله كما فى أراجيزه ص ٦٧ :
* عف فلا لاص ولا ملصى *

(ويقال برزٌ ، أى هو منكشف الشأن ظاهره[1] .

قال : والبَرازُ : المكانُ الفضاء من الأرض البعيدُ الواسع ، وإذا خرج الإنسانُ إلى ذلك الموضع قيل قد برَز . وإذا تسابقتَ الخيلُ قيل لسابقها : قد برَّز عليها ، وإذا قيل مخفَّف فمعناه ظهرَ بعدَ الخفاء ، وإنما قيل فى التغوُّط : تبرَّز فلانٌ كنايةً أى خرج إلى بَرازٍ من الأرض .

والمبارزة الحرب[2] . والبِرازُ خذز من هذا ، تبارزَ القِرْنان .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : أبر الرجلُ : إذا عزم على السَّفر . .

وبرزَ : إذا ظهر بعد خموله . وبرز : إذا خرج إلى البِراز وهو الغائط .

وقال فى قول الله تعالى :

« وترى الأرْضَ بَارِزةً[3] » أى ظاهرة بلا جبل ولا تلّ ولا رمل .

أبو عبيد عن أبى عمرو : المُبْرُوز من أبرَزْت، قال لبيد :

أو مُذْهَبٌ جَدَدٌ على ألواحه
الناطقُ المَبروزُ والمختومُ[4]

وقال ابن هانئ : أبرزتُ الكتابَ : أخرجته ، فهو مَبْروز .

وقد أعطَوْه كتابا مَبْروزا ، وهو المنْشور ، وقد برزته برزا .

وقال الفرّاء : إنّما أجازوا المَبْرُوزَ وهو من أبرَزْت لأن يَبرُز لفظه واحد من الفعلين .

وقال أبو حاتم فى بيت لَبيد إنما هو :

النّـــاطُق المُبْرَزُ

مُزاحَف ،فغيّره الرُّواة فِراراً من الزِّحاف

أبو العبّاس عن ابن الأعرابى . الإبريزُ : الحَلْىُ الصافى من الذهب ، وأبرَزَ إذا اتّخَذ الإبْرِيزَ .

وعن أبى أسامة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إن الله ليُجرّب أحدَكم بالبلاء كما يُجرّب أحدُكم ذهبَه بالنار ! فمنه ما يخرج كالإبز ، فذلك الذى

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) فى ج : « والبارزة فى الحرب .
(٣) آية ٤٧ الكهف .
(٤) ديوانه ص ١١٩ برواية الواحد من الناطق . . .

نجاه الله من السيئات . ومنهم من يخرج من الذهب دُون ذلك ، وهو الذى يشك بعض الشك ، ومنهم من يخرج كالذهب الأموه ، فذلك الذى أُفْتِن » . قال شمر : الإبريز من الذهب : الخالص ، وهو الإبرزى والعِقيانُ والعسجدُ . وقال النابغة :

مزّينة بالإبرزى وجوها بأرضعُ
الثّدى والمُرْشفاتِ الحواضِنِ[1]

[زرم]

(زمر . زرم . زمَز . رزم . مرز . مزر . مستعملات) .

[رذم]

فى الحديث : أنّ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أُتِى بالحَسَن بن على رضى الله عنهما فوُضع فى حِجْره فبَال عليه ، فأُخذ فقال لا تُزْرِموا[2] ابنى ، ثم دعا بماء فصَبّه عليه .

قال أبو عبيد : قال الأصمعى : الإزرامُ : القطع ، يقال للرجل إذا قطع بوله : قد أزرمْتَ بَوْلَك . وأزرمه غيرُه : أى قطعه . وزَرِمَ البولُ نفسه إذا انقطع . وقال عَدِىّ ابن زيد :

أو كماء لثمودَ بعد جمام
زرِم الدّمعِ لا يَثُوب نزورَا[3]

قال : فالزّرِم القليل المنقطع .

قال الليث : الزّرم من السّنانير والكلاب : ما يبقى جَعْرُه فى دُبُرِه ، والفعل منه زَرِم ، وكذلك السِّنَّوْر يسمى أزْرم .

ويقال زرمَ البيعُ إذا انقطع .

ثعلب عن ابن الأعرابى : رجلٌ زرِم : وهو الذّليل القليلُ الرَّهْط ، قال الأخطل :

لولا بلاءٌ كمُ فى غيرِ واحدةٍ
إذاً لقُمْتُ مُقامَ الخائف الزّرِم[4]

(أبو عمرو : الزّومُ : الناقة التى يقع بولها قليلا قليلا ، يقال لها إذا افعلت ذلك .

(١) مابين المربعين ساقط من ج .
(٢) فى م : « لا تزرموا بول آبنى » وكلمة « بول » مقحمة من الناسخ .
(٣) صدر البيت ساقط من م .
(٤) البيت فى ديوان ص ١٦٦ .

قد أوزغت وأوسغت وشلشلت وانعصت وأزرمت .

أبو عبيد عن الأصمعى الزَّرم : المضيق عليه[1]) .

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : المزْرَئِمُّ : المنقبض ، الزاىُ قبلَ الراء .

قال أبو عبيد والمزْرَئِمُّ : المقشعِرُّ المجتمع الراء قبل الزاى .

(قلت : الصواب « المزرئم » الزاى قبل الراء : كذا رواه ابن جعلة . شك أبو بكر فى « المقشعر المجتمع » أنه مزرئم أو مزدئم[2]) .

وقال أبو زيد فى كتاب الهمز : ارزأمَّ الرجلُ فهو مُرْزَئِمٌّ : إذا غضب .

وقال الأصمعىّ : المُرْمَئِزُّ[3] : اللازمُ مكانَه لا يَبرَح .

[رزم]

أبو عبيد عن أبى زيد : الرّازمُ : البعيرُ الّذى لا يتحرّك هُزالاً ، وقد رَزَم يَرْزُم رُزاماً . والرازِخُ[4] نحوَه .

قال : ويقال : أرْزَمَت الناقةُ أرْزاماً : وهو صوتٌ تُخرِجه من حَلْقها ، لا تَفتَح به فاها ، والاسم منه الرَّزمة ، وذلك على ولدِها حينَ ترْأمُه ، والحَنينُ أشدُّ من الرَّزَمة .

وقال أبو عبيد : والإرزام : صوتُ الرّعد ، وأنشَد :

* وعَشِيّةٍ مُتجاوِبٍ إرْزامُها *[5]

شبّه رَزَمة الرّعد برَزَمة الناقة .

اللّيث : الرِّزْمةُ من الثياب : ما شُدَّ فى ثوبٍ واحد ، يقال : رَزَّمْت الثيابَ تَرْزيما .

ورُوِى عَنْ عمرَ أنّه قال : إذا أكلتم فرازِمُوا .

رُوِى عن الأصمعىّ أنه قال : المرُازَمة فى الطّعام المعاقَبة ، يأكل يوماً لَحما ، ويوماً عَسَلا ، ويوماً لَبَناً ، وما أشبهَ ذلك لا يُداوِم

(١) ساقط من م ص ٢٦٦ .
(٢) ما بين المربعين ساقط من م .
(٣) فى ج : « المزمئر » .
(٤) فى ج : « والرازم » وهو تزيف من الناسخ .
(٥) البيت من معلقته لبيد وصدره :
* من كل سارية وغاد مدجن * [س]

على شيء واحد . وأصلُه فى الإبل إذا رَعَت مرّة حَمْضا ، ومرّة خُلّة فقد رازمَتْ .

وقال الراعى يخاطب ناقتَه :

كلِى الحَمْضَ عامَ المُقْحِمين ورازِمِي
إلى قابِلٍ ثم أعـذِرِى بعدَ قابِلِ

أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ أنّه سئل عن قوله : إذا أكلتم فرازِمُوا ، فقال : معناه اخلِطوا الأكلَ بالشُّكْر ، وقولوا بين اللُّقَم : الحمدلله .

وقيـــل : المُرازَمة : أن تأكل اللبّين واليابس ، والحلوَ والحامضَ ، والجَشَب والمأدوم ، فكأنّه قال : كلوا سائغا مع جَشِب غير سائغ .

أبو عبيد عن الكسائىّ : رازَمَ القومُ دارَهم : إذا أطالوا المُقامَ بها .

[ابن الأنبارى : الرِّزْمة معناها فى كلام العرب : التى فيها ضروب من ثياب وأخلاط .

قولهم : رازم فى أكله : إذا خلط بعضا ببعض .

وفى حديث عمر رضى الله عنه أنه أعطى رجلا ثلاث جزائر ـ وجعل غرائر عليهن فيهن رزم من دقيق .

قال شمر : الرِّزمة : قدر ثلث الغِرارة أو ربعها من تمر أو دقيق .

قال : وقال زيد بن كَثوة : القـوْسُ قدر ربع الجُلة من التمر . قال : ومثلها الرِّزمة[1]] .

والمِرْزَمان من النّجوم . قال ابن كُناسَة : هما نَجْمان وهما مع الشِّعْرَيْن ، فالذّراعُ المقبوضة هى إحْدَى المِرْزَمَين ونظم الجَوْزاء هى أحدُ المِرزَمَين ونظمهما كواكب معهما فهمـــا مِرْزَما الشِّعْرَيين ، والشِّعْرَيان نَجْماهُمـا اللّذان معهما الذِّراعان يكونان معهمـا .

[من أسماء الشمال : أم مِرزم ، مأخوذ مِنْ رزمت الناقة وهو ـ جنينها ـ إلى ولدها .

قال صخر الهذلى :

كأنى أراء بالحلاءة شاتيـــا
تقشر أعلى أنفه أم مرزم[2]

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) الرواية فى ٢٢٦ جـ٢ إذا هو أمسى..[س]

ويقال للأسد : رزم : إذا برك على فريسته[1]] .

وقال اللحيانى : رَزَم الشتاء رَزْمةً شديدة . إذا برد ، فهو رازمٌ ، وبه سُمِّى نَوْء المِرْزَم .

قال : ورَزَم الرجُل على قِرْنه : إذا نَزَل عليه . والأسدُ يُدعى رُزَماً ، لأنّه يَرزُم على فَرسته . قال : ورزَّمَ القومُ ترْزيما : إذا ضربوا بأنفسهم الأرْضَ لا يبرَحون .

وقال أبو المثلّم الهذلى :

مَصَاليتُ فى يوم الهياجِ مَطاعِمٌ
مَطاعِينُ[2] فى جَنْبِ الفِئامِ المُرَزِّمِ

[قال : والمرزّم . الحذِر الذى قد جرّب الأشياء يترزّم فى الأمور لا يثبت على أمر واحد لأنه حَذِر] .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الرَّزَمة والرَّزْمَة : الصوتُ الشديد .

[رمز]

قال الله جلّ وعزّ فى قصّة زكرياء (ثلاثَةَ أيامٍ إلاّ رَمْزاً[3]) .

قال أبو إسحاق : معنى الرَّمْز : تحريكُ الشَّفَتين باللفظ[4] من غير إبانة بصَوْت ، إنما هو إشارة بالشَّفَتين . وقد قيل : إن الرَّمْز إشارةٌ بالعَيْنين والحاجَبَيْن والفَم .

والرَّمْزُ فى اللغة : كلُّ ما أشرْتَ إليه [مما يُبان بلفظ بأىّ شىء أشرتَ إليه[5]] بيَدٍ أو بعَيْن .

قال : والرَّمْزُ والترمُّز فى اللغة : الحَرَكة والتحرُّك .

[وقال الليث : الرّمازة من أسماء الفنفعة ، والفعل ترمز . ويقال للجارية الغمازة بعينها : رمّازه ، أى ترمز بفيها وتغمز بعينها[6]] .

وقال الأخطل : فى الرَّمّازة من النِّساء ، وهى الفاجرة :

---

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) رواية ج : « مطاعيم . ورواية اللسان : « مضاريب » .
[ورواية اللسان هى رواية الديوان وفى الديوان القتام بدل الفئام] [س]

(٣) آية ٤١ آل عمران .

(٤) كلمة « باللفظ » ساقطة من م .

(٥) مابين المربعين ساقط من ج .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

أحاديثُ سَدّاها ابنُ حَدْراء فَرْقَد

ورَمّازةٍ مالتَ لمن يستَميلُها[1]

وقال شمر : الرَّمّازة ههنا : الفاجرة الّتى لا تَرُدُّ يَدَ لامِس .

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : كَتيبة رَمّازة : إذا كانت تَموُجُ من نَواحيها .

وأخبرَنى المنذرىُّ عن أبى العباس ، عن ابن الأعرابىّ أنه قال : رَمَزَ فلانٌ غَنَمَهُ : إذا لم يَرْضَ رِعْيَةَ الراعى فحوَّلَها إلى راعٍ آخَرَ .

وقال أبو عبيد[2] : التُّرامِزُ : الشديد القوىّ .

وقال أبو عمرو : جملٌ تُرامِز : إذا أَسَنَّ ، فتُرى هامَتُه ترمّزُ إذا اعتَلَفَ ، وأنشَدَ :

إذا أردتَ السيرَ فى المَفاوِزِ

فاعمِدْ لها لبازِلٍ تُرامِزِ[3]

قال : وارتَمَزَ رأسُه : إذا تحرّك ، وقال أبو النّجم :

شمّ الذُّرَى مُرْ تمزاتُ الهامِ .

وقال اللحيانى : رجلٌ رَمِيزُ الرَّأى ورَزِينُ الرّأى : أى جيّد الرأى .

الحرانى عن ابن السكّيت : ما ارْمأزّ فلان من ذاك : أى ما تحرّك .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : المُرْمَئِزُّ : اللازم مكانَه لا يَبرَح .

[وأنشد ابن الأنبارى :

يُدلج بعد الجهد والترميز

إراحة الجِدابة التَّفوز[4]

قال : الترميز من رَمزت الشاة إذا اهُزلت . ثم ذكر قول ابن الأعرابى[5]) .

[زمر]

قال الليث : الزَّمْر بالمِزْمار ، وفِعلُه زَمَر يَزْمر زَمْراً .

أبو حاتم عن الأصمعىّ : يقال للذى

(١) البيت فى ديوانه ص ٢٤١ .

(٢) فى ج : « أبو زيد » .

(٣) رواية البيت فى التاج واللسان :

إذا أردت طلب المفاوز

فأعمد لكل بازل ترامز

(٤) العجز لجران العود فى ديوانه ص٢٥ والصدر هناك :

* يريح بعد النفس المحفوز * [س]

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

يُغنِّى الزامر والزَّمّار ؛ ويقال : زَمَّرَ إذا غَنَّى، ويقال للقَصَبة الّتى يُزْمَرُ بها : زَمّارة ، كما يقال للأرض التى يُزْرَع فيها زَرّاعة.

قال : وقال فلان لرجلٍ : يابنَ الزَّمّارة ، يعنى المُغنِّية .

ورَوَى محمد بنُ سِيرِينَ عن أبى هُرَيرة أنّ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم نَهَى عَنْ كَسْب الزَّمّارة .

قال أبو عُبيد : قال الحجّاج : الزَّمارة[1] الزانية .

قال : وقال غيرُه : إنما هى الزّمّازة ، وهى الّتى تومِىء بشفَتَيها أو بعَيْنَيها .

قال أبو عُبيد : وهى الزّمّارة كما جاء فى الحديث.

وقال القُتَيْبىّ فيما يرُدّ على أبي عبيد : الصوابُ الرمّازة ، لأنّ من شأن البَغِىّ أن ترمزَ بعَيْنَيْها وحاجِبَيْها ، وأنشَد فى صفة البَغَايا :

يُومِضْنَ بالأعْيُنُ والحَواجبِ
إيماضَ بَرْقٍ فى عَماء ناضِبِ[2]

قلت : وقول أبى عبيد عندى الصّواب .

وسئل أبو العبّاس عن معنى الحديث : أنّه نَهَى عن كَسْب الزّمّارة ، فقال : الحرفُ صحيح ، زَمارة ورمّازة[3] ، وقال : ورَمّازة ههنا خطأ .

قال : والزَّمّارة البَغِىُّ الحَسْناء ، وإنما كان الزِّنا مع المِلاح لا مع القِباح . قال : وأنشَدَنا ابن الأعرابىّ :

دَنّان حَنّانانِ بينهمـــا
صَوْتٌ[4] أَجَشُّ غِناؤُه زَمِرُ

أى غناؤُه حَسَن .

[ومنه قيل للمرأة المغنية : زمّارة ؛ ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم حين سمع قراءة أبى موسى : « أنه أوتى مزماراً من مزامير آل داود » أى أوتى صوتاً حسنا كأنه صوت داود[1]] .

(١) ساقطة من م .

(٢) فى اللسان : « ناصب » وهو تحريف .

(٣) كلمة « ولد مازة خطأ ساقطة من م . وزماره هذه خطأ » .

(٤) فى اللسان : « رجل »

قال : وقال أبو عَمرو : والزَّميرُ : الحَسَن من الرّجال ، والزَّوْمَرُ : الغلام الجميلُ الوجه .

قلتُ : للزّمارة فى [تفسير ما جاء فى] الحديث وَجْهان : أحدُهما أن يكون النَّهىُ عن كَسْب المغنِّية[1] .

كما رَوَى أبو حاتم عن الأصمعىّ ، أو يكون النَّهىُ عن كَسْب البَغِىّ .

كما قال أبو عُبَيد وأحمد ابن يحيى ، وإذا رَوَى الثِّقاتُ حَدِيثاً بلفظٍ له مَخرَج فى العربيّة لم يَجُز رَدُّه عليهم ، واختراعُ لفظ لم يُرْوَ ، أَلاَ تَرَىَ أنّ أبا عُبيد وأبا العبّاس لمّا وَجَدا لِما قال الحجّاج مَذهباً فى اللّغة لَم يَعْدُواه ، وعَجل القُتَيبىُّ (فلم يتثبت[2]) ففسّر لفظاً لَم يَرْوِه الثِّقات ، وقد عَثرتُ على حروف كثيرةٍ رَواها الثِّقات بألفاظٍ كثيرة حِفظوها ، فغيّرها مَنْ لا عِلْمَ له بها وهى صحيحة ، والله يوفِّقنا لقَصْد الصّواب .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) فى ج : « البغى »

وقال اللّيث : الزُّمْرَة : فَوْجٌ من النّاس .

وقال أبو عُبَيد : الزِّمَارُ : صوتُ النَّعامة ، وقد زَمَرَتْ تَزْمِرُ زِماراً . وشاةٌ زَمِرةٌ : قليلةُ الصّوف ، ورجلٌ زَمِرُ المروءة[3] .

سلمة عن الفرّاء : زَمَّرَ الرجلُ قِرْبَته وَزَنَرها : إذا مَلأها .

وقال أبو عمرو : الزَّمّارةُ : الساجُور .

وكَتَب الحَجّاج إلى بعض عُمّاله أن ابعثْ إلىّ فلاناً مُسَمَّعاً مُزَمَّراً ، فالمسَمَّع : المقيدّ ، والمُزَمَّرُ : المُسَوْجَر .

وأنشد :

ولى مُسمِعانِ وزَمّارَةٌ
وظِلٌّ ظليل[4] وحِصْنٌ امَقّ

والمُسمِع : القَيْد / والزّمارة : الغُلّ . وأراد بالحِصْنِ الأَمَقّ : السِّجْن .

(٣) عبارة اللسان : « ورجل زمر : قليل المروءة » .
(٤) اللسان : « وظل مديد . » . وروى هذا البيت فى مادة « سمع » هكذا :
ومسمعتان وزمارة : وظل مديد وحصن أنيق
[رواه الجاحظ فى البيان جـ٣ ص ٦٤ لبعض المسجونين]
[مر]

[مزر]

قال أبو عبيد : المَزِيرُ : الشّدِيد القَلْب ؛ حكاه عن الأصمعيّ .

وقال شمر : المَزِيرُ الظَّرِيف ، قاله الفرّاء ، وأنشَد :

فلا تَذْهَبَنْ عَيناكَ فى كلِّ شَرْمَحٍ[1]
طَـوالٍ فإنّ الأقْصَرِينَ أمازِرُه

أراد أمازِر ما ذكرنا ، وهم جمعُ الأمْزَر

ورُوِى عن أبى العالية أنّه قال: اشرَبِ النّبِيذَ ولا تَمَزَّر .

قال أبو عُبَيد : معناه اشربْه كما تَشْرَب الماء ، ولا تَشربه قَدَحاً[2] بعد آخَر ، وأنشَدَنا الأمويّ :

تَكونُ بَعْدَ الحَسْوِ والتَّمَزُّرِ
فى فَمِه مِثلَ عَصِير السُّكَرِ

قال : والتَّمَزُّرُ : شُرْبُ الماء قليلا قليلا ، بالراء[3] ، ومثلُه التمزُّز (وهو أقل من التمزر[4]) .

وقال أبو عُبيد. المُزرُ نَبِيذ الذُّرَة والشَّعير.

(١) فى م : « سرمج » والتصويب عن اللسان

(٢) فى ج ١ « ولا تشرب شربة بعد شربة »

(٣) كلمة « بالراء ساقطة من م .

(٤) زيادة عن ج .

وقال ابن الأعرابى : مَزَّر قِرْبَته تمْزِيراً ، ومَزَرها مَزْرا : إذا مَلَأها فلم يَترُك فيها أمْنا

[وأنشد شمر :

فشرب القـوم وأبقوا سورا
ومزروا وطابها تمزيرا[5]]

[مرز]

فى حـديث عُمرَ : أنّه أراد أن يَشهَد جَنازة رجل فمَرَزه حُذَيفَة ، كأنه أراد أن يَكُفّه عن الصّلاة عليها ، لأن الميّت كان عنده مُنافِقا .

قال أبو عُبيد : المَرْزُ : القَرْصُ بأطْراف الأصابع ، وقد مَرَزْته أمْرُزه : إذا قَرصْته قَرْصاً رقيقاً ليس بالأظفار . ويقال : أمْرُزْ لى من هذا العَجِين مِرْزةً : أى اقطَعْ لى منه قِطعة ، حكاه عن الفراء .

قال : والمَرْزُ : العَيْب والشَّيْن .

وقال ابن الأعرابيّ : عِرْضٌ مَرِيز ، ومُتمَرَّزٌ منه . أى قد نِيلَ منه . وإذا نِلتَ من مالِه .

قلتَ : قد امترَزْتُ منه مَرْزةً .

(٥) مابين المربعين ساقط من م .

باب الزاى واللام

ز ل ن

استعمل من وجوهه .

لزن . نزل[1])

أبو عُبَيد اللّزن : الشِّدّة .

قال الأعشَى :

* فى ليلةٍ هِىَ إحْدَى اللَّزَنْ[2] .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : اللَّزْنُ : جمعُ لَزْنة ، وهى السَّنة الشديدة .

قال : وليلةٌ لَزْنةٌ : أى ضيّقة ، من جُوعٍ كان أو من خوفٍ أو بَرْد .

وقال الليث : اللِّزَنُ : اجتماع القوم على البئرِ للاستسقاء حتّى ضاقت بهم وعَجَزتْ عنهم . ويقال ماء مَلْزُون ؛ وأنشَد :

* فى مَشْرَبٍ لا كَدِرٍ ولا لَزِنْ *

قال : ولَزَن القومُ يَلْزَنون لَزْنًا ، وأنشَد غيرُه :

ومَعاذِراً كَذِباً ووَجْهاً باسِراً
وتَشكِّياً عَضَّ الزمانِ الألْزَنِ

[نزل]

أبو عُبيد عن أبى عبيدة : طَعامٌ قليلٌ[3] النُّزْل والنَّزَل : قليلُ الرَّيْع .

وقال اللّحيانى : طعامٌ نَزِل وأرضٌ نزِلَة ومَكانٌ نَزِل : سريعُ السَّيْل .

وقال غيرُه : مكانٌ نَزِل : يُنْزَل فيه كثيراً .

ويقال : إنّ فلانا لَحَسَنُ النُّزْل والنُّزُل : أى الضيافة ، ونزَلْت القومَ : أى أنزَلْتهم المنازِل ، ونزّل فلانٌ غيره : أى قدّر لها المَنازِل .

(١) ساقط من ج .

(٢) البيت بتمامه كما فى الأعشين ص ١٩ .
ويقبل ذو البث والراغبو ن فى ليلة هى إحد اللزن

(٣) عبارة ج : « طعام له نزل ونزل ؛ أى ريع » .

ويقال : تنزلت الرحمةُ عليهم .

أبو عبيد : (النَّزِلُ[1]) : المكان الصلب[2]) السريعُ السَّيْل ، ورجلٌ ذو نزَل : أى ذو عَطاء وفَضْل ، وقال لبيد :

ولن يَعدَموا فى الحَرْب ليثاً مجرَّباً
وذا نزَل عند الرَّزيَّة باذِلا[3]

وقال أبن السكّيت : نزَل القومُ : إذا أتوا مِنًى ، وقال عامر بن الطُّفيل :

أنازلةٌ أسماء أمْ غير نازِلَهْ
أَبِينى لنا يا أَسْمَ ما أنتِ فاعِلَه

وقال أبن أحمر :

وافَيتُ لما أتانى أنّها نزَلَتْ
إن المَنازِل ممّا يَجمَع العَجَبا

وقال الله تعالى : (إنا أعْتَدْنَا جَهَنَّم لِلْكَافِرِين نُزُلا[4] . قال الزجّاج : يعنى مَنزِلاً .

وقال فى قوله تعالى : (جنّاتٌ تجرى من تحتِهَا الأنْهارُ خالِدِينَ فيها نُزُلاً من عندِ الله)[5]

(١) زيادة من ج .
(٢) فى اللسان : « المكان الصلب السريع » .
(٣) البيت فى ديوانه ص ٢٥١ .
(٤) آية ١٠٢ الكهف .
(٥) آية ١٩٨ آل عمران .

قال « نزُلا » مصدر مؤكّد لقوله : « خالدين فيها » لأن خلودهم فيها إنزالهم فيها .

وأَنزالُ القوْم : أرزاقهم .

وقال الليث : النزُول : ما يُهيأ للضيف إذا نَزَل . وأنزل الرجلُ ماءه : إذا جامع ، والمرأة تستنزل ذلك . والنَّزلة : المرّة الواحدة من النزول ، والنازلة الشديدةُ تنزل بالقوم ، وجمعُها النّوازل .

وقال ابن السكيت فى قوله :

* فجاءتْ بيَتن للنزالةِ أرْشَمَا[6] *

[ويروى « مرشما »][7] .

قال : أراد الضيافةَ للناس ، يقول : هو مُخْفٍ لذلك .

وقال أبو عمر : مكان نزلٌ : واسعٌ بعيد .

وأنشد :

(٦) فى م : « فى قول جرير ، ولم أقف على هذا الشعر لجرير فى ديوانه . وفى اللسان مادة « رشم » : « قال البعيث يهجو حريرا :
لقى حملته أمه وهى ضيفة
فجاءت بيتن للضيافة أرشما
. . قال ابن سيده : وأنشد أبو عبيد هذا البيت لجرير قال : وهو غلط » .
(٧) زيادة فى ج .

وإنْ هدَى منها انتقالُ النَّقْلِ

فى مَتن ضَحَّاك الثنايا نَزْل

وقال ابن الأعرابىّ : مكانٌ نزِلٌ : إذا كان مِحْلالاً مَرَبا[1] .

وقال غيره : النزِلُ من الأوْدِية : الضيِّقُ منها .

وقال الزجاج فى قوله تعالى : (أذلكَ خيرٌ نُزُلًا أمْ شجرة الزَّقُّوم)[2] .

يقول : أذلك خيرٌ فى باب الأنزال التى يُتقوَّتُ [بها][3] ويمكن معها الإقامة أم نُزُل أهلِ النار .

قال : ومعنى أقمت لهم نُزُلهم : أى أقمتُ لهم غذاءهم وما يَصلح معه أن ينزلوا عليه .

والنُّزْلُ : الرِّيْع والفضْل ، وكذلك النَّزَلُ .

زلف

زلف . زفل . فلز . فزل[4] .

[زفل]

أبو عبيد عن الأصمعى : الأزْفَلة ـ بفتح الهمزة والفاء ـ : الجماعةُ (وكذلك الزرافة)[5]

وقال الفرّاء : جاءوا بأزْفَاتهم وبأجْفَلَتهم .

وقال غيره : جاءوا الأجْفَلَى : والأزْفَلَى : الجماعة من كل شىء .

قال الزَّفَيان :

حتى إذا أظلماؤها[6] تكشفتْ

عَنِّى وعن صَيْهَبَةٍ قد شرفتْ

عادت تُبارى الأزْفَلَى واستأنفتْ

وقال أبو عُبَيد : قال الفرّاء : الأزْفَلة : الجماعة من الإبل . وزَنفل[7] اسمُ رجل .

[زلف]

أبو عبيد : الزَّلَف : التقدُّم ، وأنشد[8] :

دَنَا تَزَلُّفَ ذى هِدْمَيْنِ مَقْرورِ

وقول الله تعالى : (وأزْلَفْنا ثَمَّ الآخرين)[9]

قال الزجاج : أى وقرَّبنا الآخرين من

(١) عبارة اللسان : « إذا كان مجالا مرتاً » وهو تحريف .
(٢) آية ٦٢ الصافات .
(٣) زيادة من اللسان .
(٤) ساقط من ج .

(٥) ساقط من م .
(٦) فى اللسان : « ظلماؤها » .
(٧) كذا فى الأصل بالنون . والذى فى التاج واللسان : «وزوفل ـ كجوهر من إسم . وفى التهذيب وزيفل إسم رجل » .
(٨) هو أبو زبيد ، وصدره كما فى اللسان :
* حتى إذا أعصو صبوا دون الركاب معاً *
(٩) آية ٦٤ الشعراء .

الغرق ، وهم أصحابُ فرعون .

قال : وقال أبو عُبَيْدة « أزْلفنا » جمْعنا « ثمَّ الآخرين » . قال : ومن ذلك سُمِّيت مُزْدَلفةُ جمْعاً ، قال : وكلا القولين حَسَن جميل ، لأن جمعهم تقريبُ بعضهم من بعض .

وأصلُ الزُّلْفى فى كلام العرب : القُرْبى ، وقال جلّ وعزّ (وَأَقِمِ الصلاةَ طرفَى النهارِ وزُلَفاً من الليلِ)[1] فطرفا النهار : غُدْوَةٌ وعَشِيّة » وصلاةُ طرفى النهار الصبحُ فى أحد الطرفين والأولى والعصرُ فى الطّرف الأخير ، وهو العَشِيّ :

وقوله تعالى : (وزُلَفاً من الليل) .

قال الزّجّاج: نصب « زُلَفاً » عَلَى الظرف، كما تقول : جئتُ طرفى النهار وأوّلَ النهار وأوّلَ الليل . ومعنى « زُلَفاً من الليل » . الصلاة القريبة من أول الليل . أراد بالزُّلف : المغربَ والعشاء الأخير . ومن قرأ « وزُلَفاً » فهو جمع زَليف ، مثلُ قريب وقُرَب .

وقال أبو إسحاق فى قوله تعالى « فلما رأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ» أى رأوا العذاب قريباً[2]

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أن هَدْيه[3] طفِقْنَ يَزْدَلِفْنَ بأيّتهنّ يبدأ ، أى يَقتربن .

وقوله : وأُزْلِفَتِ الجنة[4] أى قُرِّبَتْ .

أبو عُبَيد عن أبى عمرو: المَزالفُ واحدها مَزْلقة وهى القرى التى بين البَرِّ والريف مِثل القادسية والأنْبار ونحوها .

قال : والزَّلَف : المصانعُ ، واحدتُها زَلَفة ، قال لَبيد :

حتى تحيَّرَت الدِّيارُ كأنّها
زَلَفٌ وأَلْقَى قِتْبُهَا المحزُومُ[5]

قال : وهى المزالف أيضاً .

وفى حديث يأجوجَ ومأجوجَ : يُرسل اللهُ مطراً فيغْسِلُ الأرضَ حتى يتركها كالزُّلفة .

(١) آية ١١٤ هود .

(٢) ساقط من م .

(٣) هذا عبارة الأصل . أما ماورد فى النهاية واللسان والتاج : « أنى ببدنات خمس أو ست فطفقن يزدلفن اليه بأيّهن يبدأ ؛ أى يقربن منه » ..

(٤) آية ٩٠ هود .

(٥) كذا فى الأصل واللسان : «المحزوم» بالحاء المهملة والرأى. والذى فى ديوانه ص ٩٦ : « المخزوم » بالمعجمة والزاى .

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال الزَّلَفُ وجه المرأة ، يقال : البِرْكة تطفح مثل الزَّلف .

وقال الليث : الزَّلفة : الصَّحفة وجمعُها زَلف ، وروى ابن دريد عن الأُشناندانىِّ عَن الثَّوّرِيِّ عن أبى عبيدة فى قول العُمَانى :

• من بعد ما كانت مِلاءً كالزَّلَفْ[1] .

قال : هى الأجَاجِينَ الُخضْر .

وقال ابن دريد : يقال : فلان يُزَلِّفُ فى حديثه ويُزَرِّفُ : أى يزيد .

قال : والزَّلَف والزَّلفة[2] الدرجة والمنزلة.

وقال أبو العباس : قولُه (وزلفاً من اللّيْل[3]) قال الزُّلَف : أولُ ساعات الليل ، واحدتُهَا زُلْفَة ، وقال شمر فى قول العجّاج :

• طىَّ اللياليِ زُلَفاً فزُلَفا[4] .

أى قليلا قليلا : يقول : طوَى الإعياء هذا البعيرَ كما تَطوِى الليالى سمَاوَة الهلال ـأى شخصه ـ قليلا قليلا حتى دَقّ واستقْوَسَ.

[فلز]

قال الليث الفِلْزُ والفُلُزُّ نُحاس أبيَضُ ، يُجعَل منه القُدور العظام المُفرَغة والهاوُونات ، قال ورَجُلٌ فِلِزٌّ غليظٌ شديدٌ .

وقال أبو عبيد : الفِلَزّ : جَواهرُ الأرض من الذَّهب والفِضّة والنُّحاس ، وأشباهِ ذلك .

فـــزل

رَوَى ابن دُرَيد عن أبى عبد الرحمن عن عمّه الأصمعىّ : أرضٌ فَيْزَلَةٌ سريعةُ السَّيْل إذا أصابها الغَيث .

ز ل ب

[زلب . زبل . لزب . لبز . بزل . بلز . مستعملات][5] .

زلب

قال الليث : ازْدَلَبَ بمعنى آسْتَلَبَ ، وهى لغةٌ رديئة .

(١) صدره كما فى اللسان :
* حتى إذا ماء الصهاريج نشف *
(٢) كلمة « والزلفة » ساقطة من م .
(٣) آية ١١٤ هود .
(٤) قبله كما فى أراجيزه ص ٨٤ :
* ناج طواه الليل مما وجفا *
(٥) ما بين المربعين ساقط من ج .

[لزب]

قال الله جلّ وعزّ (مِنْ طِينٍ لاَزِبٍ)[1]

قال الفرّاء : اللاَّزِب واللاّتِب واللاّصق واحد والعَرَب تقول : ليس هذا بَضَرْبةِ لازِم ولازِب ، يُبدِلون الباءَ ميماً[2] ، (لتقارب المخارج) ، وقال ابن السّكيّت : صار كذا وكذا ضربةَ لازِب ، وهى اللّغة الجيّدة ، وأنشدَ للنابغة[3] :

ولا يَحسَبون الخيرَ لا شَرَّ بَعْدَه
ولا يَحسِبون الشّر ضَربَةَ لازِبِ

قال : لازِم لُغَيَّة .

وقال غيُره : أصابتْهم لَزْبةٌ يعنى شِدّةَ السَّنَة ، وهى الأزْمة والأزبَة ، كلُّها بمعنىً واحد .

(قال أبو بكر : قولهم ، هذا بضربة لازب ، أى ماهذا بلازم واجب أى ماهو بضربة سيف لازب : وهو مثلٌ)[4] .

سلمة عن الفرّاء قال : اللِّزْبُ الطّريق الضَّيِّق .

أبو سعد : رَجُلٌ[5] عَزَبٌ لَزَب :

قال ابن بُزُرج : مثله . وامرأةٌ عَزَبةٌ لَزَبة .

[لبز]

قال الليث : اللَّبْزُ : الأكلُ الجيّد ، يقال : هو يَلبِز لَبْزاً :

وقال ابن السكيّت : اللَّبْزُ : اللّقْمُ ، وقد لَبَزه يَلْبِزُه .

وقال غيرُه لَبَزَ فى الطّعام : إذا جَعَل يَضرِب فيه ، وكلُّ ضَربٍ شديدٍ هو لَبز وقال رؤبة :

خَبْطاً بأخفافٍ ثِقالِ اللُّبْزِ[6] .

وقال :

تأكل فى مقعدها قفيزا
تَلقَم أمثال الحصى ملبوزا[7]

وقال أبو عمرو : اللِّبْزُ بكسر اللام :

(١) آية ١١ الصافات .
(٢) كلمة « النابغة » ساقطة من م.و
(٣) البيت فى شعراء القصرانية جـ ١ ص ٦٤٨
(٤) ما بين المربعين زيادة من جـ .

(٥) كلمة « رجل » ساقطة من م .
(٦) بعده كما فى أراجيزه ص ٦٤٠ :
* كل طوال سلب ووهز *
(٧) ما بين المربعين زيادة من جـ .

ضمدُ الجُرح بالدّواء ، رواه مع حروف جاءتْ على مِثال فعْل قال : واللَّبْزُ : الأكلُ الشديد .

[بلز]

أبو عمرو : وامرأةٌ بِلِزٌ : خَفِيفة . قال : والبِلِزُ : الرّجلُ القصير .

سلمة عن الفرّاء : من أسماء الشّيطان البَلْأز والحَلَأز والجانُّ .

وقال ابن السكّيت يقال للرّجل القصير بَلْأز وزَأْبَل ووَزواز وزَوَنْزَى .

[أبو عمر : بلأز بَلْأذه : إذا أكل حتى شبع][1] .

[زبل]

أبو عبيد عن أبي عمرو : والزِّبالُ : ما حَمَلَتْ النملةُ بفيها ، وقال ابن مقبل[2] :

كَرِيم النِّجارِ حَمَى ظَهرَه
فَلَمْ يُرْتَزَأْ بِرُكوبٍ زِبالاَ

ابن السّكيت: يقال : ما فى الإناء زُبالة ، وكذلك فى السِّقاء ، وفى البئر . [وبه سميت زُبالة ، منزل من مناهل طريق قلة][3]

الليث : الزِّبْلُ : السِّرْقِين وما أَشْبَهَه ، والمُزْبَلَة مُلقَى ذلك . والزَّبِيلُ : الجِراب ، وهو الزِّنْبِيل ، فإذا جَمعوا قالوا زَنَابيل . وقيل : الزِّنبيل خَطَأ ، وإنما هو زَبِيل ، وجمعه زُبُل وزُبْلان .

وقال غيرُه : زَبَلْتُ الشيءَ وازدَبَلْته : إذا احتملتَه ، وكذلك زَمَلْته وأزدَمَلْته .

وقال ابن الأعرابىّ : الزُّبْلة اللُّقْمة ، والزُّبلة[4] النَّيْلة .

[بزل]

قال ابن السكّيت : يقال ما عندهم بازِلة : أى ليس عندهم شىء من مالٍ ، ولا تَرَكَ اللهُ عندَه بازِلةَ . ويقال : لم يُعطِهم بازِلَةً : أى لم يُعطِهم شيئًا .

أبو عبيدة عن الأصمعىّ : يقال للبعير إذا استَكْمَلَ السّنة الثامنةَ وطَعَنَ فى التاسعة

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) فى م « وأنشد » ، والبيت فى منتهى الطلب ص ٥٨ ـ وفيه : « فلم ينتفض » بدل « فلم يرتزأ »
(٣) ما بين المربعين ساقط من م .
(٤) كذا فى الأصلين . والذى فى اللسان : « والزبلة النيلة » .

وفَطَرَ نابُه : فهو حينئذ : بازل وكذلك النّاقة بازِل بغيرها ، والذَّكَر والأنثى سواء ، وهو أقصى أسنانِ البعير ، سُمّىَ بازِلا من البَزْل وهو الشَّقّ ، وذلك أنّ نابَه إذا طَلَع يقال له بازِل ، لِشَقِّه اللَّحمَ عن مَنْبَتِه شَقًّا ، وقال النابغة فى تسمية[1] النّاب بازِلاً يَصِف ناقة :

مَقْذوفة بدَخيسِ النَّحْض بازِلُها
له صَرِيفٌ صَرِيفَ القَعْو بالمَسَدِ

أراد ببازِلِها نابَها . وتَبزّل الشيء : إذا تشقّق ، وقال زُهير :

* تَبزَّلَ ما بين العَشيرةِ بالدَّمِ[2] *

ومن هذا يقال للحديدة التى يُفْتَح بِهَا مِبْزَل الدَّنّ : بِزالٌ ومِبْزَل ، لأنّه يُفتَح به .

والبَزْلاء : الرأىُ الجَيّد .

وقال أبو عمرو : ما لِفُلانٍ بَزْلاءُ يَعيش بها : أى ماله صَرِيمةُ رَأْىٍ .

أبو عبيد عن أبى زيد : إنه لذو بَزْلاء : إذا كان ذا رأى ، وأنشَد :

بَزْلاءُ يَعْيَا بها الجُثّامة اللُّبَدُ[3]

سلمة عن الفرّاء : إنّه لذو بَزْلاء : أى ذو رَأْى وعَقْل ، وقد بَزَل رَأْيُه بُزُولا .

وقال الليث : البَزْلُ : تَصْفِيةُ الشَّراب ونحوِه . والمِبْزَلُ : هو الذى يُصَفَّى به ، وأنشد :

* تَحَدَّرَ مِنْ نَواطِبَ ذِى أُبتزال *

قلت : لا أعرف البَزْل بمعنى التّصْفية .

وفى النّوادر : رجلٌ تِبْزِلَّةٌ وَتَبْزِلّة وَتُبَيْزِلة[4] .

ز ل م .

ز ل م . زمل . لزم . لمز . ملز . مستعملة

[زلم]

قول الله جلّ وعَز « وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذٰلِكُمْ فِسْقٌ[5] » أما الاستقسام فقد مَرّ تفسيرُه فى كتاب القاف ، وأمّا الأَزْلام : فهى قِداحٌ كانت لقريش فى

(١) عبارة ج : « وقال النابغة فى السن وسماه بازلا » والبيت فى ديوانه ص ١٨

(٢) صدره كما فى معلقته ص ٨٢ :
* سعى ساعياً غيظ بن مره بعد ما *

(٣) صدره كما فى اللسان :
* من أمر ذى بدوات لا تزال له *
[وهو للراعى كما فى السمط ص ٢٠٢] [س]

(٤) عبارة اللسان : « رجل تبزيلة وتبزلة : قصير » .

(٥) آية ٣ المائدة .

الجاهليّة ، مكتوبٌ على بعضِها الأمْر ، وعلى بعضها النّهى : اِفعَلْ ولا تَفْعَل ، قد زُلِّمَتْ وسُوِّيتْ وَوُضِعتْ فى الكعبة يقوم لها سَدَنَةُ البيت ، فإذا أراد رجلٌ سَفَرا أو نِكاحاً أتَى السادِقَ فقال له : أخرِجْ لى زَلَما ، فيُخْرِجه ويَنظُر إليه ، فإن خَرَج قِدْحُ الأمْرِ مَضَى على ما عَزَم ، وإن خَرجَ قِدْح النّهى قَعَد عمّا أراده . وربّما كان مع زَلَمَين وضَعهما فى قِرَابه ، فإذا أراد الاستقسام أخرَجَ أحَدَهما .

وقال الحطيئةُ يمدَح أبا موسى الأشعرىّ :

لا يَزْجُرُ الطَّيرُ إن مَرّت به سُنُحًا
ولا يُفيض على قِسْمٍ بأَزْلامِ (١)

وقال طَرَفة :

أخَذَ الأَزْلامَ مُقْتَسِما
فَأَتَى أغواهُا زُلَمُهْ (٢)

والاقتسامُ والاستقسامُ : أن يميلَ بين شيئين أيَفْعل أو لا يَفْعَل ، ويقال : مَرَّ بنا فلان يَزْلِم زَلَمانا ويَحذِمُ حَذَمانا .

وقال ابن شُميل : ازْدَلم فلانٌ رأسَ فلان : أى قَطَعه : وزَلَمَ اللهُ أنفَه .

وقال ابن السِّكّيت : هو العبد (٣) زُلَمًا وزُلَمه : أى قَدُّه قَدُّ العَبد ، ويقال للرجُل إذا كان خفيف الهيئة ، وللمرأة الّتى ليست بطويلة : رجُلٌ مُزَلَّم ، وامرأةٌ مزلّمة . ويقال: قِدْحٌ مُزَلَّم ، وقِدْح زَليم : إذا طُرّ وأجيد صنْعَتُه . وعَصاً مزلّمة . وما أحسنَ ما زَلَّمَ سَهْمَه ، وقال ذو الرُّمّة :

* كأَرْحاءِ رَقْطٍ زَلَّمَتْها المَناقِرُ (٤) *

أى أخذَت المَناقرُ من حُروفها وسَوَّتها .

وأَزلامُ البَقَر : قوائمُها ، قيل لها أَزْلام لِلطَافتها ، شُبِّهتْ بأزلام القِداح .

أخبرنى بذلك المنذرىُّ عن الحرّانى عن الثورىّ ، وأنشد :

تَزِلُّ عن الأرض أَزْلامُه
كما زَلَّتِ القَدَمُ الآزِحَهْ (٥)

(١) فى ديوانه ص ٣٦ :
[وفى اللسان لم يزجر وصدره ليس فى الديوان][س]
* ولا يفاض له قسم بأزلام *

(٢) البيت فى ديوانه ص ١٨ .

(٣) فى م : « هو الجيد وزيلة » .

(٤) صدره كما فى ديوانه ص ٢٥٠ :
* تفض الحصى عن جمرات وقيعة *
[فى اللسان رقد بدل رقط] [س]

(٥) البيت للطرماح يصف ثوراً وحشياً ، كما فى ديوانه ص ١٣٨ .

وقال ابن الأعرابى : شبَّهها بأَزْلام القِداح ، وأحدها زَلَم ، وهو القِدْح المَبْرِىّ .

وقال الأخفش : واحد الأزْلام زُلَم وزَلَم وأنشد :

* باتَ يقاسِيها غلامٌ كالزُّلَمْ[1] *

[ويقال: زلمت الحوض فهى مزلوم : إذا ملأْته.

وقال : حابية كالثَّغب المزلوم[2]] .

وقال الليث : الزَّلَمَةُ : تكون للمِعزى فى حُلوقها متلعقة كالقُرْطِ ، وإذا كانت فى الأُذُن فهى زَنَمة ، والنعت أَزْلَم وأزْنَم ، والأنثى زَلْماء وزَنْماء .

وقال أبو عمرو : الأزْلام : الوِبَار ، واحدها زَلَم ، [وقال قحيف] :

يبيتُ مع الأزلامِ فى رأسِ حالقٍ
ويَرْتادُ ما لم تَحْترزه المخاوفُ

أبو عبيد عن الكسائىّ : هو العبد زَنْمة وزُنْمَة ، أو زَلْمة وزُلْمَة .

وقال الأصمعى : المزلَّم : الرجل القصير .

وقال ابن الأعرابىّ : المزلَّمُ والمزنَّمُ : الصغير الجُثة .

أبو عبيد عن أبى زيد قال : الأزْلَمُ الجَذَعُ : هو الدَّهر ، يقال : لا آتيه الأزْلَمَ الجذعَ ، أى لا آتيه أبداً . ومعناه : أن الدَّهر باق عَلَى حاله لا يتغيَّر على طول أيامه[3] ، فهو أبداً جَذَع لا يُسِنّ .

وقال اللّحيانى : أوْدَى به الأزْلَمُ ، الجذَعُ ، والأزْنَمُ الجذَع : أى أهلكه الدَّهْر .

أبو زيد : غلامٌ مزلَّم : إذا كان سَيِىء الغِذَاء ، ويقال للوعل مُزَلّم ، وقال الشاعر :

لو كان حَىٌّ ناجياً لنجا[4]
من يومِه المزَلَّمُ الأعْصَمْ

[وقال يعقوب فى قوله : كأنها ربابيح تنزو أو فرارٌ مُزلم

قال : الربابيح والقرد العظام ، واحدها رُبَّاح . والمزلم القصير الزلم.

وقال أبو زيد : المزلَّمُ : السىء الغذاء][5] .

(١) بعده كما فى اللسان :

* ليس براعى إبل ولا غنم *

[والرجز لرشيد بن ترميض العنزى وانظره فى اللسان (حطم)] [س]

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) فى اللسان : « إناه » .

(٤) كلمة « لنجا » ساقطة من م .

[للمرقش الأكبر من المفضلية ـ ٥٤] [س]

(٥) ما بين المربعين ساقط من م

(أبو زيد) ازْلَأَمَّ القوم ازْلِئْماماً : إذا ارتحلوا . [وقال العجاج :

• واحتملوا الأمور فازْلأمُّوا •

يقال للرجل إذا نهض فانتصب : ازْلأَمّ . وازلأمّ النهارُ : إذا ارتفع][1] .

(لزم)

قال الليث : اللزوم معروف ، والفِعل لَزِمَ يَلزم ، والفاعل لازم ، والمفعولُ به ملزوم . والمِلزَمُ : خَشَيْبَتَان قد شدَّ أوساطهما بحديدةٍ تكون مع الصَّياقلة والأبّارين تُجعل فى طرفه قُنَّاحة ، فيلزم ما فيهما لزوماً شديداً .

قال أبو إسحاق فى قول الله تعالى : (فَسَوْف يكونُ لزاماً)[2] :

جاء فى التفسير عن الجماعة أنه عنى به يومَ بدر ، جاء أنه لوزم بين القتلى لزاماً ، قال : وتأويله : فسوف يكون تكذيبُكم لزاماً يلزمكم ، فلا تُعطَوْنَ التَّوبة ، ونلزمكم به العقوبة ، فيدخل فى هذا يومَ بَدْر وغيره مما يلزمهم من العذاب .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) آية ٧٧ الفرقان .

وقال أبو عُبَيدة : « لزاماً » فَيْصَلا وهو قريب مما قلنا ، قال الهُذَلى[3] :

فإما يَنْجُوَا من حَتْفِ أَرْضٍ
فقد لقيا حُتُوفهما لِزاماً

وتأويلُ هذا : أن الحَتْف إذا كان مقدَّرا فهو لازم ، إن نجا من حَتْفِ مكانٍ آخر لزاماً .

قال : ومن قرأ « لَزاماً » فهو على مصدر لَزِم لَزاماً .

وقال الفرّاء : يقال لأضربنَّك ضربةً تكون لَزام ياهذا ، كما يقال : دَرَاك ونظَارِ. أبو العباس عن ابن الأعرابى . اللَّزْمُ : فَصْلُ الشىء من قوله « كان لِزَاماً » أى فَيْصَلاً .

وقال غيرُه : هو من اللُّزوم [وشَرٌّ لازِب ولازم : دائم . ولازم جاريته : إذا عانقها ملازمة][4] .

[لمز]

قال الليث : اللَّمْزُ ، كالغَمْز (فى الوجه) تَلمِزُه بفيك بكلام خَفِى .

(٣) هو صخر الغى الهذلى ، كما فى أشعار الهذليين ج ٢ ص ٦٦ وفيها :
« فاما ينجوا من خوف أرض »
(٤) ما بين المربعين ساقط من م

قال : وقولُه تعـــالى : (ومِنْهم من يَلمِزُكَ)[1] أى يُحرِّكُ شفَتيْه: ورجلٌ لُمَزةٌ : يَعيبك فى وَجْهك . ورجلٌ هُمزةٌ يَعيبك بالغَيْب .

وقال الزّجّاج: الهُمَزه اللُّمَزة الذى يَغتاب الناسَ ويغضُّهم ، وكذلك قال ابن السكيت ، ولم يفرق بينهما . وكذلك قال الفراء .

قلتُ : والأصلُ فى الهَمْز واللَّمْز : الدَّفْعُ .

قال الكسائىّ : يقال : هَمَزْتُه ولَمَزْتُه ولَهَزْتُه : إذا دفعتَه .

سلمة عن الفرّاء : الهَمْزُ واللَّمْزُ والمَرْزُ واللَّقْسُ والتَّقْسُ : العَيْب .

وقال اللّحيانى : اللُّمّاز والغَماز : النَّمّام .

[ملز]

ابن السكيت : ما كدت أتملّص من فلان وما كِدْت أتَمَلَّزُ من فلان ، أى ما كِدْت أتخلّص منه . وكذلك ما كدتُ أتَقَصَّى[2] واحدٍ .

أبو زيد : تَمَلَّز فلانٌ تَمَلُّزاً ، وتَمَلَّس تَمَلُّساً من الأمر : إذا خَرَج منه .

وقال أبو تُراب : أمَّلَزَ من الأمْرِ ، وأمَّلَس : إذا أنفلَت ، وقد مَلَزْتُه وَملَّسْتُه : إذا فعلت به ذلك .

[زمل]

قال اللّيث : الدابةُ تَزَمُّل فى مِشيَتها وعَدْوِها زِمالاً : إذا رأيتَها تتحامل على يَدَيْها بَغْياً ونَشاطاً ، وأنشَد :

* تَرَاهُ فى إحدَى اليَدَيْن زامِلَا *

أبو عبيد : الزّاملُ : من حُمُر الوحش ، الذى كأنّه يَطلَع من نَشاطه .

وقال الليث : الزّاملةُ الذى يُحمَل عليه الطعامُ والمتاع .

قال : والزَّميلُ : الرَّديف على البعير ، والرَّدِيف على الدابة ، يتكلّم به العرب .

[وقال طرفة :

* فطوْرا به خلف الزميل وتارة ·

أراد بالزميل الرديف] .[3]

(١) آية ٥٨ التوبة .

(٢) عبارة م : « .. من فلان وما كدت أتخلص ، وما كدت اتقصى بمعنى واحد » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

أبو زيد : خرج فلانٌ وخَلَّف أَزْمَلَةَ . وخَرَج بأَرْمَلَةٍ : إذا خرج بأهله وإبله وغنمه ولم يُخلّف من ماله شيئاً .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال للابل : اللَّطِيمةُ ، والعِيرُ ، والزَّوْمَلة . قال: والزَّوْمَلة واللَّطِيمة : ما كان عليها أحمالُها ، والعِيرُ : ما كان عليه حِمل أو لم يكن ؛ وأنشَد :

نَسَّى غُلامَيْكِ طِلابَ العِشْقِ
زَوْملةٌ ذات عَبـــاء بُرْقِ

وقال الليث : الازدِمالُ : احتمالُ الشيء كلِّه بمرّة واحدة .

(وقال أبو بكر : ازْدَمل فلان الحمل إذا حمله . والزّمل عندالعرب الحمل . وازدمل افتعل منه ، أصله ازتمل ، فلما جاءت التاء بعد الزاى قلبت دالا .

وقال أبو اسحاق فى قوله تعالى)[1] : (يَأَيُّهَا المزَّمِّلُ قُمِ اللَّيْلَ[2]) . أصلُه المتزَمِّل ، والتاء تُدغَم فى الزّاء لقُربها منها ، يقال :

تَزَمَّل فلانٌ : إذا تلفَّفَ بثيابِه ، وكلُّ شيء لُفِّف فقد زُمِّل .

قلتُ : ويقال لِلفافة الرّاوية : زِمال ، وجمعُه زَمُل ، وثلاثةُ أزمِلة . ورجلٌ زُمّالٌ وزُمَّيْلة وزِمِّيلٌ : إذا كان ضعيفا فَسْلا ، وهو الزَّمِل أيضا .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : الأَزمَلُ : الصَّوت ، وجمعُه الأَزامل .

قال : وقال أبو عَمْرو : الأُزْمُولَة من الأَوعال المصوِّت .

وقال أبو الهيثم : الأُزْمُولة من الأَوْعَال : الّذى إذا عدا زَمَل فى أَحَد شِقّيه ، من زَمَلَت الدابة : إذا فَعلتْ ذلك . وقال لبيد :

* لاحِقُ البَطْنِ إذا يَعْدو زَمَلْ[3] *

(سلمة عن الفراء : فرسٌ أُزمولة — أو قال إزْمَولة — : إذا تشمرَ فى عدْوه وأسرع . ويقال للوعل أيضا : أزمولة ، من سرعته .

وقال ابن مقبل :

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) أول سورة المزمل .

(٣) البيت ساقط من م .
[فى ديوانه ص ١٨٩ وصدره :
* فهو شحاج مدل شنق *] [س]

عَوداً أحَمّ القَرا أزمولةً وقلاً
على تراث أبيه يتبع القُذَفا[1]

وقال : والقُذَف : القَحَم والمهالك . يريد المفاوز . وقيل أراد قُذَف الجبال وهو أجود .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال : خلَّف فلان أَزْملة من عيال وزملة وقرة من عيال ، ورعلة من عيال .

ورأيت فيما قرىء على محمد بن حبيب : وخرج فلان وخلف أزملة ، يعنى أهله وماله .

قال أبو عمرو : والإزميل الشديد[2] .

والإزْمِيلُ : شَفْرةُ الحذّاء ، ورَجُلٌ إزْمِيل : شديدُ الأكل ، شُبّه بالشَّفْرة ، وقال طَرَفة :

تَقُدُّ أجْواز الفَلاة كما
قُدَّ بإزْمِيل المعينِ حَوَراً[3]

والحَور : أديمٌ أحمر .

ابن دريد : زَمَلْتُ الرجلَ على البعير فهو زَمِيل ومَزْمول : إذا أَرْدَفته . وزامَلْتُه : عادَلْته .

والزّاملة : بعيرٌ يَستَظهِر به الرجلُ يَحمِل عليه متاعَه .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال للرجُل العالِم بالأمر : هو ابن زَوْمَلَتِها ، أى عالِمُها . قال : وابنُ زَوْمَلةَ أيضا : ابن الأمَة .

وقال أبو زيد : الزُّمْلَةُ : الرُّفْقة . وأنشَد :

لَم يمْرِها حالبٌ يوماً ولا نُتِجتْ
سَقْباً ولا ساقَها فى زُمْلة حادِي

(النضرُ : الزوملة مثل الرُّفقة[4]) .

(١) البيت فى منتهى الطلب ص ٦٢
(٢) ما بين المربعين ساقط من م .
(٣) رواية البيت كما فى ديوانه ص ١١ :
* تعد أجواز الصريم كما *
[. . . . خور
خسور : لين] [س]
(٤) ساقط من م .

بابُ الزاىُ والنونُ

زنف . زفن . نزف . نفز

[زفن]

قال الليث : الزَّفْنُ : الرَّقْص . قال : والزِّفْنُ بلُغة عُمانَ : ظُلَّةٌ يتّخذونها فوقَ سطُوحِهم تَقِيهم وَمَدَ البَحْرِ : أى حَرّه ونَداه .

وقال أبن دُرَيد : الزِّفْنُ لغةٌ أَزْدية : وهى عُسُب النّخل يُضَمّ بعْضُها إلى بعض ، تَشبيهاً بالحَصير .

قلت : والذى أراده اللّيث هو الذى فَسّره أبنُ دُرَيد .

وقال الليث[1] : ناقةٌ زَفُون وزَبُون : وهى الّتي إذا دَنَا منها حالبُها زَبَنَتْه برِجلها ، وقد زَفَنَتْ[2] وزَبَنَتْ ، وأَتَيتُ فلانا فزَفَنَنى وزَبَنَنى .

ويقال للرّقّاص : زَفّان .

وقال أبو عمرو : رجلٌ زِيْفَنٌ : إذا كان شديدا خفيفاً ، وأنشَد :

إذا رأيتَ كَبْكَباً زِيفْنَا
فادْعُ الذى منهم بعمرٍو يُكْفَى

[ورواه بعضهم « زيفنا » على فَيْعل كأنه أصوب . وزيفن مثل بيطر وحيفس[3]] .

[نفز]

قال الليث : يقال نَفَز الظَّبْى يَنفِزُ نَفْزاً : إذا وَثَب فى عَدْوِه .

قال : والتَّنْفِيزُ : أن تَضَع سَهْما على ظُفْرك ، ثمّ تُنَفِّزُه بيَدِك الأخرى حتّى يدورَ على الظُّفر ليستبينَ لك أعوِجاجُه من أستقامته والمرأةُ تُنفِّزُ ابنَها كأنها تُرَقِّصه .

قال : والنَّفيزة : زُبدةٌ تتفرّق فى المِمْخَض لا تجتمع .

أبو عُبَيد عن الأصمعى : نَفَز الظَّبْى يَنفِز ، وأَبَز يَأْبِزُ : إذا نَزَا فى عَدْوِه .

(١) فى ج : « النضر » .
(٢) فى ج : « وقد رفست » .
(٣) ساقط من م

وقال أبو زيد : النَّفْز أن يَجمَع قوائمَه ثم يَثب ؛ وأنشد[1] .

* إراحَةَ الجِدايةِ النَّفُوزِ *

قال : والقوائمُ يقال لها نَوافِز ، واحدتها نافِزة ، وأنشد[2] :

• إذا رِيعَ منها أسْلَمَتْه النَّوافزُ •

يعنى القوائم .

وقال أبو عمرو : النَّفْزَةُ : عَدْوُ الظَّبْيِ من الفَزَع .

وقال ابن دُريد : القَفْزُ : انضمامُ القوائم فى الوَثْب ، والنَّفْز : انتشارُها .

[نزف]

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : نَزَفْتُ البئرَ وأنزَفْتُها بمعنًى واحد .

وقال أبو زيد : نَزَّفَت المرأةُ تَنزِيفا : إذا رأت دَماً على حَمْلِها ، وذلك يَزيد الوَلَد صِغَراً[3] وحَمْلَها طُولا .

ونُزِف الرجلُ دَماً : إذا زَعَف فخرج دَمُه كلّه .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم : نَزَفتُ البئر : أى استقَيْتُ ماءها كلَّه .

ونزف فلانٌ دَمَه ينزِفه نزفاً : إذا استخرجه بحجامةٍ أو فَصْد ، ونزفه الدمُ ينزِفُه نزْفا .

قال : وهذا من المقلوب الذى يُعرف معناه ، والاسم من ذلك كلّه النُّزْف ، وأنشد[4] :

تَغْتَرِفُ الطَّرْفَ وهى لاهيةٌ
كأنما شَفَّ وجهها نُزْفُ

قلتُ : أراد أنها رقيقة المحاسن حتى كأن دمَها منزوف .

وأما قولُ الله جل وعز فى صفة الخمر التى فى الجنة (لا فيها غَوْلٌ ولا هُمْ عنها يُنزَفون[5]) وقرئت يُنزِفون .

---

(١) هو جران العود ؛ وصدره كما فى ديوانه ص ٥٢ :

* يريح بعد النفس المحفوز *

(٢) هو الشماخ ؛ وصدره كما فى ديوانه ص ٤٩ :

هتوف إذا ماخالط الظبى سهمها

وإن يع ر . . . .

(٣) فى اللسان : « ضعفا » .

(٤) هو قيس بن الخطيم كما فى اللسان .

(٥) آية ٤٧ الصافات .

قال الفرّاء : وله معنَيان : يقال قد أنزف الرجلُ : إذا فَنِيتْ خمرُه . وأنزَف : إذا ذهبَ عقلُه من السكْر ، فهذان وجهان فى قراءة من قرأ « يُنْزِفون » . ومن قرأ « يُنزَفون » فمعناه لا تذهب عقولُهم ، أى لا يَسْكرون ، يقال : نزِف الرجلُ فهو منزوف ونزيف[1] أيضا ، وأنشد غيره فى أنزف :

لَعَمرى لئن أَنْزَفْتُمُ أَوْ صَحَوْتُمُ
لبئسَ النَّدامَى كنتم آلَ أَبْجَرَا[2]

ويقال للرجل الذى عطش حتى يبست[3] عُروقه وجف لسانُه : نزيف ومنزوف ، ومنه قولُه :

• شَرْبُ النَّزِيفِ ببرْدِ ماءِ الحَشْرَجِ[4] •

وقال أبو عمرو : النزيفُ السّكران . والنزيفُ : المَحْمُوم .

(١) فى م : « ونزيف . وقال الشاعر » :
« فلثمت فاها آخذاً بقرونها »
ونسب هذا الشعر لعمر بن أبى ربيعة .
وقال ابن برى : البيت لجميل بن معمر ، وليس لعمر بن أبى ربيعة .
(٢) البيت فى اللسان (نزف) ومعه آخر للأبيرد البربوعى وكذا فى الصحاح [س]
(٣) فى م : « حتى جفت عروقه ولسانه » .
(٤) صدره كما فى اللسان مادة (حشرج) .

وقال أبو العباس : الحَشْرَجُ : النُّقْرة فى الجَبل يجتمع فيها الماء فيَصفو .

أبو عبيد : النزفة : القليلُ من الماءُ والشراب ، وقال ذو الرمة :

• تَقَطَّعَ ماءَ المزْنِ فى نُزفِ الخمرِ[5] •

وقال العجاج :

• فشَنَّ فى الإبريق منها نُزفا[6] •

أبو عُبيد عن الفراء : تقول العرب : فلانٌ أجبنُ من المنزوف ضَرَطاً .

وقال أبو الهيثم : المنزوفَ ضرَطاً : دابة تكون بالبادية إذا صِيحَ بها[7] لم تزَلْ تضرَط حتى تموت .

وقال ابن دُريد المِنزَفة : دُلَيَّةٌ تُشَدّ فى رأس عودٍ طويل ، ثم يُنصب عودٌ ويعوَّض العود الذى فى طَرَف الدَّلو على العود يُستقى به الماء .

(٥) صدره كما فى ديوانه ص ٢٦٤ :
« يقطع موضوع الحديث ابتسامها »
(٦) بعده كما فى أراجيزه ص ٨٣ :
« من رصف نازع سيلا رصفاً »
(٧) كلمة « بها » ساقطة من م

وقال الليث : قالت بنتُ الجلندى (ملك عُمان [1]) حين ألبستِ السُّلَحْفاةَ حُلِّيها ودخلت البحرَ فصاحت وهى تقول : نَزَاف نَزاف ، لم يبق فى البحر غير قَذاف ، أرادت : انْزِفن الماء فلم يبق غير غَرفة .

زنب

زبن . بنز . نزب . بزن . زنب .

أما بزن فقد أهمله الليث ، وقد جاء فى شعر قديم ، وقال أبو دواد الإيادىّ يصف فَرَسا .

ووصفه [2] بانتفاخ جَنْبيه :

أجوَفُ الجوْف فهو فيه هواءٌ
مثلُ ما جافَ أبْزَنًا نَجّارُ

الأبْزَنُ : حوضٌ من نحاس يَستنقع فيه الرجلُ ، وهو معرّب ، وجعل صانعَه نجّارا لتجويده أياه [3] .

(أصله أوزن فجعله أبزن . جافَهُ : وسعٌ جوفه) [4] .

ورَوى أبو تراب لأبى عمرو الشيبانى : يقال . إبْزِيم وإبْزِين ، ويُجمَع أبازِين ، وقال أبو دُواد أيضا فى صفة الخَيْل .

مِن كلِّ جَرْداء قد طارَتْ عَقيقَتُها
وكلِّ أجْرَدَ مُسْترخى الأبازِينِ

جمع الإبْزِين وقبله :

إن يك ظنى [4] بهمْ حَقًّا أتيتكُمُو
حُوًّا وكُمْتًا تَعاوَى كالسَّراحِينِ

[زبن]

اللّيث : الزَّبْنُ : دَفْعُ الشىء عن الشىء كالناقة تَزْبِنُ وَلَدَها عن ضَرْعها برِجلها . وتَزْبِن الحالب . والحَرْبُ تَزْبِن الناسَ (إذا صدمتهم [5]) وحَرْبٌ زَبون . ويقال : أخذْتُ زِبْنى من هذا الطّعام (أى حاجتى .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه) نَهى عن المزابنة .

قال أبو عبيد : سمعتُ غَير واحد من أهل العِلم يقول : المُزابَنةَ : بَيعُ الثّمَر فى

(١) ساقط من م
(٢) فى ج : « لتجويده أصله » .
(٣) ساقط من م
(٤) فى اللسان : إن لم تلطنى بهم . .
(٥) ساقط من م

رُءوس النَّخل بالتَّمْر ؛ فإنما نُهِى عنه لأنّ التمرّ بالتمرّ لا يجوز إلاّ مِثْلاً بمِثل ، وهـذا مَجْهول لا يُعلَم أيُّهما أكثر . وأمّا قولُ الله تعالى : (سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ[1]) .

فإنّ سـلمة رَوَى عن الفرّاء أنه قال : يقول الله (سَنَدْعُ الزَّبَانِيَة) وهم يَعمـلون بالأيدى والأرجُل ، فهم أقْوى . والناقة تَزْبِن الحالبَ برِجْلَيْها .

قال : وقال الـكسائىّ : واحد الزَّبانِيَة زِبْنِىّ .

وقال قتادة : الزّبانيةُ : الشُّرَط فى كلام العرب .

وقال الزّجّاج : الزّبانيةُ : الغِلاظ الشِّداد ، واحدهم زِبْنِيّة ، وهم هؤلاء الملائـكةُ الّذين قال الله : (عليها مَلَائِـكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ[2] وهم الزَّبانية .

ثعلب عن أبن الأعرابىّ : يقال : خُذْ بقرْدَنِه وبَزَبُونَته : أى بعُنُقه .

وقال حسّان :

زَبانِيـــةٌ حَوْلَ أبياتهمْ
وخُورٌ لَدَى الحَرْبِ فى المَعْمَعَهْ[3]

ويقال : إن فلانا لذو زَبُونه : أى ذو دَفْع .

وقال أبن كُناسة : من كواكب العَقْرب زُبَانيَا العَقْرب ، وهما كوكبان متفرّقان أمام الإكْليل ، بينهما قِيدُ رُمْح أكبر من قامَةِ الرجل .

قال : والإكْليـل ثلاثةُ كـواكب معترِضة غير مستطيلة .

(ثعلب عن ابن الأعرابى أنه أنشد :

فِداكَ نِـكسٌ لا يَبِضِ حَجَرُهُ
مُخَرّق العِرض حـديد مِمْطرُه
فى ليـل كانونٍ شديدٍ حصرُه
عَـضّ بأطراف الزُّبانى قَمْره

قال : يقول هو أقلف ليس بمجنون إلا ما قلص منه القَمَر . شبـه قلفته بالزبانى . قال : ويقال من ولد والقمر فى العقرب فهو نحس .

(١) آية ١٨ العلق .
(٢) آية ٦ التحريم .
(٣) البيت فى ديوانه ص ٢٦٢ .

قال ثعلب : نقل هذا إلىّ عنه أنه يقول ، فسألته عنه فأبى هذا القول ، وقال : لا ، ولكنه لا يطعم فى الشتاء . قال : وإذا عض بأطراف الزُّبانى القمر وكان أشد البرد، وأنشد:

وليلة إحدى الليالى العُرَّم
بين الذراعين وبين المرزم
تهمُّ فيها العَنْز بالتكلُّم[1] .

وقال النّضر : الزَّبونةُ من الرِّجال : الشديدُ المانعُ لِما وراء ظَهْرِه .

وقال أبو زيد : يقال زُبانَى وزُبانيان وزُبانيات للنّجم ، وزُبانَيا العقرب : قَرْناها ، وزُبانيات .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ الزِّبِّينُ : الدافعُ للأخبثين .

ورُوِى عن ابن شُبرُمة : ما بها زَبِّين : أى ليس بها أحد (وقال :

فعفى ثم عفى فداك منها
معالمها فما فيها زبين

أى ما بها أحد[1]) .

وقيل لبيع الثمر بالثمر مُزابَنة ، لأن كلّ واحد منها إذا ندِم زَبَنَ صاحبه عمّا عقد عليه ، أى دفعه .

[نزب]

أبو عمرو وغيره : نَزَبَ الظَّبىُ يَنزِب نَزيبا : إذا صاح .

والنَّزَبُ والنَّبَزُ : اللّقب .

[نبز]

عَمْرو عن أبيه : النَّبْز : قشورُ الجُدام وهو السَّعف . قال : وهو النَّبز والنَّزَبُ والقِزْىُ والنَّقَزُ والنَّقِزُ : اللَّقَب .

قال الله جلّ وعزّ : (وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ[2]) .

قال الزّجاج : معناه لا يقول المُسلِم لمن كان نصرانيا أو يهوديّا فأسلَم لقباً يُعيِّره فيه بأنّه كان نصرانيـاً أو يهودياً ، ثم وكّدَه فقال : (بِئْسَ الْاسْمُ الفُسُوقُ بَعْدَ الإِيمَان) أى بئس الاسم أن يقول له يا يهودىّ وقد آمن .

قال : ويحتمل أن يكون فى كلّ لقب

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
[الرواية فى اللسان (عرم) وليلة من الليالى العرم ألخ] [س]

(٢) آية ١١ الحجرات .

يَكرَهه الإنسان ، لأنه إنما يجب أن يُخاطِب المؤمن أخاه بأحبّ الأسماء إليه .

[ذنب]

عمرو عن أبيه قال : الأَزْنَبُ : السَّمين ، وبه سمّيتِ المرأةُ زينب ، وقد زَنِبَ يَزْنَب زنباً : إذا سَمِن .

وقال ابن الأعرابيّ : الزَّيْنَبُ : شجرٌ حَسن المنظر طيب الرائحة ، وبه سُمِّيت المرأة زَينب (بهذه الشجرة)[1] .

قال : والزَّنَب : السِّمن . وواحدُ الزَّينبِ للشجر . زيْنَبة .

وقال الخليل : الأسماء على وجهين : أسماء نَبز مثل زيد وعمرو ، وأسماء عامّ مثل فَرَس ورجُل ونحوه .

وقال والنَّبزُ المصدر ، والنَّبَزُ الاسم وهو كاللَّقب .

قال أبو عبيد : الزُّنابَى : شِبه المخاط يقع من أنوف الإبل .

(١) ساقط من م .

ز ن م

زنم . زمن . مزن .

[زنم]

قال الليث : الزَّنمتان : زَنَمتَا الفُوق .

قلتُ : وهما شرخا الفُوق[2] ، وهما أشرف من حَرْفيه .

قال : وزَنَمتَا العَنز من الأذُن . والزَّنمة أيضاً : اللَّحمة المتدلِّية فى الحلق تسمّى مُلازة[3] .

أبو عُبيد عن أبى عمرو المُزَنَّمُ والمُزَلَّم الذى يُقطع أُذُنه ويُترك له زَنمة .

ويقال : المُزنَّم المُزَلَّمُ للكريم ، وإنما يفعل ذلك بالكرام منها .

الليث : الزَّنيمُ : الدعِيّ ، والمُزَنَّم : الدَّعى ، وأنشد :

* يَقْتَنُون المُزَنَّمَا[4] *

أى يستعبِدونه .

قال : والمزنَّم : صغار الإبل .

(٢) فى اللسان : « وهما شرجا الفوق » بالجيم .
(٣) كذا بالأصل . والذى فى اللسان : « ملاده » وكتب مصححه على هامشه : « كذا هو فى الأصل » .
(٤) فى اللسان :
* ولكن قومى يقتنون المزنما *
[بقية بيت للمتلمس فى أصمعية ٩٢ نصه :
فان نصابى إن سألت ومنصبى
من الناس قوم يقتنون المزنما [س]

قلتُ : وهذا باطلٌ أعنى ما قال فى المزنَّم إنّه الدّعىّ ، وإنه[1] صغار الإبل . إنما المزنّم من الإبل الكريمُ الذى جُعِل له زنمةٌ علامةً لكَرَمه .

وأما الزنيمُ فهو الدّعىّ[2] .

قال الفرّاء فى قول الله تعالى (عُتُلٍّ بعدُ ذلك زنيمٌ)[3] : الزنيم الدّعىّ المُلصق بالقوم وليس منهم . فقال الزجاج مثله .

قال : وقيل الزنيمُ الذى يُعرف بالشر كما تُعرف الشاة بزنمتها . والزنمتان : المعلّقتان عند حلوق المِعزى .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الزنيمُ : ولدُ العيْهَرة . والزَّنيمُ أيضاً : الوكيل .

أبو عُبيد عن الأحمر : من السمات فى قَطْع الجلد الرَّعْلَة ، وهو أن يشق من الأذُن شىء ثم يترك معلقا ، ومنها الزنمة ، وهى أن تبين تلك القطعةُ من الأذن والمُفْضَاة مثلها .

اللحيانى : أُودى به الأزلمُ الجذع ، والأزنَم الجذع ، قال رؤبة يصف الدهر .

* أفنى القُرون وهو باقٍ زَنَمَهُ[4] *

وأصلُ الزّنمة : العلامة .

[مزن]

عمر عن أبيه قال : المزْنُ : الإسراع فى طلب الحاجة .

وقال الليث : مزن يمزُن مزوناً : إذا مضى لوجهه .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال : هذا يوم مُزنٍ : إذا كان يوم فرار من العدوّ .

وقال : مُزينة تصغير مُزنة ، وهى السّحابة البيضاء.

قال : ويكون تصغير مَزْنة ، يقال : مَزَن فى الأرض مَزنةً واحدة :أى سار عُقْبة واحدة. وما أحسن مُزْنَتَه ، وهو الاسم مثل حُسْوة وحَسْوة .

---

(١) فى الأصل : « فانه » وهو تحريف .
(٢) كذا فى الأصل . وعبارة اللسان : « وأما الدعى فهو الزنيم » .
(٣) آية ١٣ القلم .

(٤) كذا فى الأصل واللسان . وروايته كما فى الأراجيز ج ٣ ص ١٥٩ :
أفنى قروناً وهو باق أزمه
بذاك بادت عاده وإرمه

أبو عُبيد وغيره : المازِنُ : بيضُ النَّمْل ، وأنشد :

وتَرَى الذّنين على مراسِنِهم
يوم الهياجِ كمازِنِ الجثلِ[1]

وقال قُطربُ : التمزُّن : التَّطرُّف (وأنشد)[2]

بعد ارقدادِ العزَب الجموح
فى الجهلِ والتمزُّن الرَّبيحِ[3]

قلبُ : التمزُّن عندى ههنا تفعّل ، من مزَن فى الأرض : إذا ذهب فيها ، وهو كما يقال : فلان شاطرٌ ، وفلانٌ غيّار ، وقال رؤبة :

وكُنّ بعـــد الضّرْحَ والتَّمزُّن
يَنقَعْنَ بالعذاب مشاشَ السِّنْسِنِ[4]

هو من المزُون ، وهو البُعد .

وقال ابن دُريد : فلانٌ يتمزَّن على أصحابه : كأنه يتفضّل عليهم ويظهر أكثرَ مما عنده .

وقال المبرّد مزنتُ الرجلَ تمريناً : إذا فرّظته من ورائه عند خليفةٍ أو والٍ .

(١) رواه اللسان (ذمم) للحادرة برواية الذميم بدل الذنين ، والثمل بدل الجثل [س]
(٢) ساقط من الأصل .
(٣) كذا فى التاج واللسان . وفى الأصل : « الذبيح » .
(٤) فى أراجيزه ج ٣ ص ١٦١ .

قال : وقيل التمزنُ : أى تَرى لنفسك فضلاً على غيرك ، ولستَ هناك ، وقال رَكّاض الدُّبيرى[5] .

يا عُروَ إنْ تكذب علىّ تمزُّنًا
بما لم يكن فاكذِبْ فلستُ بكاذِبِ

وقال المبرد : مرون اسم من أسماء عُمان .

قال الكميت :

فأما الأزْدُ أزْدُ أبى سعيد
فأكره أن أسميها المَزُونا

وقال جرير :

وأطفأتُ نيرانَ المَزُونِ وأهلِها
وقد حاولوها فتنةً أن تُسَعَّرا

[زمن]

قال الليث : الزمن من الزمان : والزَّمِن ذو الزمانة[6] والفعل زمِن يزْمن زمناً وزمانةً والقومُ زمْنَى : وأزمنَ الشىء : طال عليه الزمان .

شمر الدهرُ والزمانُ واحد .

وقال أبو الهيثم : أخطأ شمر ، لأن الزمان

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .
(٦) فى ج : « من الزمانة » .

زمانُ الرطب والفاكهة ، وزمانُ الحرّ والبرد، ويكون الزمان شهرين إلى ستة أشهر ، قال : والدهر لا ينقطع .

قلتُ أنا : الدهرُ عندَ العرب يقع عَلَى قدَر الزمان من الأزمنة ، ويقع على مدّة الدنيا كلِّها ، سمعتُ غيرَ واحد من العرب يقول : أقمنا بموضع كذا دهْراً ، وإن هذا المكان لا يحملنا دَهْراً طويلا ، والزمان يقع على الفصل من فُصول السنة ، وعَلَى مُدة ولاية والٍ ، وما أشبهه .

زن ب . مهمل . ز ف م . مهمل .

ز ب م . استعمل منه (بزم)

قال الليث : البزْمُ : شدة العَض بمقدّم الفم ، وهو أخف من العَض ، وأنشد :

ولا أظُنُّكَ إنْ عَضّتكَ بازمَةٌ
من البَوازم إلّا سَوْف تَدْعُونى

وأهلُ اليمن يسمّون السِّن البزم[1] .

وقال أبو زيد : بزمْت الشيء : وهو العَض بالثّنايا دون الأنياب والرَّباعيات ، أُخذ ذلك من بزْم الرامى[2] ، وهو أخذُه الوتَر بالإبهام والسَّبابة ، ثم يُرسل السّهم .

قال : والكدْم بالقَوادِم والأنياب .

وقال الليث : الإبْزِيمُ : الّذى فى رأس المِنْطَقَة وما أشبهها .

وقال ابن شُمَيل : الحَلْقة التّي لها لِسانٌ يُدْخَل فى الخَرْق فى أسفل المِحمَل ثم ، تَعضّ عليها حَلْقتها ، والحَلْقة جميعاً أبْزِيم ، وهُنّ الجوامع تَجمَع الحوامل ، وهى الأوازِم وقد أزَمْن عايه .

[وأراد بالمِحمل حمّالة السّيف ؛ قال ذو الرُّمة يصف فلاة أجهضت الركابُ فيها أولادَها:

بهامى مكَفّفة أكفانُها قَشَبُ
فكَتْ خواتيمها عنها الأبازيمُ[3]

« بها » بهذه الفلاة أولاد إبل أجهضتها فهى مكفّفة فى أغراسها فكّت خواتيم رحمها عنها الإبازيم ؛ وهى أبازيم الأنساع][4] .

(١) فى ج : « المبزم » .

(٢) فى م : « الراقى » وهو تحريف .
(٣) البيت فى ديوانه ص ٦٧٨
(٤) مابين المربعين ساقط من م .

وقال الليث : البَزِيم وهو الوَزِيم : حُزْمة من البَقْل؛ وأنشد :

بأبْلَمةٍ تُشَدُّ على وَزِيمِ[1]

وقال الفرّاء : البَزْمُ والمَصْرُ : الحَلْب بالسَّبابة والإبهام .

والبَزْم : ضريمة الأمر ، وهوذو مُبازَمةٍ : أى ذو صَرِيمه للامدِ :

سلمة عن الفرّاء قال : البَزْمةُ : وَزْنُ ثلاثين ، والأُوقيّةُ : وزنُ أربعين ، والنَّشُّ : وزنُ عِشرين :

أبو عُبيد عن الفرّاء : هو يأكل وَزْمَة : وبَزْمَة : إذا كان يأكل وَجْبةً فى اليوم والليلة .

[ويقال : بزمته بازمةٌ من بوازم الدهر؛ أى أصابته شدّةٌ من شدائد . وفلان ذو بازمة أى ذو صريمة][3] .

باب الثلاثى المعتل من حرف الزاى

ز ط و ا ى .

أهملها الليث .

ورَوَى أبو العبّاس عن ابن الأعرابيّ أنه قال : الزِّياطُ : الجُلْجُل ؛ وأنشد[2] .

كأنّ وَغَى الخَموشِ بجانبَيْهِ
وَغَى رَكْبٍ أُمَيْمَ ذَوِى زِياطِ

عمرو عن أبيه : يقال : أزْوَطوا وغَوّطوا وَدَّبلوا : إذا عَظَّموا اللُّقَمَ وأزدَرَدُوا[4] .

ز د و ا ى

زاد . زاد . زيد . زأد .

[زاد]

قال الليث : الزَّوْدُ : تأسيسُ الزّاد ، وهو الطعام الّذى يُتّخذ للّسفر والحَضَر جميعاً .

(١) صدره كما فى اللسان :
* وجاءوا ثائرين فلم يثوبوا *

(٢) هو المتنخل الهذلى كما فى أشعار الهذليين جـ٢ ص ٢٥ ، والرواية فيها : ذوى هياط .

(٣) ما بين المربعين زيادة من ج

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

والمِزْوَدُ وعاءٌ يُجعَل فيه الزّاد ، وكلُّ من أنتقل معَه خيرٍ[1] أو شَرٍّ مِن عملٍ أو كسبٍ فقد تَزَوَّد .

وزُوَيْدَة اسمُ امرأةٍ من المَهالِبة ، قال : والمَزادَة بمنزلةِ راويَةٍ لاعَزْلاءَ لها .

قلتُ : المَزادُ بغيرها هى الفَرْدة الّتى يَحتقِبُها الراكب خَلْف رَحْله ولا عَزْلاءَ لها ؛ وأما الرّاوية فهى تجمَع المزادتَين اللّتَين تعكمان على جَنْبَىِ البعير ويُرَوَّى عليهما بالرِّواء[2] ، وكلّ واحدةٍ منهما مَزادة ، والجميع المَزايد وربّما حَذَفوا الهاء فقالوا مَزاد ، أنشدنى أعرابى .

* تَميمىٌّ رَفيقٌ بالمَزادِ *

[وقال النضر : السطيحة : جلدان مقابلان. قال : والمزادة تكون جلدين ونصفاً وثلاثة جلود . سميت مزادة لأنها تزيد على السطيحتين ، وهما المزادتان][3]

أبو عبيد : زادَ الشىءُ يَزيد ، وزِدْتُه أنا أَزِيدُه زِيادةً .

سمعتُ العربَ تقول للرّجل يُخبِرُ عن أمرٍ أو يَستفْهِم[4] خَبَرًا ، فإذا أخبرَ حَقّقَ الخَبَرَ وقال له : وزادَ وزادَ ؛ كأنه يقول : زاد الأَمْرُ على ما وَصَفْتَ وأخبرتَ .

وقال الليث : يقال هذه إبلٌ كثيرة الزَّيايِد : أى كثيرةُ الزِّيادات ؛ وأنشَد :

بهَجْمةٍ تَملأُ عينَ الحاسدِ
ذاتِ سُروحٍ جَمَّة الزَّيايِدِ

ومن قال الزوائد : فإنها هى جماعةُ الزائدة ، وإنّما قالوا الزوائد فى قوائم الدّابة . ويقال للأَسد : إنّه لذو زَوائد ، وهو الّذى يتزيّد فى زَئيره وصوته : والناقةُ تتزيّد فى سَيْرها : إذا تكلّفَتْ فوقَ قَدْرها . والإنسانُ يتزيّد فى حديثه وكلامه : إذا تَكلّف مجاوَزَة ما يَنبغِى ؛ وأنشَد :

---

(١) فى ج : « بخير » بالباء .

(٢) فى ج : « ويلوى » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) عبارة ج : « أو يستفهم فيحقق المخبر خبره أو استفهامه قال له : وزاد ؛ كأنه يقول وزاد » كلمة « وأخبرت » ساقطة من م .

إذا أنتَ فاكَهْتَ الرِّجالَ فلا تَلَعْ
وقُلْ مِثلَ ما قالوا ولا تَتزَيَّدِ[1]

قال: وزائدة الكَبِد: قِطعةٌ معلَّقةٌ منها، والجميع الزّيائد.

قال: والمَزادَة: مَفْعلة من الزّيادة والجميع المزايد. قلت الزادة مفعلة من الزاد يُتزوَّد فيها الماءُ.

[والمِزْوَدُ: شبه جِرابٍ من أَدَم يُتزوَّد فيه الطعامُ للسّفر، وجمعُه المزاوِد)[2].

وزوَّدتُ فلاناً الزادَ تَزْويدا فتزوّدَ تزوُّداً[3]. واستزادَ فلانٌ فلاناً: إذا عَتَب عليه أمْرًا لم يَرضَه. وإذا أعطى رجلٌ رَجلا مالاً وطلبَ زيادةً على ما أعطاه، قيل: قد استزادَه. ويقال للرّجل إذا أُعطِيَ شيئاً: هل تزدادُ؟ المعنى هل تَطلُب زيادةً على ماأعطيْتُك. وتَزايَدَ أهلُ السُّوق على السِّلعة: إذا بِيعَت فيمن يزيد.

[زأد]

أبو عبيد عن الأصمعي[4]: زُئِدَ الرجلُ زُءْدُداً فهو مَزْءُود: إذا زُعِر، وسُئِفَ سأْفاً مِثله، وهو الزُّؤْد والزُّؤُد وأنشَد:

يُضحِي أذا العِيسُ أدرَكْنا نكايتَها
خَرْقاءُ يعتادُها الطُّوفانُ والزُّؤُدُ

[زدا]

قال الليث: الزَّدْوُ لغةٌ في السَّدْوِ، وهو من لِعَب الصِّبيان بالجَوْز، والغالب عليه الزَّاي، يَسْدُونَه في الحَفِيرة.

ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال: أزدَى: صَنَع مَعْروفا، وأسْدَى: إذا أصلَح بين اثنين. والأزْداء: لغةٌ في الأصْداء، جمعُ صَدًى. والأزْد: لغةٌ في الأسْد، يجمع قبائلَ وعمائرَ كثيرةً من اليَمَن:

زت واى.

زات. تاز.

قال الليث: الزّيْتُ: عُصارةُ الزَّيتون، ويقال: زِتُّ الثَّريد، فهو مَزيت، وزِتُّ رأسَ فلانٍ، وأنشَد:

* ولاحِنْطة الشَّأْمِ المَزِيت خَمِيرُها *[5]

(١) البيت لعدى بن زيد كما فى شعراء النصرانية ص ٤٦٦ [ويروى ولا تتزند بالنون]. [س]
(٢) سافط من ج.
(٣) كلمة « تزودا » ساقطة من م.
(٤) فى ج: « عن الكسائى ».
(٥) عجز بيت للفرزدق، وصدره كما فى ديوانه ص ٤٥٩:
« أتتهم بعير لم تكن هجرية »

وأُزدَاتَ فلانٌ : إذا أدَّهَن بالزَّيت ، وهو مُزْدَات ، وتصغيره بتمامِه مُزَيْتيت ، وقال الله تعالى : (والتِّينِ والزَّيتُون)[1].

قال أبن عبّاس : هو تِينُكمْ هذا ، وزَيْتونكم هذا . وقال الفرّاء : ويقال هما مَسجِدان بالشَّام : أحدُهما الّذى كلّم الله جلّ وعزّ عندَه موسى . وقيل : الزّيْتون : جبالُ الشّام ، ويقال للشَّجرة نفسِها : زَيْتونة ، ولثمرها زَيتونَه ، والجميعُ الزّيْتون ، والدُّهْن الذى يُستخرَج منه زَيْتٌ .

أبو عبيد عن أبى زيد : زِتُّ الطَّعامَ أَزِيتُه رَيْتًا؛ فهو مَزِيت ومَزْيوت : إذا عَمِلْته بالزَّيت. ويقال للذى يَبِيعه ويَعْتصِره : زَيَّات.

[تاز]

أبو عبيدةَ عن الأمويّ : يقال للرّجل إذا كان فيه غِلَظٌ وشِدّة : تَيَّاز .

وقال القُطامىّ يصفُ بَكَرةً صَعْبَةً اقتَضَبَها :

إذا التّيّازُ ذو العَضَلاتِ قلنا
إليكَ إليكَ ضاقَ بها ذِراعَا [2]

(١) أول سورة التين .
(٢) البيت فى ديوانه ص ٤٤

وقال الليث : التَّيَّازُ : الرجلُ الملزَّزُ المَفاصِل الّذى تَتَيَّزُ فى مِشيته كأنه يتقلّع من الأرض تقلُّعًا ، وأنشَد :

* تَيّازَةٌ فى مَشْيِها فُنَاخِرَهْ *

وقال الفرّاء : التَّيَّاز : القصيرُ .

وقال أبو الهيثم : رجل تَيَّازٌ كثير العَضَل وهو اللَّحم ، وتازَ يَتُوزتَوْزا ، ويَتِيز تَيْزاً : إذا غلُظَ وأنشد :

* نَسْىٌ على عُشٍّ فتازَ خَصِلُها *[3]

قال : فمن جعل تازَ مِن يَتِيز جعل التَّيّاز فَعَّالا ، ومن جعلَه من يَتُوز جعَلَه فَيْعالا ، كالقَيّام[4] والدَّيّار ، مِن قامَ ودَارَ . وقوله « تازَ خصيلَها » أى غَلُظ .

ابن الإعرابى : التُّوْزُ : الأصْل . والأتْوَزُ : الكريم الأصْل [هو التور والتوس للأصل][5] .

أُهمِلت الزاى مع الظاء ، وأُهمِلت مع الذال ومع الثاء .

(٣) فى ج : « يسوء على غسن فتاز حيلها » ورد هذا الشعر فى التاج واللسان هكذا :
« تسوى على غسن فتاز خصيلها »
(٤) عبارة ج : « كالقيام من قام ، والديار من دار » .
(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

باب الزّاى والرّاء

ز ر و ا ى

زار . زور . وزر . زار . زرى . زأر . أرز . أزر .][1]

[زار]

قال الليث : يقال زارَنى فلانٌ يَزورُنى زَوْرًا وزِيارَةً . والزَّوْرُ : الّذى يَزُورك ، رَجُل زَوْرٌ ، رِجَالٌ زَوْرٌ ، وامرأَةٌ زَوْرٌ ، ونِسَاءٌ زَوْرٌ . (وأصل زار إليه : مال ، ومنه تزاور عنه ، أى مال عنه . وزَوِر يزوَر : أى مال) والزَّوْرُ . الصَّدرُ .

عمرو عن أبيه : الزَّوْرُ : العزيمة ، والزَّوْرُ : الصَّدْر .

أبو عبيد عن أبى[2] زيد : ماله زَوْر : أى ماله رَأْىٌ .

الحرّانى عن ابن السكّيت : الزَّوْرُ : أعْلَى الصَّدْر . قال : والزُّورُ : الباطلُ والكَذِب . قال : وقال أبو عُبيدة[3] : كلُّ ما عُبد من دون الله فهو زُور . وقال : ويقال مالَه زُورٌ ولا صَيُّور — بضم الزاى — : أى رأى يرجع إليه .

وأما أبو زَيد فإنّه قال : ماله زَوْرٌ بهذا المعنى ففتح الزّاى ، وهما لُغتان .

وفى حديث عمرُ أنّه قال : كنت زَوَّرْتُ فى نفسى كلاماً يومَ سَقيفة بنى ساعدة . قال شمر : التَّزويرُ : إصلاحُ الشىء .

وسمعتُ ابن الأعرابىّ يقول : كل إصلاح من خيرٍ أو شرّ فهو تَزْوِير . قال : ومنه شاهدُ الزُّور يُزَوِّر كلاماً .

[قال أبو بكر : فى قولهم قد زوّر عليه كذا وكذا ، منه أربعة أقوال .

يكون التزوير فعلُ الكذب أو الباطل أو الزور الكَذب ، وقال خالد بن كلثوم : التزوير التشبيه ، وقال أبو زيد : التزوير : التزويق والتحسين . وقال الأصمعى : تهيئة الكلام وتقديره][1] .

(١) ساقط من ج .
(٢) ما بين المربعين ساقط من م .
(٣) فى ج : « عن أبى عبيدة » .
(٤) ما بين المربعين ساقط من م

وفى صَدْره زَوَرٌ : أى فَساد يَحتاج أن يُزَوَّر . قال : وقال الحجاج : رحمه الله امرأ زوَّر نفسَه على نفسِه : أى أتّهمها عليها .

وتقول : أنا أُزَوِّرُك على نفسِك : أى أتَّهِمك عليها ، وأنشَد ابن الأعرابى :

به زَوَرٌ لَم يَستَطِعْه المزَوِّرُ .

وناقةَ زِوَرّةٌ أسفار : أى مُهَيَّأة للاسفار ، مُعَدّة .

ويقال : فيها أزورَار من نَشاطِها .

وكلُّ شىء كان صَلاحاً لشىء وعِصمةً له ، فهو زِوَارٌ له وزِيَارٌ له ، وقال ابن الرِّقاع :

كانُوا زِواراً لأهلِ الشام قد عَلِموا
لَمّا رأوْا فِيهمُ جَوْراً وطُغْيانا

وقال ابن الأعرابىّ زِوارٌ وزِيارٍ أىْ عصمة كزيار الدّابة .

[وقال الأصمعى فى الزوار هو الشكال ، وهو حبل يكون بين الحقب والتصدير][1] .

وقال أبو عمرو : وهو الحَبْل الذى يُجْعل بين الحَقَب والتصدير كى لايَدْنو الحَقَبُ من الثِّيل ، وقال الفرزدق :

بأرْحُلِنا يَحِدْنَ وقد جَعَلْنا
نَحيبةٍ لكل منها زِيَارا[2]

وقال القتال:

ونحنُ أناسٌ عُودُنَا عُودُ نَبْعَةٍ
صَلِيبٌ وفينا قَسوةٌ لا تُزَوَّرُ

وقال أبو عدنان : أى لا تغمز[3] لقسوتها ولا تُستضعَف .

قال : وقولُهم زَوَّرْتُ شَهادة فلانٍ راجعٌ إلى هذا التفسير ، لأنّ معناه : أنه أُستضعِف فغُمِز وغُمزت شهادَتُه فأُسقِطتْ .

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : التزْوِيرُ : إصلاح الكلام وتهيئتُه .

وقال أبو زيد : زَوِّرُوا فلاناً : أى أذبَحوا له وأكْرِموه .

وقال الليث : المُزَوَّرُ من الإبل : الذى إذا سَلَّه المُزَمِّر من بطن أمه أُعوِجَ صَدْرُه فيغمزه ليقُيمَه ، فيبقى فيه مِنْ غَمزه أثرٌ يعلم أنّه

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) البيت فى ديوانه ص ٢٣١

(٣) فى اللسان : « أى لاتغمز » .

مُزَوَّر . والانسانُ يزوِّر كلاماً ، وهو أن يقوِّمه ويُتقِنَه قبل أن يتكلم به .

قال : والزُّورُ : شهادةُ الباطلِ وقولُ الكَذِب ، ولم يشتق منه تَزْوير الكلام ، ولكنه اُشتقّ من تَزْوير الصَّدر .

قال : والزِّيارُ : سِنافٌ يُشَدّ به الرَّحْل إلى صَدْر البعير بمنزلة اللَّبَب للدّابة ، ويسمّى هذا الذى يَشُدّ به البَيْطارُ جَحْفلة الدابة : زِياراً ، ونحو ذلك .

قال اُبن شُميل عن أبى عبيد : الزُّورُ والزُّونُ : كلُّ شيء يتّخذ رَبّاً يُعبَد .

قال الأغلب :

* جاءوا بزُورَيْهِمْ وجِئْنا بالأصَمّ[1] *

قال : وكانوا جاءوا ببَعيرَين فعَقَلوهما وقالوا : لا نَفرّ حتى يَفرّ هذان .

وقال شمر : الزُّورَانِ رئيسان ؛ وأنشَد :

إذا قُرِن الزُّورَانِ زُورٌ رازِحٌ
زارٌ وزُورٌ نِقْيُهُ طُلافِحُ[2]

قال الطُّلافحُ : المَهْزول .

وقال بعضهم : الزُّورُ : صَخْرة ، ويقال: هذا زُوَيْر القومِ : أى رئيسُهم .

وقال اُبن الأعرابىّ : الزُّوَيْرُ : صاحب أمرِ القوم .

(وقال :

بأيدى رجال لاهوادة بينهم
يسوقون للمزن الزُّوَيْر البَلَنْدَى

ثعلب عن ابن الأعرابى أنه أنشده للمرار :

ألا ليتنى لم أدر ما أخْت بارق
وياليتها كانت زوبَراً أنازله
فأدرك ثأرى أو يقال أصابه
جميع السلاح عنبس الوجه باسله

قال : الزّوبر : الأسد[3]) .

وقال أبو سعيد : الزُّون الصَّنَم وهو بالفارسيّة زَوْن ، بشمّ الزاى والسّين .

قال حميد :

• ذات المَجُوسِ عَكَفْت للزُّونِ •

(١) عجزه كما فى اللسان :
* شيخ لنا كالليث من باقى إرم *
(٢) ورد هذا العجز فى الأصل محرفاً ، والتصويب عن اللسان .
(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

قال الفراء فى قول الله جلّ وعزّ :

(وترَى الشَّمْسَ إذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ[1]) قرأ بعضهم تزاور ، يريد تتزاور ، وقرأ بعضهم تَزْوَرُّ وتَزْوَارُّ ، قال : وأزْوِرارُها فى هذا الموضوع أنها كانت تطلع على كهفِهم ذات الشمال فلا تصيبهم .

وقال الأخفش : تزاوَرُ عن كهفِهم أى تَميل ، وأنشد :

ودُونَ لَيْلَى بَلْدٌ سَمَهْدَرُ[2]

جَدْبُ المُنَدَّى عن هوانا أزْوَرُ

* يُنْضِى المطَايا خِمْصه العَشَنْزَرُ *

وقال الليث : الزَّوَرُ : مَيَلٌ فى وَسَط الصدر .

والكلبُ الأزوَرُ : الذى استدقّ جَوْشَنُ رَوْرِهِ وخرج كَلْكَلُه كأنه قد عُصِر جانباه ، وهو فى غَيْر الكلاب مَيَلٌ لا يكون معتدلَ التربيع نحو الكِرْكِرة واللِّبْده .

(١) آية ١٧ الكهف .

(٢) فى الأصل : « سمهل » والتصويب عن اللسان مادتى : (زور ، سمهدر) والشعر لأبى الزحف الكليبى .

أبو عبيد : الزّارَةُ : الأجمة .

[قال الليث : الزّأرَةُ : الأجمة[3]] ذاتُ الحَلْفاء والقصب .

وعين الزّارَة بالبحرين معروفة ، والزارة قريةٌ كبيرةٌ بها ، وكان مَرْزُبانُ الزّارة منها ، وله حديث معروف .

ومدينةُ الزَّوْراء ببغداد فى الجانب الشرقى ، سميتْ زَوْراء لازورارِ فى قِبْلَتِها .

والزوراء : القَوْس المْعطوفة .

والزوراء : دارٌ بناها النُّعمانُ بالجيزة ، وفيها يقول النابغة :

* بزَوْراء فى أكنافها المسْكُ كارعُ[4] *

[ويقال : إن أباجعفر هدم الزوراء بالحِيرَة فى أيامه[5]] .

وقال أبو عمرو : زوراءُ ههنا[6] مَكُّوكٌ من فضه فيه طول مثل التَّلْتَلَة .

(٣) ما بين المربعين زيادة عن ج .

(٤) صدره كما فى ديوانه ص ٥٦ :

* ونسقى إذا ما شئت غير مصرد *

(٥) ساقط من م .

(٦) عبارة ج : « زوراء فى بيت النابغة » .

وقال أبو عُبيد الزَّوَرُّ : السَّيْر الشديد ، وقال القُطامىّ :

ياناقُ خُـــــبِّ زِوَرَّا
وقَلّبي منْسِمك المُغْـبَرّا[1]

وناقة زوْرةٌ : قوية غليظة .

وفلاةٌ : بعيدةٌ فيها ازورار .

وقال أبو زيد : زوَّر الطائرُ تزْويراً : إذا ارتفعتْ حَوْصَلَتُهُ .

ابن نجدة عن أبى زيد : يقال للحوْصلة الزّارةُ والزاوُورة والزّاورةُ .

قال : والتزويرُ : أن يُكرم المزُورُ زائرَه ويعرف له حقَّ زيارته .

وقد زوّرَ القومُ صاحبهم تزْويرا : إذا أَحْسنوا إليــه .

وقال أبو عبيدة فى قولهم : ليس له زور أى ليس له قوّة ولا رأى.

وحَبْل له زوْر ؛ أى قوة قال : وهــذا وفاقٌ وقع بين العربية والفارسية .

(١) البيت فى ديوانه ص ٣٠

[قلت وقرأت] .[2]

وفى كتاب الليث فى هذا الباب : يقال للرجل إذا كان غليظا إلى القِصَر ما هو : إنه لَزُوَّار وزوَارِية . وهــذا تصحيف مُنكر والصواب : إنه لَزُوازٌ وزُوَازية بزاءين ،قال ذلك ابن الأعرابى وأبو عمرو وغيرُهما .

وسمعتُ العرب تقول للبعير المائل السَّنام ، هذا بعــيرٌ أزْوَر وقال أبو عمرو فى قول صَخْر الغَىّ :

وماء وَرَدْتُ على زَوْرةٍ
كَمَشْيِ السَّبَنْتَى يراح الشفِيفا[3]

قال : « على زَورَةٍ » : ناقة شديدة .

(ويروى زورة (بالضم) أى على بعد . وهى اسم من الزوراء ، أى البعيدة ، فلاة زوراء ، أى وردت على انحراف منى[4]) .

ويقال : على ناقة فيهاازورار وحَدْر.

وقيل : إنه أراد على فلاةٍ غير قاصدة .

(٢) زيادة من ج .
(٣) فى الأصــل : « يراه الشفيف » بالهاء ، والتصويب عن أشعار الهذليين ج ٢ ص ٧٤
(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

[وزر]

قال أبو اسحاقَ فى قول الله جل وعز : (كلاّ لا وَزَرَ[١]) الوَزرُ فى كلام العرب : الجَبَلُ الذى يُلتجأ إليه ، هذا أصلُه ، وكلُّ ما التجأتَ إليه وتحصّنْتَ به فهو وَزرٌ .

وقال فى قول الله جل وعز : (وَاجْعلْ لِي وَزِيراً مِنْ أهْلِي[٢]) .

قال : الوزير فى اللغة اشتقاقُه من الوزر ، والوزر الجبَل الذى يُعتَصم به لِيُنجى من الهلكة ، وكذلك وزيرُ الخليفة معناه الذى يَعتمِد على رأيه فى أمورِه ، ويلتَجىء إليه .

وقوله : (كلاّ لا وَزَرَ[٣]) معناه : لا شىء يُعتَصم به من أمرِ الله .

وقال غيرُه : قيل لوَزِير السلْطان وزيرٌ ، لأنّه يَزِر عن السّلطان أعْباءَ[٤] تدبير المملكة : [أى[٥]] يَحْمل ذلك .

وقد وَزَرْتُ الشىء أَزِره وَزْراً : أى حملتَه .

ومنه قولُ الله جلّ وعزّ (وَلَا تَزِرُ وَازِرةٌ وِزْرَ أخْرَى[٦]) أى لا تحمِل نفسٌ آثِمةٌ وِزْرَ نفسٍ أخرى ، ولكن كلٌّ يُجزَى بما كَسَب ؛ والآثامُ تسمّى أوزارا ، لأنّها أحمالٌ مُثقِلة ، واحدُها وِزْر .

وقال اللّيث : رجلٌ مَوْزورٌ غيرُ مأجور ، وقد وُزِر يُوزَرُ .

وقال : مأزور غيرُ مأجور ؛ لمّا قابَلوا المَوْزور بالمأجور قلَبوا الواوَ همزةً ليأتلفَ اللّفظان ويزدَوِجا .

وقال غيرُه : كأنّ مأزُور فى الأصل مَوْزُوراً ، فبنَوْه على لفظ مَأْجُور .

وفى الحديث : « ارْجِعْن مَأْزُورات غيرَ مأجورات[٧] » .

وقال الفرّاء فى قول الله جلّ وعز : (حَتَّى تَضَعَ الحَرْبُ أوْزَارَهَا[٨]) .

قال : يريدُ آثامَها وشِرْكَها حتى لا يَبقَى إلّا مُسلِم أو مُسالِم .

(١) آية ١١ القيامة .
(٢) آية ٢٩ طه .
(٣) آية ١١ القيامة .
(٤) فى ج : « أثقال ما أسند اليه من تدبير »
(٥) كلمة « أى » ساقطة من م .
(٦) آية ١٦٤ الأنعام .
(٧) ساقط من ج .
(٨) آية ٤ محمد .

قال : والهاء فى « أوزارها » للحرب ، وأنت بمعنى أوزار أهلها .

وقال غيرُه : الأوْزارُ ههنا السّلاح وآلةُ الحَرْب . وقال الأعشى :

وأعَدْدت للحَرْبِ أوزارَها
رِماحاً طِوَالاً وخَيْلاً ذُكورا[1]

قاله أبو عبيد .

[زير]

قال ابن السكّيت وغيرُه : الزِّيرُ : الكَتّان . ويقال : فلان زِيرُ نِساء : إذا كان يحِب زِيارَتَهن ومحادَثتَهن .

وقال رؤبة :

* قُلتُ لِزيرٍ لم تَصِلْه مَرْيَمُهْ[2] *

وقال أبو عبيد : قال الكسائىّ : جمعُ الزِّير زِيَرة وأَزْيار .

قال : وامرأةٌ زِيرٌ أيضا ، ولَم أسمَعْه لغيره .

(١) البيت فى الأعشين ص ٧١ .
(٢) بعده كما فى أراجيز ص ١٤٩ :
* ضليل أهواء الصبا يندمه *

[وقول الأعشى :

ترى الزير تبكى لها شجوهُ
مخافة لن سوف يدعى بها[3]

« لها » للخمر . يقول : زير العود تبكى مخافة أن يطرب القوم إذا شربوا ، فيعملوا الزير لها للخمر ، وبها للخمر .

وأنشد يونس :

تقول الحارثية أم عمرو
أهذا زيره أبدا وزيرى

قال : معناه فهذا دأبه أبداً ودأبى[4]] .

أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ : الزِّيرُ من الرِّجال : الغَضْبانُ المُقاطِع لصاحِبه .

قال : والزِّيرُ : الزِّرُّ . قال : ومِن العَرَب من يَقْلِب أحدَ الحرفين المدغَمين ياء ، فيقول فى مزمير[5] ، وفى زِرّ : زِيرٍ ، وهو الدُّجَهْ ، وفى رِزِّرِيزٌ ، وأصلُ الزِّير الغَضْبان بالهَمْز ، من زأَر الأسَدَ يَزْأَرُ .

ويقال للعَدُوِّ : زائر ، وهم الزائرون . وقال عنترة :

(٣) الذى فى ديوانه ص٧٣ :
ترى الصنج يبكى له شجوه
مخافة أن سوف يدعى بها [س]
(٤) ما بين المربعين ساقط من م .
(٥) فى اللسان : « مر: مير » بالراء بدل الزاى

حَلَّتْ بأَرْضِ الزائرِين فأصبَحَتْ
عَسِراً عَلَىّ طِلابُكِ ابنةَ مَخْرَمِ[1]

قال بعضهم : أراد أنّها حلّت بأرض الأعداء . والفَحْل أيضا يَزْئِرُ فى هَدِيره زَأْراً : إذا أَوْعد .

قال رؤبة :

* يَجمَعْنَ زَأْراً وهَدِيراً مَحْضا[2] *

وقال ابن الأعرابى : الزّائر : الغَضْبان بالهمز . والزاير : الحَبيب .

وبيتُ عنترةَ يُرْوَى بالوجهين ؛ فمَن هَمَز أراد الأعداء ، ومن لَم يَهمِز أرادَ الأحْباب .

[راز]

قال اللّيث : الرَّوْزُ : التّجربة ؛ يقال : رُزْ فلانا ، ورُزْ ما عنده .

[قال أبو بكر : معنى قولهم قد رُزت ما عند فلان ، أى طلبته وأردته .

وقال أبو النجم يصف البقر وطلبها الكنس من الحر :

إذ رازت الكُنْس إلى قعورها
واتقت اللّافح من حَرورها

يعنى طلبت الظل فى قعور الكنس[3]] .

قال : والرّازُ : رأسُ البَنائين ، والجميع الرّازَة ، وحِرْفته الرِّيازة .

قلتُ : أَرَى الليثَ جَعَل الرّازَ وهو البَنّاء مِن رازَ يَرُوز : إذا امتحن عَمَله فحذَقه وعاوَدَ فيه .

وفى الحديث : كان رَازَ سفينة نوح جبريلُ ، والعاملُ نوح .

وقال أبو عُبَيدة : يقال رازَ الرَّجلُ صَنْعته : إذا قام عليها وأَصلَحها ؛ وقال فى قول الأعشى :

فعادَ لَهُنّ ورَازَا لَهُنّ
وأَشتَرَ كا عَمَلا وائتِمارا[4]

يريد : قاما لهنّ .

(١) رواية البيت كما فى شعراء النصرانية ج ٢ ص ٨٠٩ :
شطت مزار العاشقين فاصبحت .. وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه .
(٢) قبله كما فى أراجيز ص ٨٠ :
« منا قروما يقتصلن العضا »
(٣) ما بين المربعين ساقط من م .
(٤) فى الأعشين ص ٣٦ .

سلمة عن الفرّاء قال : المَرازَانِ : الثَّدْيان، وهما النَّجْدان ؛ وأنشد ابن الأعرابيّ :

* فرَوِّزَا الأمرَ الذى تَرُوزَانْ *

[وقال ذو الرمة :

وليل كأثناء الرَّوَيْزِىّ جبتُه
بأربعة والشخص فى العين واحد
إحم علا فىّ وأبيض صارمٌ
وأعيسُ مهرىّ وأشعب ماجد(١)
أرادبالرويْزِى كساء نسج بالبرى](٢).

[زرى]

قال أبو زيد : زَرَيْتُ عليه مَزْرِيةً وزَرَياناً : إذا عبْتَ عليه .

وقال ابن السكّيت : زَرَّيْت عليه : إذا عِبته ، وأنشد :

يأيّها الزّارِى علـــى عُمرٍ
قد قلتَ فيه غيرَ ما تَعلَمْ

قال : وأزرَيْت به ـ بالألف ـ إزْراءً(٣) إذا قَصَّرْتَ به .

وقال الليث : زَرَى : عليه عمَله إذا عَاب وعَنّفَه . قال : وإذا أدخَل على أخيه عَيْبا فقد أزرَى به وهو مُزْرى به .

وأما أرْزَيْتُ به ـ الراء قبل الزاى ـ فإن أبا عُبَيد روى عن الأموىّ : أرْزَيْتُ إليه : أى أستَنَدْت .

وقال شمر : إنه ليُرْزِى إلى قوّةٍ : أى يَلجأُ إليها ؛ وأنشد قولَ رؤبة :

* يُرْزِى إلى أيْدٍ شَديدٍ إيَاد(٤) *

وقال الليث : أرْزَا فلانٌ إلى كذا : أى صار إليه ، والصحيح تركُ الهمز .

[وزر]

قال ابن بُزرج : يقول الرجل منا لصاحبه فى الشَّركة بينهما : إنّك لا تَوَزَّرُ حُظوظَةَ القوم . وقد أوْزَر الشىء ذهبَ به وأغْتَبَاه ، ويقال : قداستوْزَره . قال : وأما الاتِّزار فهو من الوِزْر ؛ يقال : اتَّزَرْتُ وما ائْتَجَرْت ، ووَزَرْتُ أيضا .

(١) البيتان فى ديوانه ص ١٢٩
(٢) ما بين المربعين ساقط من م .
(٣) كعب الأشقرى يخاطب أحد الخوارج وقد عاب عمر عبيد الله كما فى الصحاح (زرى) [س]
(٤) رواية هذا الرجز كما فى الأراجيز ج٣ ص١٤ :
يرزى إلى أيد منيع الأياد
وشامخات كالجبال الأطراد

قال : ويقال وأزرنى فلان على الأمر وآزرنى ، والألف أفصح . وقال : أَوْزَرتُ الرجل فهو مُزْوَرٌ جَعلتُ له وَزَراً يأوِى إليه . وأَوْزَرْت الرجلَ من الوِزْر ، وآزرتُ من المُوَازَرة ، وفَعَلْتُ منها أَزَرْتُ أَزْراً . وتأزَّرْتُ .

سلمة عن الفرّاء : أَزَرْت فلانا آزُرُه أَزْراً : قوّيته ، وآزَرْتهُ : عاوَنْته .

وقرأ ابن عامر وحده (فأَزَرَه فاستَغْلَظَ[1]) على فِعله ، وقرأ سائرُ القُرّاء : فآزَرَه .

وقال الزّجّاج : آزرتُ الرجلَ على فلانٍ : إذا أعنْتَه عليه وقوّيته .

قال : وقولُه (فآزَرَه فاستَغْلظ) أى / فآزَرَ الصغارُ الكبارَ حتّى استوَى بعضُه[2] مع بعض .

قال الأصمعىّ فى قول الشاعر :

بمحنيةٍ قد آزَرَ الضّالَ نَبْتُها
مَجَرّ جُيوشٍ غانمِين وخُيَّبِ[3]

أى ساوى نَبْتُها الضال ، وهو السدر البَرّىّ ، أراد فآزره[4] الله جلّ وعزّ فساوى الفِراخ الطِّوالَ ، فاستوى طولها .

ثعلب عن ابن الأعرابى فى قول الله جل وعز : (اُشْدُدْ به أزرى) .

قال الأزرُ : القوة .

والأزرُ : الظَّهْر .

والأزرُ : الضَّعْف .

قال : والإزرُ : الأصلُ بكسْر الهمزة ، قال : فمن جعل الأزرَ القوة قال فى قوله : (اُشْدُد به أزرِى) أى اشدُد بهَ قوتى ، ومن جعله الظهر قال : شُدَّ به ظهرى ، أى قو به ظهرى ، ومن جعله الضَّعف قال : شُدَّ به ضعْفى وقو به ضعفى .

ويقال للازار : مِئْزر ؛ وقد ائتَزَر فلانٌ ازْرَةً حسنة ، وتأزر : لَبس الإزار ، وجائزٌ

(١) آية ٢٩ الفتح .

(٢) فى ج : «حتى استوى الصغار والكبار» .

(٣) فى شعراء النصرانية ج ١ ص ٢٤ : ... بمجرجيوش الغانمين وخيب وهو لإمرىء القيس .

(٤) كلمة « فآزره » ساقطة من م .

أن تقول : ائتزَرَ بالمِئْزَر أيضا ، فيمن يدغم الهمزةَ فى التاء ، كما يقال اتَّمَنْتُه ، والأصل ائْتَمَنْته .

يقال أبو عبيـد : يقال فلانٌ عفيفُ المِئْزَر ، وعفيفُ الإزار إذا وُصف بالعِفّة عما يَحرُم عليه من النساء . ويُكنى بالإزار عن النفس ، كقوله :

« فِدًى لك من أخى ثِقَةٍ إزارى[1] »

وجمعُ الإزار أزر . أبو عبيدة : فرسٌ آزَرُ : وهو الأبيضُ الفخذين ، ولونُ مقاديمه أسوَد ، أو أىُّ لون كان . وأزَّرْتُ فلاناً : إذا ألبستَه إزاراً فتأزَّر به تأزّراً .

وقال أبو إسحاق فى قول الله جل وعزّ (وإذ قال إبراهيمُ لأبيه آزَرَ[2]) يُقرأ بالنصب « آزَرَ » ، ويقرأ بالضم « آزَرُ » ، فمن نصب فموضع آزَرَ خفضٌ بدلاً من «أبيه» ومن قرأ « آزَرُ » بالضم فهو على النِّداء .

قال : وليس بين النّسّابين اختلافٌ أن اسم أبيه كان تارَخَ .

قال : والذى فى القرآن يدلّ على أن اسمه آزَرَ . وقيل : آزر عندهم ذَمٌّ فى لغتهم ، كأنه قال:(وإذ قال إبراهيم لأبيه) الخاطىء .

ورَوَى سفيانُ عن ابن أبى نجيح عن مجاهد فى قوله : آزرَ أتتّخِذ أصناماً) .

قال : لم يكن بأبيه ، ولـكنّ آزرَ اسمُ صَنَم فموضعُه نصب كأنه قال : (وإذ قال إبراهيم لأبيه : أتتّخذ[3] آزرَ إلهًا) ، أى أتتخذ أصناماً آلِهة .

[رزأ]

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : رزَأَ فلانٌ فلاناً : إذا قَبل بِرّه . وأصله الهمز فخفّفـــه .

وقال أبو زيد : يقال قد رَزَأْتُ الرجلَ أَرْزَأُه رُزْءًا ومَرْزِئَةً : إذا أصبتَ منه خيراً مّا كان .

وقال أبو مالك : يقال رُزِئْته : إذا أخذ مِنْك ، ولا يقال : رُزِئْتُه ، وقال الفرزدق :

(١) عجز بيت لأبى المنهال نفيـلة الأشجعى ، وصدره كما فى اللسان :
* ألا أبلغ أبا حفص رسولا *

(٢) آية ٧٤ الأنعام .
(٣) كلمة « أتخذ » ساقطة من م .

رُزِئْنَا غالباً وأباهُ كانا
سِمَاكَيْ كلِّ مُهتلِكٍ فقير[1]

وقال الليث : يقال ما رَزَأَ فلانٌ فلاناً شيئاً : أى ما أصاب من ماله شيئاً ، ولا انتقَص منه .

قال : والرُّزْء : المصيبةُ ، والاسم الرَّزِيئة والمرْزِئة . وفلانٌ قليلُ الرَّزْء للطعام ، وقد أصابَه رُزْءٌ عظيم ، وجمعُه أَرْزاء .

ورجُل مُرَزَّأٌ : وهو الذى يُصيب الناسَ من مالِه . وقومٌ مُرَزَّءون : وهمُ الذين تصيبهم رَزايا فى خِيَارهم .

[أرز]

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنّه قال : إنَّ الإسلام ليأْرِز إلى المدينة كما تأْرِزُ الحيّة إلى جُحْرها .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعىّ عليه السلام قوله يأْرِزُ ، أى ينضمّ إليه ويجتمع بعضه إلى بعض فيها ، قال رُؤْبة :

* فذاكَ بَخَّالٌ أَرُوزُ الأَرْزِ[2] *

يعنى أنه لا ينبسط للمعروف ، ولكنه ينضمّ بعضُه إلى بعض .

وقال الأصمعىّ : أخبرنى عيسى بنُ عمر عن أبى الأسود الدؤلىّ أن فلاناً إذا سُئِل أرز ، وإذا دُعىَ اهتزّ .

يقول : إذا سُئل المعروفَ تضامّ ، وإذا دُعِى إلى طعامٍ أسرعَ إليه .

وقال زهيرٌ يصف ناقة :

بآرزة الفَقارة لَم يَخُنْها
قِطَافٌ فى الرِّكاب ولا خِلاءُ[3]

وقال الآرِزة : الشديدة المجتمع بعضها إلى بعض .

قلت أراد أنّها مُدْمَجَة الفَقار متداخِلَته ، وذلك أشدّ لظهرها .

وفى حديثٍ آخر : أن النبى عليه السلام قال : مثل الكافر كمثل الأَرْزة المجْدِبة (على الأرض)[4] حتى يكون انجعافها مرّة واحدة .

(١) البيت فى ديوانه جـ ١ ص ٧١

(٢) بعده كما فى أراجيزه ص ٦٥ :
* وكرز يعشى بطين الكرز *

(٣) البيت فى ديوانه ص ٦٣

(٤) زيادة من جـ .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : وهى الأَرزة ـ بفتح الراء ـ من الشجر الأَرْزنِ ، ونحو ذلك قال أبو عبيدة .

قال أبو سعيد : والقول عندى غيرُ ما قالا ، إنما هو الأَرْزَة ـ بسكون الراء ـ وهى شجرةٌ معروفةٌ بالشام تسمى عندنا الصَّنَوْبَرَ ، من أجْلِ ثمره .

وقد رأيتُ هذا الشجر يسمَّى الأَرْز واحدتُهَا أَرْزة ، وتسمى بالعراق الصَّنَوْبر ، وإنما الصَّنَوْبر ثمرُ الأَرْز فسمِّى الشجرُ صنوبراً من أجل ثمره .

أراد النبى صلى الله عليه وسلم أن الكافر غيرُ مُرَزَّء فى نفسه ومالِه وأهلِه وولدِه حتى يموت ، فشبّه موته بانجعاف هذه الشجرة من أصلِها حتى يلقى الله بذنوبه حامّة .

[وقال أبو سعيد : الأَرْز أيضاً : أن تتدخل الحيةُ جُحرها على ذَنبها ؛ فآخر ما يبقى منها رأسها فيدخل بعدُ .

قال : وكذلك الإسلام خرج من المدنية فهو ينكص إليها حتى يكون آخره نكوصاً كما كان أوله خروجاً . وإنما تأرِز الحية على هذه الصفة ، إذا كانت خائفة ، وإذا كانت آمنة فتبدأ بِرَأسها فتدخله ، وهذا هو الإنحجار[1]] .

أبو عبيد عن أبى زيد : الليلةُ الآرِزة : الباردة ، وقد أَرَزتْ تأرِزُ .

وأخبرنى المنذرىُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ أنه سُئل أعرابىٌّ عن ثوبين له فقال : إذا وجدتُ الأَرِيزَ لبسْتُهما .

قال ابن الأعرابىّ : يومٌ أَرِيزٌ : إذا اشتدّ بَرْدُه .

قال : والأَرِيزُ والحَلِيت شبهُ الثلج يقع بالأرض .

وفى نوادر الأعراب يقال : رأيتُ أَرِيزته وأَرَائِزَه تَرْعُد . وأَرِيزة الرجل : نفسُه . وأَرِيزة القومِ : عميدُهم .

وقال ابن الأعرابىّ : رَازَ فلانٌ فلانا إذا عايَبَه ، ورازهُ إذا اختبره ورَازَاه إذا قَبِل بِرّه .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

قلتُ : قوله رَازاه إذا اختَبَره مقلوبٌ ، أصلُه راوَزَه ، فأخّر الواوَ وجعَلها ألفاً ساكنة والنسبة إلى الرّىّ رَازِى ، ومنه قول ذو الرّمة[1] .

* ولَيْلٍ كأثناء الرُّوَيْزِىِّ جُبْتُه[2] *

أراد بالرُّوَيْزِىّ ثوباً أخضرَ من ثيابهم ، شَبّهَ سوادَ اللّيل به .

ز ا و ى

[لوز]

اللَّوزُ : معروف من الثمّار ، اسمٌ للجنس ، الواحدة لَوْزَة ، ورجل مُلوَّز : إذا كان لطيفَ الصّورة .

واللَّوْزِينَجُ من الحَلْواء أشبه بالقطايف تُؤدَم بدُهن اللَّوْز .

وقال أبو عمرو : القُمْرُوص : اللَّوْز .

قال : والجَلوْزُ : البُنْدُق .

[لزأ]

أبو عبيد عن الأصمعى : لزَأْتُ الإبلَ : إذا أحسَنْتَ رِعْيتها . ولَزَأْتُ الرجلَ : إذا أعطيتَه .

قال : وتلزّأتْ رِيًّا : إذا امتلأت رِيًّا ، وكذلك توزّأتْ رِيًّا . ولزأْتُ القِربة : إذا ملأتَها .

[ألز]

أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ : الألْز : اللُّزوم للشىء ، وقد ألَزَه يألِزُه ألْزاً .

[زول]

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الزَّوْل : الغلامُ الظّريف . والزَّوْل الصَّقْر ، والزَّوْل : فَرْجُ الرجل . والزَّوْل : العُجْب ، والزَّوْلُ : الشّجاع . والزَّوْل : الجَواد . والزَّوْلة : المرأة البَرْزَة . والزَّوْل : الزَّوَلان .

أبو عبيد : الزَّوْل من الرجال الخفيفُ الظريفُ ، وجمعُه أزْوال ، والمرأة زَوْلة ، قال : والزَّوْل العُجْب ، وأنشَد للكميت :

* زَوْلاً لديها هو الأزْوَلُ[3] *

(١) فى م : « ومنه قولهم » .
(٢) عجز البيت كما فى ديوانه ص ١٢٩ :
* بأربعة والشخص فى العين واحد *

(٣) البيت بتمامه كما فى اللسان :
فقد صرت عما لها بالمشيب زولا لديها هو الأزول

والمُزاوَلة : معالجةُ الرّجل الشيء ومحاوَلتُه، يقال : فلانٌ يُزاوِل حاجةً له .

قلتُ : وهذا كلُّه من زَالَ يَزول زَوْلاً وزَوَلانا .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : الزّوْل : الحركة ، يقال : رأيتُ شَبَحاً ، ثم زال ، أى تحرّك .

قال : وزالَ يَزُول زَوْلا : إذا تَظَرّف.

وقال اللّيثُ الزّوال : زَوالُ الشّمس ، وزوال المُلْك ونحو ذلك مما يَزُول عن حاله ؛ وقد زالت الشمسُ زَوالا . وزَال القومُ عن مكانِهم : إذا حاصُوا عنه وتَنَحّوا .

وقال الأصمعيّ : زُلْت من مكانى أَزُول زَوَالاً ، وأَزَلْتُه عن مكانه إزالةً . وزاوَلْتُه مُزاوَلةً : إذا عالجتَه .

وقال أبو الهيثم : يقال استَحِلّ هذا الشخصَ واستزِلّه : أى انظرْ هل يَحُول أى يتحرّك أو يَزُول أى يفارق موضعه . ويقال أَخَذَه التَّويل والزّويل لأمرٍ ما : أى أخذَه البُكاء والقَلَق والحَرَكة .

وفى الحديث أنّ رجلا من المشركين رَمَى رجلا من المسلمين كان[1] يُرايغ العدوّ فى قُلّة جَبلَ ، فرماه رجلٌ من المشركين بسهمَين ، ولم يتحرّك .

فقال الرامى : قد خالَطَه سهماىَ ، ولو كان زايلهُ لتحرّك ولم يتحرّك المسلم لئلاّ يَشْعُر به المشركون فيُجهِزوا عليه .

والزائلةُ : كلُّ ذى رُوح من الحيوان يَزُول عن موضعه ولا يَقرّ فى مكانه ، يقع على الإنسان وغيرِه وقال الشاعر .

وكنتُ امرأً أَرمى الزّوائل مَرّةً
فأصبحتُ قد ودّعْتُ رَمْىَ الزّوائلِ
وعَطّلْتُ قوسَ الجهلِ عن شَرَعاتِها
وعادَتْ سِهامى بينَ رَثٍّ وناصِلِ

وهذا رجلٌ كان يَختِل النساء فى شبيبَته بحُسْنه ، فلمّا شاب وأَسَنّ لَمْ تَصْبُ إليه امرأة .

ويقال : فلان يَرمى الزّوائل : إذا كان طَبّاً بإصْباء النّساء إليه .

(١) فى ج : « كانت يربأ فى قلة جبل فرماه المشرك » .

ويقال للرجل إذا فَزِع ، من شيء وحَذِر : زِيلَ زَوِيلَة .

[وفى النوادر : يقال : زيل زويله ، أى بلغ مكنون نفسه .

وقال اللحيانى يقال لما رآنى زيل زويله وزواله من الذعر والفَرَق ؛ أى جانبه . وأنشد قول ذى الرمة:

* إذا ما رأتنا زيل منا زويلها[1] *

ويقال : فلان لا يستطيع من منزلة زويلا ولا حويلا ، أى تحويلا . قال الراعى :

* لا يستطيع عَنِ الديار حويلا[2] *

ويروى : زويلا .

ويقال : زال الشيء : إذا ترك عن مكانه ولم يبرحه ؛ ومنه قيل : ليلٌ زائل النجوم ، إذا وصف بالطول ؛ أى تلوح نجومه ولا تغيب.

وقال الشاعر :

ولى منك أيام إذا شحط النوى

طوال وليلاة نزول نجومها

أى تلمع ولا تغيب . وقول الشاعر :

* ولا مال إلا زائل وشريم *

أراد بالزائل : الوحش . والشريم : القوس يصيد بها .

ويقال فلان عوْز لوز ؛ اتباع له][1] .

ويقال : ما زالَ يَفعل كذا وكذا ، ولا يزال يَفعَل كذا ، كقولك ما بَرح وما فَتِئ وما أنفكّ ، ومضارِعُه لا يَزالَ ، ولا يُتكلّم به إلا بحرفِ نفيٍ[3] .

[قال ابن كيسان : ليس يراد بما زال ولا يزال الفعل من زال يزول إذا انصرف من حال إلى حال ، وزَال من مكانه ، ولكن يراد بهما ملازمة الشيء والحالُ الدائمة[1]] .

وأما زالَ يَزيل فإن سلمة روى عن الفرّاء أنه قال فى قوله تعالى : (فزَيلْنا بينهم)[4] قال : ليست من رُلْتُ ، وإنما هى من زِلْتُ الشيءَ فأنا أَزِيله : إذا فرّقْتَ ذا مِن ذا .

[وأبنت ذا من ذا ، كقولك : مِزْذا من ذا] .

(١) سيأتى البيت بتمامه فى الصفحة التالية [س]

(٢) البيت للراعى من ملحمة وصدره :
* أحذوا حولة وأصبح قاعدا * [س]

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) فى ج : « بحرف جحد » .

وقرأ بعضُهم : (فزيلْنَا بينهم) أى فرّقنا ، وهو مِن زالَ يَزُول ؛ وأزلْتُه أنا .

قلت : وهذا غلط منه ، ولم يُميز بين زَالَ يَزُول وزالَ يَزِيل ، كما مَيّز بينهما الفرّاء . وكان القُتَيبيّ ذا بَيان عَذْب ، إلاّ أنه منحوسُ الحظّ من النّحو والصرف ومقاييسهما ؛ وأما قولُ ذى الرّمة !

وبَيْضَاء لاتَنْحاشُ مِنّا وأُمُّها *
إذا ما رأتْنا زِيلَ مِنّا زَوِيلُها[1]

فانه أراد بالبيضاء بيضةَ النعامة «لاتَنحاشُ منّا» أى لاتَنفِر منّا ، لأنّ البيضة لاحَراكَ لها ، وأمُّ البيضةِ : النّعامةُ الّتى باضَتْها إذا رأتْنا ذُعِرَتْ منّا وجَفَلَتْ نافرةً ، وذلك معنى قوله :

* زِيلَ منّا زَوِيلُها *

وأما قول الأعشى :

هذا النهارُ بدَا لَها مِن هَمِّها *
ماباُلها باللّيل زالَ زَوالَها[2]

قال أبو عبيد : قال أبو عُبيدة : قال أبو عَمْرو بنُ العَلاء : إنما هو ماباُلها باللّيل زَالَ زَوالُها ، بالضم ؛ وتقول : هذا إقواء ، ورواه غيرُه بالنّصْب على معنى زَالَ عنها طَيفُها باللّيل كزَوالِها هى بالنّهار .

[وقال أبو بكر : زال زوالها ؛ أزال الله زوالَها][3] .

وقال أبو العبّاس أحمدُ بن يحيى فى قوله « زالَ زَوالَها » تقديرُه زالَ خَيالُها ؛ أى زال خيالها حين تَزُولُ فَنَصب زوالَها فى قوله على الوقت[3] .

[ومذهب المحلّ . ويقال : ركوبى ركوبَ الأمير ، أى وقت ركوب الأمير ، والمصادر المؤقتة تجرى مجرى الأوقات . ويقال : ألقى عبد الله خروجَه من منزله ؛ أى وقت خروجه من منزله][3] .

قال ابن السكيت : يقال أزال الله زوالَه ، وزَالَ زَوالَه : إذا دَعَى عليه بالهلاك . [وحكى زيل زوالُه ويقال : زال الشىء من الشىء يَزيله زيلاً : إذا مازه . وزِلته فلم يزل قلت :

(١) البيت فى ديوانه ٥٥٤
(٢) البيت فى الأعشين ص ٢٢
(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

وهذا يحقق ماقاله أبو بكر فى قوله : زال زوالها، أنه بمعنى أزال الله زوالها . أبو عبيد عن أبى عبيده : زلت الشىء وأزلته ، هكذا رواه فى الأمثلة][1].

وروى عن علىّ كرم الله وجهَه أنه ذَكَر المهدىّ من وَلد الحُسَين فقال [وأنه يكون] : أزْيَلَ الفَخِذين ، أراد أنّه مُتَزايِل الفخذين وهو الزَّيْل بمعنى التَّزَيُّل .

باب الزاى والنون

زان . زنا . زُوَان . وزن . نزا . نوز زناء . نزاء . يزن . وازن .

[زان]

الزَّيْن : نقيضُ الشَّين ، وسمعتُ صبيًّا من بنى عُقَيل يقول لصبىّ آخَر : وجهِى زَيْن ووجهُك شَيْن ، أراد أنه صَبيح ، [الوجه][2] وأن الآخر قبيحهُ ، والتقدير : وجهِى ذو زَيْن، ووجهُك ذو شَيْن، فنعتهما بالمَصْدَر ، كما يقال : رجلٌ صَوْم وعَدْل أى ذو عَدْل :

وقال اللّيث : زانَه الحُسْن يَزِينه زينًا[3].

وأزدانت الأرضُ بنباتها أزدِيانا ، وأزَّيَّنَتْ وتَزَيَّنَتْ : أى حَسُنت وَبَهُجَتْ :

قال : والزِّينة اسمٌ جامعٌ لكلّ شىء يُتَزَيَّن به :

قال والزُّون موضعٌ تُجمَع فيه الأصنام وتُنصَب ، وقال رؤبة :

* وَهْنانة كالزُّون يُجْلى صَنَمُهْ[4] *

وقال غيره كلُّ ماعُبِد من دون الله فهو زُون وزُور: نقلت عن محمد بن حبيب قالت أعرابية لابن الأعرابى : إنك تَزونُنا إذا طلعت كأنك هلال فى قِمان . قال : تَزونُنا وتَزينُنا واحد][5].

وقال الليث : رجلٌ زَوَن وامرأه زِونَةٌ إذا كانا قَصِيرين وقد قاله غيره .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) كلة « الوجه » ساقطة من م .
(٣) كلمة « زينا » ساقطة من م .
(٤) بعده كما فى أراجيزه ص ٢٥٠ :
* نصحك عن أشنب عذب ملثمه *
(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

وأخبرَنى المنذرىُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الزَّوَنْزى : الرجلُ ذو الأبّهة والكِبْر ؛ والزَّوَنَّكُ : المُخْتالُ فى مِشْيَته ، النّاظرُ فى عِطْفَيه ، يُرى أن عندَه خيرا وليس عنده ذاك .

قلتُ : وقد شدّده بعضُهم فقال : رجلٌ زَوَنّكٌ ، والأصْل فيه الزَّوَنُ فزيدت الكاف [وترك التشديد[1]] .

ورَوَى أبو العبّاس عن ابن الأعرابى أنه قال : الزُّوَنَةُ : المرأةُ العاقلة ، والزِّوَنّة : المرأة القصيرة:

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : فى الطعام زُوَان وزُؤان وزِوان : وهو الزرىُّ منه[2] الّذى يُرمَى به .

وقال اللّيث : الزُّوَان : حَبٌّ يكون فى الحِنْطَة يسمِّيه أهلُ الشام الشَّيْلَم ، الواحدة زُوَانةٌ .

ورَوَى سلمةُ عن الفرّاء أنه قال: الأزناء : الشَّيْلَم .

(١) مابين المربعين ساقط من م .
(٢) فى ج : « الردىُّ منه » .

قلت : ولا أدرى لم جمعه أزناء .

[وزن]

قال الله جلّ وعز : (فلا نُقِيمُ لهمْ يومَ القيامةِ وَزْناً[3]) .

قال أبو العبّاس قال ابن الأعرابى : العَرَب تقول : ما لِفلان عندنا وَزْن : أى قَدْرٌ لخِسّته .

وقال غيرُه : معناه خِفّة موازِينهم من الحَسنات .

ويقال : وَزَن فلانٌ الدراهمَ وَزْنا بالميزان ، وإذا كالَ فقد وَزَنه أيضا .

ويقال : وزنَ الشىء إذا قَدّره ، ووَزَن ثمرَ النّخل إذا خَرَصه .

وأخبرَنى ابن منيع عن علىّ بن الجعد عن شُعبَة عن عمرو بن مرّة عن أبى البَخْتَرىّ قال : سألت ابنَ عبّاس عن السلَف[4] فى النّخْل فقال : نَهَى رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم عن بيع النّخل حتى يُؤكل منه وحتّى يُوزنَ .

(٣) آية ١٠٥ الكهف .
(٤) فى م : «السوات» وهو خطأ .

قُلتُ وما يُوزَر؟ فقال: رجلٌ عندَه حتّى يَحْزَر.

قلتُ: جَعَل الحَزْرَ وَزْنا، لأنّه خَرْصٌ وتقدير.

وقال الليث: الوَزْن ثَقْلُ شيء بشيء مِثله، كأوزان الدّراهم، ومِثْلُه الرَّزْن.

قلتُ: ورأيتُ العَرَب يسمُّون الأوزانَ الّتي يُوزَن بها التّمر وغيره الّتي سُوّيتْ من الحجارة كالأمْناء وما أشبَهَها: الموازين، واحدها ميزان، وهو المَثاقيل واحدها مِثْقال، ويقال للآلة الّتي يُوزَن بها الأشياء: مِيزان أيضا، وجمعُه الموازين. وجائزٌ أن يقال للميزان الواحد بأوزانه وجميع آلَتِه: المَوازين؛ قال الله جلّ وعزّ: (ونَضَعُ المَوازينَ القِسْطَ لِيَوْمِ القِيامَةِ[1]) يريد نَضَع الميزانَ ذا القِسْطِ.

وقال جلّ وعزّ (والْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ)[2].

[أراد والله أعلم: فمن ثَقُلتْ أعمالُه الّتي هي حَسناتُه][3].

وقال الزجّاج: اختَلفت الناسُ في ذكر الميزان يومَ القيامة، فجاء في بعض التّفسير أنّه ميزان له كِفّتان، وأنّ الميزان أُنزِل في الدّنيا ليتَعامَل الناس بالعَدْل وتُوزَنَ به الأعمال.

وقال بعضُهم الميزان [العدلُ، وذهب إلى قولهم، هذا في وزن هذا، وإن لم يكن مما يوزن، وتأويله أنه قد قام في النفس مساوياً لغيره؛ كما يقوم الوزن في مرآة العين. قال بعضهم الميزان][3]. الكتابُ الّذي فيه أعمالُ الخَلْق. هذا كلُّه في باب اللغة، والاحتجاج سائغٌ، إلّا أن الأوْلى من هذا أن يُتَّبعَ ما جاء بالأسانيد الصِّحاح، فإن جاء في الخَبَر أنّه ميزانٌ له كِفّتان من حيث يَنقُل أهلُ الثّقة، فينبغي أن يُقبَل ذلك.

وقد رُوِي عن جُوَيْبِر عن الضّحّاك أنّ الميزان العَدْلُ، والله أعلم، بحقيقةِ ذلك.

ثعلب عن ابن الأعرابيّ: امرأةٌ مَوْزُونة:

(١) آية ٤٧ الأنبياء.
(٢) آية ٨ الأعراف.
(٣) ما بين المربعين ساقط من ج.

قصيرةٌ عاقلةٌ . قال : والوَزْنة : المرأةُ القصيرة .

وقال الليث : جارية مَوْزونة : فيها قِصَر . قال : والوَزِين : الحَنظَل المطحون ، وكانت العَرَب تتَّخذ طعاما من هَبِيد الحَنظَل يَبُلونه ، باللبن فيأكلونه ، يسمُّونه الوَزِين ؛ وأنشد :

إذا قَلَّ العُثَانُ وصارَ يوماً
خَبيثةَ بيتِ ذى الشَّرفِ الوَزِينَ

[أى صار الوزين يوما خبيثة ببيت ذى الشرف] (١) .

ورجلٌ وَزِينُ الرأيِ ، وقد وَزُنَ وَزانةً : إذا كان متثبِّتا .

وقال أبو سَعيد : أَوْزَنَ فلانٌ نفسَه على الأمر وأَوْزَمَها : إذا وطّن نفسَه عليه .

وقال أبو زيد : أكلَ فلانٌ وَزْمة وَوَزْنَةً : أى وَجْبةً ؛ وقاله أبو عمرو .

ويقال وَزَنْتُ فلانا شيئاً ، ووَزَنْتُ له شيئاً بمعنىً واحد ، قال الله : (وإذَا كالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُون)(٢) المعنى : إذا كالُوا لهم أو وَزَنوا لهم .

[نزا]

قال الليث : النَّزْوُ : وَالوَثَبان ، ومنه نَزْوَ التَّيْس ولا يقال [إلاّ] للشّاة والدّواب والبقر فى معنى السِّفاد .

وقال الفرّاء الإنزاء : حَرَكات التّيُوس عند السِّفاد ، رواه . سلمة عنه .

[أبو بكر : يقال للفحل : إنه لكبير النزاء ، أى النزو . وقال وحكى الكسائى : النزاء ـ بالكسر ـ قال : والهُذَاء من الهذيان بضم الهاء] (٣) .

وقال الليث : النَّازِيةُ : حِدَّةُ الرجل المتَنَزِّى إلى الشرّ ، وهى النَّوازِى . ويقال : إن قلبَه ليَنَزْوَ إلى كذا : أى ينزع إليه .

قال : وقَصْعةٌ نازِية القَعْرِ : أى قَعيرة ، وإذا لم تُسَمِّ قعرَها قلتَ : هى نَزِيةٌ أى قَعيرة . والنزَاء : هو النزَوان فى الوَثْب : أبو عُبَيد عن الأصمعىّ : وقَع فى الغَنَم

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) آية ٣ المطففين .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م

نُزاء و نُقازٌ وهما معاً داء يأخذها فتَنْزُو منه وتَنقُزُ حتّى تموت .

ويقال نزا[1] الطعامُ يَنْزُو : إذا غَلاَ سِعْرُه .

وفى حديث أبى عامر الأشعرىّ أنه كان فى وقعة هَوَازنَ رُمِيَ بَهْمٌ فى رُكبتيه فنُزِىَ منه فمات ، معناهُ : أنَّه نزِف منه بِكثرةِ ما سالَ من دَمِه .

ويقال : نزِىَ ونزِف ، وأصابتْه جراحةٌ فنُزِىَ منها ومات .

[نزأ]

أبو عبيد عن أبى عمرو : ونَزَأْت عليه ، عَمَلت عليه .

وقال أبو زيد : نزَأْتُ بين القوم أنْزَأ نَزْأً : إذا أفسَدْتَ بينهم ، وكذلك نَزَغْتُ[2] بينهم .

[ابن بُزُرج قال : الواحد من النزآت نَزأة ، فعلة مفتوحة الفاء خفيفة ، وهى الحاجة تنزأ ؛ أى تطرأ على صاحبها وهو عاقل ، وهو مهموز[3]] .

[زنى]

يقال : زَنَى الزّانى يَزنِى زِناً ، مقصورٌ ، وزِناء ممدود

وقال الفرّاء فى كتاب[4] المصادر : هو لِغَيّةٍ ولِزَنْيَةٍ ، وهو لغَيْرِ رَشْدة ، كلُّه بالفتح .

قال : وقال الكسائىّ ويجوزُ رَشْدة ورِشْدة بالكسر والفتح[5] ، فأما غَيّة فهو بالفتح لا غير . ومن أمثالهم : « لا حِصْنُها حِصْنٌ ولا الزِّنا زِنا[6] » .

[قال أبو زيد[7]] : يضرب مثلا للذى يَكُفّ عن الخير ثم يُفرِّط فيه ، أو الّذى يَكُفّ عن الشرّ ثم يفرّط فيه ولا يَدوم على طريقةٍ واحدة .

وقال زيد بن كُثوة : الزِّنْء : الزُّنُوّ فى الجَبَل .

(١) كلمة « نزأ » ساقطة من ج .
(٢) فى الأصلين « نزعت » بالعين المهملة .
(٣) ما بين المربعين ساقط من م .
(٤) كلمة « فى كتاب » ساقطة من م .
(٥) كلمة « والفتح » ساقطة من م .
(٦) المثل فى الميدانى ج ٢ ص ١٢٠ « لا حصنتها حصن ولا الزناء زناء » [س]
(٧) ساقط من م .

وقال أبن السكّيت : يقال زَنَأ عليه : إذا ضَيّق عليه ؛ مثقّلة مهموزة . والزّناء : الضِّيق .

وأنشدَنى أبن الأعرابى :

لاهُمَّ إنَّ الحارثَ بنَ جَبَلَةَ
زَنَّى على أَبيه ثم قتَلَهْ
* ورَكِبَ الشادِخةَ المُحَجَّلةَ[1] *

قال : وكان أصلُه زَنَّا على أبيه بالهمز ، للضَّرورة . وقد زَنّاه من التزنية : أى قَذَفه .

قال: ويقال زَنَأَ فى الجَبَل يَزْنَأُ زَنْأً : إذا صَعِد فيه .

وقالت امرأةٌ من العرب :

أَشْبِه أبا أُمِّكَ أو أشبهْ حَمَلْ
وأُرقَ إلى الخيرات زَنْأً فى الجَبَلْ[2]

أبو عُبيد عن أبى عمرو : الزّناء ، ممدود : القَصير ، وقال أبن مقبل :

وتولِجُ فى الظِّل الزَّناء رُءوسَها
وتحسبها هِيماً وهُنّ صَحائحُ[3]

ورُوِى عن النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه نَهَى أن يصلِّىَ الرجُل وهو زَنَاء .

قال أبو عُبيد : قال الكسائىّ ، الزّناءُ هو الحاقِن بَوْلَه ، يقال منه قد زَنَأَ بَوْلَه يَزْنَأُ زُنُوءا إذا أحتقَن . وأَزْنَأ الرجُل بَوْلَه إزْناء : إذا حَقَنَه .

قال أبو عُبيد : هو الزَّناء ممدود ، وأصلُه الضّيق ، وكلُّ شىء ضَيِّق فهو زَناء ، وقال الأخطلُ يذكر القَبر :

وإذا قذِفْتُ[4] إلى زَناءِ قَعْرُها
غَبراء مُظْلِمةٍ مِن الأَحْفارِ

وقال : وكأنّ الحاقِنَ سمِّى زَناءً لأنّ البولَ يَحتقِن فيُضيِّق عليه .

قال : وقال أبو عمرو : زَنَأْتُ إلى الشىء : دَنَوْت .

وقال الفرّاء : زَنَأَ فلانٌ للخمسين إذا دَنَا لها .

وقال أبو زيد : زَنَأَ إليه يَزْنَأ إذا لَجَأَ إليه ، وأَزْنَأْتُه ألجأتُه .

---

(١) الرجز للعيف العبدى وتذكره الكتب العفف نسبه ابن برى فى اللسان (شدخ) [س]

(٢) الشعر لقيس المنقرى والبيت ملفق من بيتين انظرهما فى اللسان (زنأ) [س]

(٣) البيت فى منتهى الطلب ص ٥٤

(٤) فى ديوانه ص ٨١ : « وإذا دفعت » .

أبو عبيد عن الأصمعىّ زنأتُ إلى الشَّىء دَنَوْت منه .

وقال ابن الأعرابىّ : يقال للسِّقَاء : الّذى ليس بضخمٍ آدِىٌّ ، فإذا كان صغيراً فهو نزىٌّ مهموز .

وقال النَّزِّيةُ بغير همز : ما فاجَأَك من مَطَر أو سوقٍ أو أَمْرٍ ، وأنشد :

وفى العارِضِين المُصْعِدين نَزِيّةٌ
من الشَّوْقِ مَجْنُوبٌ به القَلبُ أَجْمَعُ

سلمة : قالت الدُّبَيْرِيّة : الزَّانُ التُّخمة ، وأنشدت :

مُصَحَّحٌ ليس يَشْكو الزانَ خَشْلَتُه
ولا يُخافُ على أمعائه العَرَبُ

ويقال : رمح يَزَنّى وأزنى ، مَنسوبٌ إلى ذى يَزَن ، أحد ملوك[1] الأزواء من اليمن . وبعضهم يَهمِزُ فيقول : رُمْح يَزْدَنِىّ وأَزْأَنِىّ ، ذكره ابن السكّيت .

(١) فى م : « أحد الأزواء اليمانية » .

[نوز]

شمر عن القَعْنَبِىُّ عن حِزام بن هشام عن أبيه قال : رأيتُ عمرَ أتاه رجلٌ بالمصلَّى عامَ الرَّمادة من مُزينة فشكا إليه سوءَ الحال ، وإشراف عيالِه على الهلاك ، فأعطاه ثلاثة أنْبَاب جزائر[2] ، وجعل عليهن غَرائر فيهنّ رِزَمٌ من دقيق ، ثم قال له : سِرْ ، فإذا قدمْتَ فانحرْ ناقةً فاطعمهم بوَدَكِها ودقيقها ، ولا تُكثر إطعامهم فى أوّل ما تُطعمهم ونَوِّزْ ثم لَبِثَ حيناً ، فإذا هو بالشيخ المُزَنّى فسأله ، فقال : فعلتُ ما أمرْتنى به[3] ، وأتَى اللهُ بالحيا ، فبعْتُ الناقتين ، واشتريتُ للعيال صُبّةً من الغنم ، فهى تروح عليهم :

قال شمر : قال القَعْنَبِىُّ : قوله : نَوِّزْ : أى قَلِّلْ[4] .

قال شمر : ولم أسمعْ هذه الكلمة إلّا له .

(٢) فى ج : « جرائر » وفى اللسان : « حتائر » .
(٣) كلمة « به » ساقطة من م .
(٤) فى م : « قلب » بالباء ، وهو تحريف .

باب الزاى والفاء

ز ف و ا ى

زاف . وزف . زفى . فاز . أزف . وفز أفز[1] .

[زاف]

قال الليث : الزَّوْف ، يقال إن الغلمان يتزاوَفون ، وهو أن يجىء أحدُهم إلى رُكن الدكان فيضع يده على حرفه ثم يزُوف زَوْفَةً فيستقلّ من موضعه ويدور حوالىْ ذلك الدكّان فى الهواء حتى يعودَ إلى مكانه ، وإنما يتعلمون بذلك الخفّة للفُروسية .

وقال ابن دريد : الزَّوفُ : زَوْفُ الحمامة إذا نَشَرَتْ جناحيها وذنبها عَلَى الأرض . وكذلك زَوْف الإنسان إذا مشى مسترخِيَ الأعضاء .

[وزف]

قال : وزفْتُه وَزفا : إذا استعجَلْتَه .

وقال الليث : قرئ (فأقبَلُوا إليه يزفُون)[2] بتخفيف الفاء ، من وَزَفَ يَزِف : إذا أسرع ، مثل زَفّ يَزِفُّ .

قال الفرّاء : لا أعرف وَزَف فى كلام العرب ، وقد قرئ به .

وزعم الكسائىُّ أنه لا يعرفها .

وقال الزجاج : عرف غيرُ الفرّاء « يَزِفُون » بالتخفيف بمعنى يُسْرِعون ، وقال : هى صحيحة .

وروى أبو العبّاس عن ابن الأعرابى يقال : وزَفَ وأَوْزَفَ وَوَزَّفَ : إذا أسرع .

وقال غيره : التّوازُف : المُناهَدة فى النّفقات ، يقال : توازَفوا بينهم ، وأنشد

عِظَامُ الجِفَانِ بالعَشِيّة والضُّحا
مَشايِيطُ للأبْدَانِ عند التَّوَازف[3]

وأما زافَ يَزِيف ، فإنه يقال للجمَل هو يَزِيف فى مشيَتِه زيفانا وهى سُرْعة فى تَمايُل ؛ وأنشد :

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .
(٢) آية ٩٤ الصافات .
(٣) البيت للمرقش الأكبر فى المفضلية . برواية مشاييط . . . غير التوازف [س]

* أَنْكَبُ[1] زَيافٌ وما فيه تَكَبْ *

والمرأة تَزِيف فى مِشْيتها كأنّها تَستدير . والحمامةُ تَزِيف عند الحَمامِ الذَّكَر إذا تمشّت بين يديه مُدِلة . والزَّيف من حنقه الدراهم ، ويقال : زافَتْ عليه دَرَاهِمُه ، وهى تَزِيف : أى صارتْ مردودةً الغِشِّ فيها ، وقد زُيِّفَتْ إذا رُدّت .

ورُوِى عن عُمَر أنه قال : من زافَتْ عليه دراهمُهُ فليأتِ بها السُّوق وليشترِ بها سَحْقَ ثوب ، ولا يُخالِف الناسَ عليها أنّها جياد .

وقال اللّحيانى : يقال زَافَ الدِّرهمُ والقَوْلُ يَزِيف ، وهو زَيْف وزأيف ، وزِفْتُه أنا وزَيَّفْته .

قال : وزفتُ الحائطَ : إذا قفزته .

(وقول عدى بن زيد :

تركونى لدى قصور وأعرا
ض لقصور لزيفهن مراقى[2]

الزيف : شُرَف القصور واحدتها زيفة : سميت بذلك لأن الحمام يزيف عليها من شرفة إلى شرفة)[3] .

عمرو عن أبيه : الأفْزُ بالزاى : الوَثْبة بالعَجَلة . والأفْرُ بالراء : العَدْو ، يقال : أَفَرَ يأفِرُ والأبْرُ مِثْل الأفْر .

[وفز]

قال الليث : الوَفَزَة : أن تَرَى الإنسان مستوفِزاً ، قد استقلّ على رِجْليه ، ولما يستوِ قائماً ، وقد تهيأ للأفْز والوُثُوب والمُضِىِّ يقال له اطمئِنّ فإنّى أراكَ مستوفِزاً .

قلتُ : والعَرَب تقول : فلانٌ على أَوْفازٍ وعلى وَفْزٍ : أى على حَدِّ عَجَلة[4] .

وقال أبو مُعاذ : المستوفِز : الّذى قد رَفَع أليَتَه ووَضع رُكبتيه ، قاله فى تفسيرِ قوله :

وتَرَى كلَّ أُمّة جاثيةً[5] .

قال مجاهد : على الرُّكَب مستَوْفِزين .

(١) فى الأصل : « أثبت » بدل « أنكب » والتصويب عن اللسان مادتى : (زيف وتكب) .
(٢) فى التكملة الرواية لدى حديد . . . [س]
(٣) ما بين المربعين ساقط من م .
(٤) عباة ج : « أى على حد عجلة ، وعلى وفز ووفز » .
(٥) آية ٢٧ الجاثية .

(قال أبو بكر[١] : الوَفز : ألا يطمئن فى قعوده ؛ يقال : قعد على أو فاز من الأرض ، ووِفاز ، وأنشد :

أسُوق عيْراً مائلَ الجَهاز
صَعْباً يُنزّينى على أوفاز[١]

[فاز]

قال الليث : الفَوْز : الظَّفَر بالخَيْر ، والنَّجاة من الشرّ ، يقال : فازَ بالخَيْر ، وفاز من العذاب .

وقال الله جلّ وعزّ (فَلاَ تَحْسَبَنَّهم بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ[٢]) .

قال الفراء : معناه ببعيد من العذاب .

وقال أبو إسحاق : بمَنجاة قال : وأصلُ المفَازة مَهلَكة فتفاءلوا .

وقال : فازَ إذا لَقِي ما يَغتبِط به ، وتأويلُه : التباعُد من المكْروه .

أبو العبـــاس عن ابن الأعرابى : فَوَّزَ الرجلُ : إذا رَكِب المَفازَة . وفَوَّز : إذا مات ، وأنشَد :

فَوَّزَ مِن قُراقِرٍ إلى سُوَى
خَمْساً إذا ماركب الجيْش بَكى[٣]

وقال ابن الأعرابىّ : سُمِّيت الفَلاةُ[٤] مَفازةً لأنَّ مَن خَرَج منها وقطَعها فاز .

ويقال : فاوَزْتُ بينَ القومِ وفارَضْتُ بمعنًى واحد .

[ثعلب عن الأعرابى : سميت المفازة من فوَّز الرجل إذا مات ، يقال : فوَّز إذا مضى][٥] .

وقال ابن شميل المَفازة : الفَلاة التى لاماء فيها ، وإذا كانت ليلتينَ لاماء فيها فهى مَفازة ، وما زاد على ذلك كذلك ، وأما الليلة واليوم فلا تُعَدُّ مفَازة .

[وقال أبو زيد : المَفازةُ والمَلاةُ : إذا كان بين الماءين رِيْع من وِرْدِ الإبل وغِبٌّ من وِرْدِ سائرِ الماشية وهى القَيْفَاةُ ولم يعرف القَيْف][٦] .

وقال الليث : فَوَّزَ الرجلُ تفويزا : إذا

(١) ما بين المربعين ساقط من م
(٢) آية ٢٨٨ آل عمران .
(٣) الشعر لخالد بن الوليد أو لأحد رجال جيشه وروى بغير هذا فى اللسان (فانه) أصلا وهامشاً [س]
(٤) فى ج : « الصحراء » .
(٥) ما بين المربعين ساقط من م .
(٦) ما بين المربعين ساقط من ج .

رَكِب المَفازةَ ومَضى فيها . ويقال للرّجل إذا مات : قد فَوَّز أى صار فى مَفازةٍ ما بين الدنيا والآخرة من البَرْزخ الممدود .

قال : وإذا تَسَاهَمَ القومُ على المَيْسر فكُلّ ماخَرَج قِدْحُ رجلٍ قيل قد فاز فَوْزا ، وقال الطِّرِمّاح :

وابن سَبِيلٍ قَرَيْتُهُ أُصُـــلاً
مِنْ فَوْزِ قِدْحٍ منسوبةٍ تُلُده[1]

قال : والفَازةُ من أبنية الخِزَق وغيرها تُبنى[2] فى العساكر .

[زأف]

أبو عُبيد عن الكسائى : موتٌ زُؤافٌ وزؤام . وقد أَزأَفْتُ عليه : أى أجهَزْتُ عليه وأزأمْتُه على الشىء : إذا أكرهتَه .

[زفى]

قال الليث: الرِّيحُ تَزْفِى الغُبارَ والسّحابَ وكلَّ شىء : إذا رَفعَتْه وطرَدَتْه على وَجْهِ الأرض ، كما تَزفِى الأمواجُ السفينةَ .

(١) البيت فى ديوانه ص ١١٣
(٢) كلمة « تبنى » ساقطة من م .

وقال العجّاج :

يَزْفيـــــه والمُفْزِعُ المَزْفِىُّ
من الجَنُوبِ سَـــنَنٌ رَمْلِىُّ[3]

وقال أبو العباس : الزَّفَيان ميزانُه فَعَيال فينصرِف فى حالَيه ، مِن زفَن : إذا نَزَا .

قال : وإذا أخذتَه من الزَّفْى وهو تحريك الرِّيح للقصب والتّراب فاصرِفْه فى النَّكرة وامنعْه الصَّرْفَ فى المعرفة ، وهو فَعَلانُ حينئذٍ .

ويقال : زَفَى السَّرابُ الآلَ ، وزَهَاه وحَزَاه : إذا رَفَعه ، وأنشَد :

* وتحتَ رَحْلى زَفَيانٌ مَيْلَعٌ[4] *

[قال أبو سعيد : هو يزفى بنفسه ، أى يجود بنفسه][5] .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ أَزفَى : إذا نَقَل شيئًا من مكانٍ إلى مكان ، ومنه أزفَيْتُ العَروسَ : إذا نقَلْتَهَا من بيتِ أبوَيْها إلى بيتِ زوجها .

(٣) الشعر فى أراجيزه ص ٦٩
(٤) فى م : « وتحت رجلى زفيان مينع » بالجيم بدل الحاء ، والنون بدل اللام . وقبله كما فى اللسان :
ياليت شعرى والمنى لا تنفع
هل أعدون يوماً وأمرى مجمع
(٥) ما بين المربعين ساقط من م

[أزف]

قال الليث : وغيرُه : كلّ شيء اقترب فقد أَزِف أَزَفًا .

وقال الله تعالى : « أزفَت الآزفَة » أى دنَت القيامة .

قال : والمتآزفُ : المكان الضّيّق .

والمتآزفْ : الخطوُ المتقارِبُ .

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : المتآزف : القصيرُ من الرّجال ، وأنشَد[٢] :

فَتًى قُدَّ قَدَّ السَّيْفِ لا مُتآزفٌ

ولا رَهِلٌ لَبّاتُه وبآدِلُه

بابُ الزاى والباءُ

زب واى

زبى . زاب . بزى . باز . أزب . أبز أزيب .

[أزب]

سلمة عن الفراء قال : الإزبُ : الرجلُ القصير .

وقال الليث: الإزبُ : الذى تَدِق مَفاصِله يكون ضئيلاً[١] فلا تكون زيادتُه فى ألواحه وعظامِه ، ولكن تكون زيادتُه فى بطنِه وسَفِلَتِه كأنه ضاوِىٌّ محتل ، وأنشدنى أبوبكر الإيادىّ بيت الأعشى :

ولَبُونِ مِعْزابٍ أَصبْتَ[٣] فأَصبحتْ

غَرْثَى وآزبةٍ قَضبتَ عِقالَها

« غَرْثَى » جمع غريث هكذا رواه لى آزبة » بالباء .

وقال:هى التى تَعاف الماء وترفع رأسَها.

وقال المفضل : إبل آزبة : أى ضامِزَة بجرّتها لاتجترّ .

ورواه أبو العباس عن ابن الأعرابى : « وآزية » بالياء ، وقال : هى العَيُوفُ

(١) فى ج : « يكون صبياً » .

(٢) فى اللسان : « ويقال : إن البيت للعجير السلولى يرثى به رجلا من بنى عمه . وبعده :
يسرك مظلوما ويرضيك ظالماً وكل الذى حتته فهو حامله
[والبيت فى الحماسة ج١ ص٢٧٥ برواية :
. . . لا متضائل . . . وأباجله] [س]

(٣) فى الأعشين ص ٢٧ : حويت فأصبحت ..
[والرواية فى الديوان نهى بدل غرثى وآزلة بدل آزية] [س]

والنَّذُور[1] كأنها تَشرَب من الإزاء وهو مَصَبُّ الدَّلْو .

[ويقال للسنة الشديدة : أزبة وأزمة بمعنى واحد .

أبو عُبيد : الأزيب : الدَّعِي . وأنشد قول الأعشى :

وما كنت قُلاًّ قبل ذلك أزيباً[2]

قال : والزَّميم مثله] .

وحدثنا حاتمُ بن مَحْبوب قال : حدثنا عبد الجبّار بن دينار ، عن يزيد بن جُعل عن عبد الرحمن بنِ العلاء عن سينان عن عمر بن دينار بن مخراق ، عن أبي ذَرّ أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أن الله خَلَق في الجنّة رِيحاً بعد الرِّيح بسبعِ سِنينَ من دُونها بابٌ مُغْلَق فالذي يأتيكم من الريح مما يخرج من خِلال ذلك الباب ، ولو أن ذلك الباب فُتِح لأذرت مابينَ السماء والأرض من شيء اسمُها عند الله الأزيب ، وهو فيكم الجَنُوب » .

[قال شَمِر : أهل اليمن ومن يركب البحر فيما بين جُدة وعَدن يُسمون الجنوب الأزيب لا يعرفون لها اسما غيره . وذلك أنها تعصف الرياح وتثير البحر حتى تسوده وتقلب أسفله فتجعله أعلاه .

قال النضر : كل ريح شديدة ذاتُ أزيب ، وإنما زيبُها شدتها][3] .

وروى أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي أنه قال الأزْيَب القنفذُ والأزيب من أسماء الشيطان . والأزيَب : الرِّيحُ الجنوب .

والأزيبُ : النَّشاط ، يقال أخذه الأزْيب .

قال : والأزيب : الدّاهية . قال : وقال أبو المكارم : الأزيب : البُهْثَة ، وهو وَلَد المُساعاة .

وقال الأعشى :

* وما كُنتُ قُلاًّ قبل ذلك أزيباً[4] *

عمرو عن أبيه : الأزيب : النُّشيط .

وقال الليث : يقال للرجل القصير المتقارِب الخَطو : أزيب .

(١) في اللسان « القذور » باسقاط الواو .

(٢) صدره في ديوانه :

* فأرضوه أن أعطوه مني ظلامة * [س]

(٣) ما بين المربعين ساقط من م

(٤) في ج : « وأنشد غيره » .

[قال : والأزيب[1]] الجفوبُ ، بلُغة هُذَيل .

وفى نوادر الأعراب : رجُلٌ أزبَةٌ وقومٌ أزبٌ : إذا كان جَلْدا .

ورجلٌ زَيبٌ أيضا . ويقال : تزَيَّبَ لحمُه وتزَيَّمَ : إذا تكتَّلَ واجتمع [زيمًا زيمًا[2]] .

[بزى]

قال الليث: يقال : أخذتُ منه بزْوَ كذا وكذا . أى عِدْلَ ذلك ونحو ذلك .

قال : والبازى يَبْزُو فى تطاوُلِه وتأنُّسِه .

قال والأبزَى والبَزْواء وهو الرجل الذى فى ظهره انحناء عند العَجُز فى أصل القَطَن ، ورُبما قيل هو أبزَى أبزخ كالعجوز البزواء والبزخاء التى إذا مَشت كأنها راكعة ، وقد بزِيَتْ بزًى ، وأنشد :

بزْواء مُقْبِلةً بزخاء مدبرةً
كأن قَفْحَتَها زقٌّ به قارُ

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : البزْواء من النساء : التى تُخْرج عجيزَتَها ليراها الناس .

وقال أبو عُبيد : قال الفراء الأبزى[3] : الذى قد خرج صدرُه ودخل ظهرُه ، وقال كُثَيِّر :

* من القوْم أبزى مُنْحنٍ مُتَباطِنٌ[4] *

وقال أبو الهيثم : التَّبزِّى : أن يستأخر العَجُز ويستقدم الصدر ، رجُل أبزى ، وامرأةٌ بزواء ، وأنشد :

فتبازتْ فتبازختُ لها
جلسةَ الجازرِ يَسْتَنْجِى الوترَه[5]

تبازتْ : أى رفعتْ مؤخّرها .

وقال ابن الأعرابى : البزى : الصَّلَف ، والزَّبِىُّ : الغَضْبان .

وقال الليث : أبزيت بفلان إذا بطشتَ به وقهرْتَه ، وأنشد :

لو كان عَيْناكَ كَسيْل الرَّاوِيَهْ
إذاً لأبزَيْتُ بمن أبزَى بِيَهْ

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) ساقط من ج .
(٣) كلمة « الأبزى » ساقطة من م .
(٤) صدره كما فى ديوانه ص ٢٠٤ :
* رأتنى كاشلاء اللحام وبعلها *
(٥) البيت لعبد الرحمن بن حسان كما فى اللسان (بزى) [س]

أبو عُبيد : الإبزاء : أن يرفَع الرَّجل مؤخَّره ، يقال : أبزى يَبزِى .

وأما قول أبى طالب يمدَح رسول الله صلى الله عليه وسلم :

كذبتُمْ وبيتِ الله يُبزَى محمدٌ
ولما نُطاعنْ دُونَه ونقاتلِ

فإن شمر قال : معناه يُقهَر ويُستذَلُ . والبزْوْ : الغَلبةُ والقَهْر ، ومنه سمِّى البازى ، قاله المؤرخ :

وقال الجعدىّ :

فما بَزِيتْ من عُصبَةٍ عامِرِيَّةٍ
شهدْنا لها حتى تفوزَ وتغلِبا[1]

أى غَلَبَتْ .

[زبى]

أبو عُبيد عن أصحابه : زَبيْتُ الشىء وأزدَبَيْتُه : إذا حملته وزبْته مثله ، وأنشد :

أهَمدانُ مَهْلا لا يُصبِّحْ بُيوتَكُمْ
بجُرمكم حِمْل الدُّهَيمْ وما تزْبى

يضرب الدّهيم وما تزبى مَثَلاً للداهية العظيمة إذا تفاقمت .

(١) فى ج « تفوز وتغنما » .

ابن الأعرابى : الأُزبىُّ : العجب من السَّيْر والنشاط ، وأنشد :

أرْأمْتُهَا الأنساعَ قبل [2] السقْبِ
حتى أتى أزبيْها بالأدْبِ

أبو عُبيد عن الأصمعى : الأزابىُّ : ضروبٌ مختلفةٌ من السير ، واحدُها أُزبى .

وقال الأُمويّ الأزبىّ : الشُرعة والنشاط فى السير .

وكتب عثمانُ إلى علىّ رضى الله عنهما لما حُوصر : « أما بعد ، فقد بلغ السَّيْلُ الزُّبَى ، وجاوَز الحِزامُ الطُّبيَيْن ، فإذا أتاك كتابى هذا فأقبلْ إلىّ عَلَىّ كنتَ أم لى » .

قال أبو عُبيد : الزُّبْيَةُ : الرّابية لا يعلوها الماء . الزُّبية أيضا بئرٌ تُحفَر للأسد ، وهى أيضا حُفَر النمل والنملُ لا تفعل ذلك إلاّ فى موضع مرتفع .

وقال الليث : الزُّبية : حُفرةٌ يتزبى فيها الرجلُ للصيد ، وتحتفر للذئب فيُصطاد فيها .

(٢) فى م : « بعد الشعب » والبيت لمنظور بن حبة كما فى اللسان .

وقوله : « بلغ السيلُ الزُّبا » يُضربَ مثلا للأمر يتفاقَم ويُجاوِز الحـــدَّ حتى لا يُتلافَى .

وقال الليث : الزّبيان : نهران فى سافِلة الفُرات ، وربما سمّوْهما مع ما حَوَليْهما من الأنهار الزَّوَابى ، وعامّتُهم يحذفون منـه الياء ويقولون : الزّاب ، كما يقولون للبازى باز .

وقال الفراء : سُمّيت زبيَة الأسـد زبْيَةً لارتفاعها عن المَسيل .

وقال ابن الأعرابى : أنشدنى المفضّل :

يا إبِلِى ماذَامُه فَـتِيبَيْهْ
ماء رَواء وتَصِىٌّ حَوْلَيْهْ
هذا بأَفْواهِك حتى تأْبَيْهْ
حتى تُرُوحى أُصُلا تزابَيْهْ
* تزابى العانةِ فوقَ الزّازيْهْ[1] *

قال « تزابيه » ترفّعى عنه تـكبُّرا فلا تُريدِينه ولا تَعرِضين له لأنك قد سَمِنتِ .

والتزابى أيضا : مِشْيةٌ فيها تَمدُّدٌ وَبُطء ، قال رُؤْبة :

* إذا تزابى مِشـــية أزابيا *

أراد الأزابىّ وهو النشاط . ويقال : أَزبْته أزْبَة أَزمَتْه أزمَة : أى سنة .

[زاب]

سلمة عن الفراء : زاب يزوب : إذا أنسلّ هَرَبا .

وقال ابن الأعرابى : زابَ إذا جرى . وسأَب[2] سابَ إذا انسل فى خفاء . ووَزبَ الشىء يزب وزُوباً : إذا سالَ .

[بوز]

عمرو عن أبيـه : البَوْز : الزولان من موضع إلى موضع .

وقال أبن الأعرابىّ : الأبُوز : القَفّاز من كلّ الحيوان ، وقد أَبَز يأبِزُ أَبْزاً فهو أَبُوز . وأنشَد :

يارَبّ أَبّاز من العُفْرِ صَدَعْ
تَقَبَّضَ الذئبُ إليه فاجتَمعْ[3]

(قال : الأبّاز : القَفّاز[4]) .

(١) ورد هذا الشعر فى اللسان مادة « ازيز » باختلاف ما هنا . وهو للزفيان السعدى .

(٢) كلمة « وسأب » ساقطة من م .

(٣) الشعر لمنظور الأسدى يصف ظبياً [س]

(٤) ساقط من ج .

قال ابن الأعرابى : بَاز الرجلُ يَبُوز : إذا زالَ من مكان إلى مكانٍ آمِناً .

[زأب]

قال اللّيث : الزَّأْب : أن تَزْأَب شيئاً فتحتمِله بمرّة واحدة . وأزدأَبَ الشيء : إذا أُحتَمَله ازدئابا[1] . (والازدئاب : الاحتمال[2])

وزأَبْتُ القربةَ وزعَبْتُها : وهو حَمْلكُها محتضِناً :

أبو تراب : قال الأصمعى : زأَبْتُ وقَأَبْتُ أى شَرِبْتُ .

وقال ابن دريد : الزَّبازاة القصيرة ، وقاله غيره .

باب الزاى والميم

ز م و ای

وزم . زيم . مزى . ماز . زأم . أزم[3])

[وزم]

قال الليث : الوَزم والوَزيم : دَسْتَجَة من بَقْل ، وبعضهم يقول وَزيمَة ، ويقال البَزِيم أيضاً .

وقال ابن دريد : وزمه بفيه : إذا عَضّه عَضّةً خفيفة .

قال : والوَزمة : الأكْلة فى اليوم إلى مِثلها من الغد ، وكذلك البَزمة .

أبو عُبيد عن الكسائىّ : فلانٌ يأكل وَجْبة ووَزمَة . قال : وقال الفراء : وكذلك البَزْمة.

ابن الأعرابى : الوَزِيم : لَحمُ العَضَل ، يقال : رجلٌ ذُو وزِيم : إذا تَعضّل لحمُه واشتدّ ، وقال الراجز :

إنْ سَرَّكَ الرِّىُّ أخا تَمِيمِ
فاعجلْ بعَبْدَيْن ذَوَىْ وزِيمِ
* بفارِسىّ وأخٍ للرُّومِ[4] *

يقول : إذا اختَلفَ لساناهما لم يَفهَم أحدُهما كلامَ صاحبه، فلم يَشْتغلا عن عَملهما .

(١) كلمة « وازدئابا » ساقطة من ج .
(٢) زيادة من ج .
(٣) ساقطة من ج .
(٤) الرجز لأبى محمد الفقعسى انظر هامش اللسان (وزم) [س]

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الجرَاد إذا جُفِّف وهو مطبوخٌ فهو الوَزِيمة .

وقال ابن السكّيت : الوَزِيمة من الضِّباب : أن يُطبخَ لحمُها ثم يُيَبَّس ثم يُدَقّ فيؤكل ، وهو من الجراد وَزِيمةٌ أيضا .

أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ قال : الوَزِيم : اللحمُ المقطَّع . والوَزِيم : الباقةُ من البَقْل . والوَزِيمة: الخُوصة .

وقال ابن دُريد : الوَزْم : جمْعُك الشىء القليلَ إلى مِثلِه . والوَزِيمُ : ما يَبقَى من المَرَق ونحوِه فى القِدْر . والوَزِيمُ : ما تجمَعُه العقاب فى وَكْرها من اللحم .

[زيم]

قال الليث : يقال : اللَّحْمُ يتزَيَّم ويتزيَّبُ : إذا صارَ زِيماً زِيماً ، وهو شدّة اكتنازِه وانضمامُ بعضه [إلى بعض[1]] .

وقال سلامة بن جندَل [يصف فرسا[1]] :

رَقَاقُها ضَرِمٌ وجَرْيها خَذَم
ولحمُا زِيمٌ والبَطنُ مَقْبوبُ

وقال أبو الهيثم فى قوله :

* هذا أوانُ الشَّدِّ فاشتَدِّي زِيمْ *

قال : زِيمْ اسمُ فَرَس . قال : والزِّيمُ : الغارة ، كأنّه يخاطبها . والزِّيمُ : المتفرِّقة .

سلمة عن الفرّاء : لحمُه زِيمَ : وهو المتعَضِّل المتفرِّق .

ومررتُ بمنازلَ زِيَم : متفرِّقه .

قلتُ : كأنّ زِيَما جمعُ زِيمة .

[ماز]

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال : مَاز الرجلُ : إذا انتقَل من مكان إلى مكان . وزامَ : إذا مات . والزَّويم : المجتمِع من كل شىء .

وقال الليث وغيرُه : المَيْزُ : التمييزُ بين الأشياء ، تقول: مِزْتُ بعضَه من بعض فأنا[2] أميزُه مَيْزاً ، وقد انماز بعضُه من بعض . ويقال : امتاز القومُ : إذا تنحّى عِصابةٌ منهم ناحيةً ، وكذلك استمازوا .

وقال الأخطل :

(١) زيادة من ج .
[الشعر لامرئ القيس فى ديوانه ص ٥٢ برواية غير هذه] [س]

(٢) الشعر للأخنس بن شهاب
(٣) كلمة « فانا » ساقطة من م .

فان لا تغيرها قريش بملكها

يَكُنْ عن قُرَيشٍ مُسْتَمازٌ ومَزْحَلُ[1]

وقرئ قول الله : (حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ[2]) من ماز يميز .

ومن قرأ : « حتى يُمَيِّز » فهو من مَيَّز يُمَيِّز .

وقولُه جلّ وعزّ : (وامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ[3]) : أى تميَّزوا .

وقال اللّيث : إذا أراد الرجلُ أن يَضرِب عُنُقَ آخَرَ فيقول: أُخْرِج رأسَك ، فقد أخطأ حتّى يقول : مازِ رأسَك ، أو يقول : مازِ ، وَيسكُت ، معناه مُدَّ رأسَك .

قلت : لا أعرِفُك مازِ رأسَكَ بهذا المعنى ، إلا أن يكون بمعنى مايِزْ ، فأخّر الياء، فقال : مازِ و سَقَطت الياء فى الأمر .

والمَوْز معروف ، والواحدة مَوْزة .

قال اللّيث : ورجُلٌ متوزِّم : شديدُ الوَطء .

(١) صدر البيت ساقط من م وهو فى ديوانه ص ١١

(٢) آية ١٧٩ آل عمران .

(٣) آية ٥٩ يس .

[زأم]

سَلَمة عن الفرّاء : الزُّؤامِيُّ : الرجلُ القَتّال ، من الزُّؤام وهو الموت .

وقال أبو عُبيد : موتٌ زُؤامٌ مُجْهِز .

وقال اللّيث : زأمْتُ الرجُلَ : ذَعَرته . وقد زَئِمَ وازْدَأم : إذا فَزِع ، ورجلٌ زَئِمٌ فَزِع ، ورجل مُزْدَئِم ، وهو غايةُ الذُّعر والفَزَع .

الأصمعىّ : ما سمعتُ له زَأْمة ولا زَجمة : أى صوتاً .

وقال ابن شميل : زَئِمْتُ الطعامَ زأما .

قال : والزَّأْمُ أن يملأ بطنَه . وقد أخذَ زأْمَتَه : أى حاجَتَه من الشِّبَع والرِّىّ ، وقد اشتَرَى بنو فلانٍ زأْمَتَهم من الطّعام : أى ما يكفيهم سَنَتَهم . وزَئِمْتُ اليومَ زأْمة : أى أكلْتُ أكلَةً . والزَّأْمُ : شِدّة الأكل وأزْأَمْتُ الجرحَ بدَمِه : أى غَمَزته حتّى لَزِقتْ جِلدتُه بدَمِه ويَبِس الدمُ عليه ، وجُرْح مُزْأَم .

قلتُ : هكذا قال ابن شميل : أزأمْتُ الجرحَ بالزّاى .

وقال أبو زيد فى كتاب الهمز : أزْأمْتُ الجُرح : إذا داوَيْتَه حتى يَبْرأ إرآماً بالراء ، والّذى قاله ابن شميل بمعناه الّذى ذهبَ إليه صحيح .

وقال أبو زيد : أزأمْتُ الرجَل على أمرٍ لم يكن من شأنه إزءاما : إذا أكرَهْتَه عليه .

قلتُ : وكأنّ أزأمَ الجُرحَ فى قول ابن شميل مِن هذا .

[أخذ . قال النضر : زأمه القرّ ، وهو أن يملأ جوفه حتى يرعُد منه ويأخذه لذلك قِلّة وقِفة أى رِعدة . وموت زؤام : سريع مجهز . وما عصيتُه زأمةً ولا وَثْمةً . يعقوب : أزأمته على الأمر : أى أكرهته عليه . وأظأرته بمعناه[1]] .

[أزم]

قال الليث : أزَمْتُ يدَ الرجلِ آزِمُها أزماً : وهو أشدُّ العَضّ .

ويقول : أزم علينا الدهرُ يأزم أزماً : إذا ما اشتدّ [وقلّ خيره .

وأزم علينا عيشنا يأزم أزماً : إزاما اشتد[2]] .

قال وأزَمْتُ الحبلَ آزِمُه أزْما : إذا فتَلْتَه ، والأزمُ : ضربٌ من الضَّفْر ، وهو الفَتْل .

وقال اللّيث : سَنَةٌ ازمة وأزوم .

وقال : أزمْتُ العِنان أزماً : إذا أحكمْتَ ضَفْرَهُ ، وهو مأزوم .

والأزمُ : شِدّة العَضّ بالأنْيـاب ، والأنْيابُ هى الأوازم[3] والأزمُ : الجَدْبُ والمَحْل . والأزمُ : إغلاقُ البابِ .

وسُئِل الحارثُ ابن كَلْدة عن الطبّ فقال : هو الأزْم ، وفسّره الناسُ أنّه الحَمْيَة والإمساكُ عن الاستكثار من الطعام .

وقال الأصمعىّ : قال عيسى بن عُمر : كانت لنا بَطّةٌ تأزِم : أى تَعَضّ ، ومنه قيل للسّنة أزْمة وأزُوم وأزِم بكسر الميم .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) مابين المربعين ساقط من م

(٣) فى ج : هى « الأوزام » .

[أبو عبيد عن الكسائى : أصابتهم سنة أزمتهم أزماً ؛ أى استأصلتهم . وقال شمر : إنما هو أرمتهم بالراء . وكذلك] [1] .

قال أبو الهيثم : وقال أبو زيد : الأُزُم : المحافَظة على الضَّيعة ، أَزَم على الضَّيْعة إذا حافَظَ عليها .

[مزى]

ثعلب عنّ ابن الأعرابىّ : يقال له عندى قَفِيّةٌ ومَزِيّةٌ : إذا كانت له مَنزِلة ليستْ لغيره .

ويقال أقفيْتُه ، ولا يقال أَمْزَيْته .

وقال اللّيث : المَزْىُ والمَرِيّةُ فى كلّ شىء : تمامٌ وكمال .

ورَوَى أبو العبّاس عن آبن الأعرابىّ : الزِّيزِيمُ : صوتُ الجِنِ بالليل . قال : وميمُ زِيزِيم مِثالُ دالِ زَيْدٍ يَجرِى عليها الإعراب، وأنشَدَ غيره لرؤبة :

* تَسمع للجِنِّ لها زِيزِيما * [2]

أبو عبيد عن الأحمر: بعير أَرْيَمُ وأَسْجَم، وهو الّذى لا يَرْغُو .

وقال شمر : الذى سمعتُ : بعير أَزْجَم بالزاى والجيم .

وقال أبو الهيثم : ليس بين الأَزْيَم والأَزْجم إلا تحويلة الجيم ياء ، وهى لغةٌ فى تميم معروفة .

وقال شمر : أنشدنا أبو جعفر الهُذَيلى .

مِن كلِّ أَزْجَمَ شائكٍ أَنْيابُه
ومُقصَّفٍ بالهَدْرِ كيف يَصُولُ

وفى نوادر الأعراب : يقال : هذا سِرْبُ خَيْلِ غارةٍ قد وَقَعتْ على مزاياها : أى على مَواقِعها التى نهضت عليها متقدِّم ومتأخِّر .

ويقال : لفلانٍ على فلانٍ مازِية : أى فَضْل ، وكان فلانٌ عَنِّى مازِيةً العامَ ، وقاصِيةً وكالِيةً وزاكِيةً . وقَعَدَ فلانٌ عنّى مازِياً ونازِيا ومُتمازِياً ، وناصِياً :[3] أى مخالفاً بعيداً .

(١) ما بين المربعين ساقط من م
(٢) بعده كما فى أراجيزه ص ١٨٤ :
* وللأداوى بها تخديما *

(٣) كلمة « ناصيا » ساقطة من م .

باب لفيف الزاى

قال الليث : الزاى والزاء لغتان ، وألفها يرجع فى التصريف إلى الياء ، وتصغيرها زُبية . وقرئ قول الله جلّ وعزّ : (هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا)[1] بالراء والزّاى .

قال الفرّاء : من قرأ « وزيًّا » فالزِّىّ : الهيئةُ والمَنظَر ، والعرب تقول : قد زَيَّيْتُ الجاريةَ : أى زيّنتُها وهيّأتُها .

وقال الليث : يقال تَزَيًّا فلان بزىٍّ حَسَن ، وقد زَيَّتُه تَزِيَةً[2] [وقال ابن بزرج: قالوا من الزى ازديت ، افتعلت . وتزينت تفعّلت وزَيت على فَعِلت ، قيل رضيت . قال : والعرب لاتقول فيها فعِلت إلا شاذة . الليث والزِّىُّ مَصدَر زَوَيْتُ الشىء أَزْوِيه زَيًّا . وروى عن النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال : إن الله تعالى زَوَى لِى الأرضَ فأرانى مشارِقَها ومغارِبَها .

قال أبو عبيد : سمعتُ أبا عُبيدة يقول فى قوله : « زُوِيَتْ لى الأرضُ » : أى جُمِعَتْ .

قال : وانْزَوَى القومُ بعضهم إلى بعض . إذا تدانَوْا وتضامُّوا . وانْزَوَت الجِلْدة فى النار : إذا تقبّضتْ واجتمعتْ .

وفى حديثٍ آخَرَ : « إن المسجدَ لَيَنْزَوِى من النُّخامة كما تَنزَوِى الجِلْدة فى النار » .

وقال الأعشى :

يزيدُ يَغُضُّ الطَّرْفَ دُونى كأنّما
زَوَى بين عَيْنَيْه علىَّ المَحاجِمُ[3]

فلا يَنْبَسِطْ من بين عَيْنيكَ ما انْزَوَى
ولا تَلْقَنى إلاّ وأَنفُـك راغِمُ

[وقال آخر[4] :

فلمـا رآنى زوى وجهَه
وقرّب من حاجب حاجبا

فلا برح الزِّىّ من وجهـه
ولا زال رَائدُهُ جـادبا

قال شمر : زواهم الدهر ، أى ذهب بهم .

(١) آية ٧٤ مريم .
(٢) مابين المربعين ساقط من م .
(٣) الشعر فى الأعشين ص ٥٨ .
(٤) هو حكيم الديلى ؛ كما فى اللسان .

قال بشر :

فقد كانت لنا ولهن حتى

زوتها الحربُ أيامٌ قصارُ[1]

قال « زوتها » زدّتها . وقد زووهم أى ردّوهم . وزوى الله عنى الشر : أى صرف . وزويت الشىء عن فلان : أى نحيته عنه . وأنشد الباهلى لعنترة :

حالت رماحُ ابْنى بغيض دونكم

وزوت جوانى الحرب من لم يُجرم[2]

قال : زوت : أى نحت وباعدت ، أى صيرتها فى راوية الحرب وضمت الأقاصى . وجَوانى الحرب : الذين جنوها . ومن لم يجرم : من ليس له جناية وذنب . أى لم يقدر أحدأن ينفرد عن عشيرته مخافة أن يُقتل وإن لم يكن له ذنب[3]] .

أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ : روَى : إذا عَدَل ، كقولك روَى عنه كذا وكذا : أى عدَله وصَرَفه عنه : وزَوَى : إذا قبَضَ . ورَوَى ، إذا جَمَع ، ومصدرُه كلّه الرِّىُّ .

(١) من المفضلية ـ ٩٨ [س]

(٢) البيت فى معلقته ص ١٧٣ .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م

والزِّوىُّ : العُدولُ من الشىء إلى شىء .

والوَزَى : الطُّيورُ ،

قلتُ كأنّه جمعُ وَزٍّ وهو طَيرُ الماء .

[وعن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد سفرا مال براحلته وقدّ أصبعه وقال : « اللهم أنت الصاحب فى السفر والخليفة فى الأهل . اللهم أصحَبْنا بنصح وأقْلِبْنَا بذمة . اللهم زَوِّلنا الأرض وهون علينا السفر . اللهم إنى أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب][4] .

وقال ابن الأعرابىّ : أزْوَى الرجلَ : إذا جاء ومعه آخَرُ ، والعَرَب تقول لكل مُفْرَد : تَوٌّ[5] ، ولكل زَوْج : زَوٌّ .

الليث : الزَّىُّ فى حالِ التَّنْحِيَة وفى حالِ القَبْض .

وقال : الزَّاوية فى البيت اشتقاقُها من ذلك ؛ يقال تَزَوَّى فلانٌ فى زاوِيَة .

قال : والزاوية موضعٌ بالبصَرة .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

(٥) فى ج « نز » وهو تحريف .

وقال أبو تراب : زَوَّرَتُ الكلامَ وزَوَيْتُه : أى هيّأتُه فى نفسى .

وأخبرَنى المنذرىّ عن إبراهيمَ الحربىّ أنه قال : رُوِى عن عمرَ أنه قال للنبىّ صلى اللهُ عليه وسلّم : عجبتُ لما زَوَى اللهُ عنك من الدّنيا . قال إبراهيم : معناه لما نُحِّىَ عنك وباعَدَه منك . وكذلك قولُه عليه السلام : « أعطانى اثنتين وَزَوَى عنّى واحدة ، أى نحّاها ولم يُجِبْنى إليها . ومنه قولُه .

* فيا لِقُصَىٍّ ما زَوَى اللهُ عنكمُ *

المعنى أىُّ شىء نَحَّى اللهُ عنكم .

وقال أبو الهيثم : كل شىء تامّ فهو مربَّع كالبيت والدّار والأَرْض والبِساطة له حدود أربعة، فإذا نقصَتْ منه ناحيةٌ فهو أزوَرُ مُزَوًّى.

[ويروى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن الإيمان بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء إذا فسد الزمان . والذى نفسُ أبى القاسم بيده ليَزْوَأنَّ الإيمانُ بين هذين المسجدين كما تأرِز الحية فى جُحرها » .

قال شمر : لم أسمع روأت بالهمز ، والصواب لَيَزْوَيَنّ ، أى ليُجْمَعن وليُضَمّنّ ، من زَوَيتُ الشىء إذا جمعته ، وكذلك ليارِزن أى ليَنْضَمّن[1]] .

وأمّا الزَّوْء بالهمز فإن أبا عبيد رَوَى عن الأصمعىّ أنّه قال : زَوْء المَنِيّة : ما يَحدُث من[2] المَنيّة .

وأخبَرَنى المنذرىُّ عن الحرّانى عن ابن السكّيت أنه قال : قال ابن الأعرابىّ : الزَّوُّ : القَذَرُ[3] ، وأنشَد :

من ابن مامةَ كَعبٍ ثمّ عَىَّ بهِ
زَوُّ المَنِيّة إلّا حَرّةً وقَدَى[3]

ويروى زوُّ الحوادثِ ؛ رَوَاه ابن الأعرابىّ بغير همزٍ ، وهَمزَه الأصمعىّ .

ورَوَى أبو سَعيد عن أبى عمرو أنّه قال : تقول قد زاءَ الدهرُ بفلانٍ : أى انقَلَب به .

قال أبو عمرو : فرحت بهذه الكلمة : قلتُ : زاء فعلٌ مِنَ[4] الزَّوْء ، كما يقال من الزَّوْغ[5] زاغَ .

(١) ما بين المربعين ساقط من م
(٢) فى اللسان : « من هلاك المنية » .
(٣) فى م : « القذر » .
[البيت كما فى اللسان (زو) لمامة الأيادى أبى كعب ، وقدى : تتوقد] [س]
(٤) فى م : « فعل فلان من الزوء » .
(٥) فى م : « من الزوع زاع » .

أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ : زأى : إذَا تَكبَّر . وسَأى : إذا عَدَا ، وسَأْ : زجرُ الحمارِ .

[وزى]

قال الليث : الوَزى : من أسماء الحمارِ المِصَكّ الشّديد .

وقال غيره : الوَزى : الرجلُ القَصير الملزَّزُ الخَلْق المقتَدِر ؛ وقال الأغلب :

* تاحَ لها بعدَكَ خِنْزَابٌ[1] وَزَى *

والمستَوزى : المنتصِب ، يقال : مالى أراكَ مُستَوْريا : أى منصبا ، وقال ابن مقبل يصفُ فرساً له .

ذَعَرْتُ بها العَيْرَ مُسْتوْزِياً
شَكِيرُ جَحافِلِه قد كَتِنْ

وفى النّوادر : استوْزى فى الجبل واستولَى : أى أسْنَدفيه .

[زوزى]

قال الليث : الزَّوْزاةُ شِبْه الطَّرْد والشَّلّ ، تقول : زوْزى به .

أبو عُبَيد عن الأصمعىّ : الزَّوْزاةُ : أن يَنصِب ظهرَه ويقارِبَ الخَطْو ويُسرِع ، يقال: زَوْزى يُزوْزى زَوْزَاةً ، وأنشَد :

* مُزَوْزِياً لمّا رَآها زوْزتِ[2] *

يعنى نعامةً ورِئالها .

وقال شمر فيما قرأتُ بخطّه : الزِّيزاءةُ تقديرُها زيزاعَة : الأرضُ الغليظة .

وقال الفرّاء : الزِّيزاء من الأرض ممدودٌ مكسورُ الأوّل . ومن العَرَب من يَنصِب فيقول : الزَّيْزاء . قال : وبعضُهم يقول : الزَّازاء : كلُّه ما غَلُظ من الأرض .

وقال ابن شُمَيل : الزِّيزَاةُ من الأرض : القُفُّ الغليظ المشرِف الخَشِن وجمعُها الزِّيازى، وقال رؤبة :

حتّى إذا زَوْزَى الزِّيازِى هَزَّقَا
ولَفَّ سِدْر الهَجَرِىّ حَزَّقَا[3]

[وقال :

* تزازى العانةِ فوق الزازيه *

(١) وصدر البيت فى اللسان :
* قد أبصرت سجاج من بعد العمى *

(٢) الرجز لأبى الزحف بن عم جرير وانظر بقيته فى الشعر والشعراء ص ٦٦٩ [س]

(٣) فى الأراجيز ج ٣ ص ١١١ :
« ولف سدر الهجرين . .

أراد فوق الزيزاء من الأرض ، الغليظة يقال الزازية . فى النوادر : يقال زازيت من فلان أمرا شاقّا ، وصاحيتُ . والمرأةُ تُزازى صَبيَّها . وزازيت المال وصاحيته : إذا جمعته . وصعصعته تفسيره جمعته][1] .

وقال الليث : يقال تَزَأْزأ عنّى فلانٌ : إذا هابَكَ[2] وفَرِقَ منك . قال : وتزَأْزأَت المرأةُ : إذا اختبأتْ .

وقال جَرِير :

تَدْنو فتُبْدِى جَمالاً زانَه خَفَرٌ
إذا تَزَأْزأتِ السُّودُ العَناكِيبُ[3]

وقال أبو زيد : تزأزأْتُ من الرّجل تزأْزُؤاً شديداً . إذا تصاغَرْتَ له وفَرِقْتَ منه.

[أز]

قال الله جلّ وعز : (أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزّاً)[4]

قال الفرّاء : أى تُزعجهم إلى المعاصى وتُغريهم .

وقال مجاهد : تُشْلِيهم بها إشْلاء .

وقال الضّحاك : تُغْرِيهم إغراء .

وأخبرَنى المنذرىّ عن إبراهيمَ الحربىّ أنه قال:قال ابن الأعرابّي : الأزّ[5]:الحَرَكة؛ قال رؤبة :

لا يَأْخُذُ التَّأْفِيكُ والتَّحزِّى
ولا طَيِخُ العَدِا ذُو الأَزِّ

عمرو عن أبيه قد أَزَّ الكتائبَ : إذا أضافَ بعضَها إلى بعض ؛ وقال الأَخطَل :

ونَقْضُ العُهود بأَثْرِ العُهودْ
يَؤُزّ الكتائب حتّى حَمِينا[6]

وعن مطرف[7] عن أبيه أنه قال : أتيت النّبى صلّى الله عليه وسلّم وهو يصلى ولَجوفه أَزِيز كأَزِيز المِرْجَل؛ يعنى أنه يبكى . قال : شمر يعنى أن جوفه تجيش وتغلى بالبكاء .

قال : وسمعتُ ابنَ الأعرابىّ يقول فى

(١) ما بين المربعين ساقط من م
(٢) فى م : « إذا أهابك وفرقك » .
(٣) البيت فى ديوانه ص ٣٣
[يرى س]
(٤) آية ٨٣ مريم .
(٥) فى الأراجيز ج ٣ ص ٦٤
(٦) فى ديوانه ص ٣٠٠
(٧) عبارة م: «وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان لجوفه أزيز كالمرجل من البكاء . قال : وسمعت » .

تفسيره : له حَنِين فى الجَوْف إذا سمعَه كأنه يَبكِى .

قال : وأخبرنى عمرو عن أبيه قال : الأَزّةُ : الصُّوت والأزيز : النَّشِيش .

وقال : أبو عُبيدة الأزيز : الالتهاب والحركة كالتهاب النارِ فى الحطب ؛ يقال: أُزَّ قِدْرَك : أى أَلْهِب النارَ تحتها : واْئْتَزَّتِ القِدْر : إذا اشتَدّ غَلَيانُها .

وقال شمر: أقرأنا ابْنُ الإعرابى عن المفضَّل: أن لقمانَ قال لِلُقَيم : اذهبْ فَعشِّ الإبلَ حتّى تَرى النجمَ قِمَّ رأسِ ، وحتّى تَرَى الشِّعْرَى كأنّها نار ، فان لا تكن عَشَّيْتَ فقد آنَيْتَ فقال له لُقَيم : واْطبُخْ أنتَ جَزُورك فأُزَّ ماءً وغَلِّه حتى ترى الكَرادِيسَ كأنّها رءوسُ شُيوخ صُلْع ، وحتّى تَرَىَ اللحمَ يدعو غطْيفاً وغَطَفان ، فان لا تَكُنْ أنضَجْتَ فقد آنَيْتَ .

قال : يقول إن لم تُنضجْ فقد أنَيت ، وأبطأتَ إذا بلغتَ بها هذا ولم تَنضَج .

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : أَزَزتُ الشىء أُؤُزُه أزباً . إذا ضممتَ بعضَه إلى بعض .

وفى حديث سَمُرة بنِ جُنْدَب : انكسفتِ الشمسُ على عهد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فانتهيتُ إلى المسجد فاذا هو يَأْزِزُ[1] .

قال المنذرىّ : قال الحربى : الأَزز الامتلاء منَ الناس .

وقال اللّيث : يقال البيتُ منهم يأزَز : إذا لم يكن فيه متّسَع ، ولا يُشتقّ منه فعل .

قال والأز : ضَرَبانُ عِرْقٍ يأتَزُّ ، أو وجَعٌ فى خُراج .

عمرو عن أبيه : الأَزز : الجمعُ الكثيرُ من الناس . وقوله : « المسجد يأزز » أى مُنْغَصٌّ بالناس .

وقال شمر : قال أبو الجَزْل الأعرابىّ : أتيتُ السوقَ فرأيتُ النساءَ أَزِزاً ، قيل : ما الأَزز ؟ قال : كأَزز الرُّمّانة المحتَشِية .

وقال الأسدىّ فى كلامه أتيتُ الوالىَ والمجلسُ أَزِز : أى ضيّق كثيرُ الزّحام .

وقال أبو النجم :

(١) فى م : « يأزر »

أنا أبو النّجم إذا شُدَّ الحُجَزْ

وأجتمَع الأقدامُ فى ضَيْق[1] الأزز

وقال ابن الأعرابى : الأزاز : الشّياطين الّذين يَؤُزُّون الكفّار .

وقال اللّيث : الأزز : حسابٌ من مَجارِى القمر ، وهو فُضول ما يَدخل بين الشّهور والسنين .

[أزى]

قال الليث : يقال أزيْتُ لفلانٍ آزى له أَزْياً : إذا أتيتَه من وَجْه مَأْمَنِه لتَختِلَه .

[قلت أنا : أخال الليث ، أراد أديت له ـ بالدال ـ إذا ختلته ، فصحفه[1]] .

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : أَزَى الظِّلُّ يَأْزى أَزْياً : إذا قَلَص ودَنا بعضُه إلى بعض .

وقال ابن بُزُرْج : أزى الظِّلُّ يأزو ويَأْزى ويَأْزَى ، وأنشد :

* الظِّلُّ آزٍ والسُّقاةُ تَنْتَحِى *

(١) ما بين المربعين ساقط من م [والرواية فى اللسان فى ضيق أزز] [س]

قال أبو النّجم :

إذا زاء مَخْلوقاً أَكَبَّ برأْسِه

وأبْصَرْته يَأْزى إلىّ ويَزْحَلُ

أى ينقبض إلىّ وينضمّ .

قال : وأَزوْتُ الرجلَ وآزَيْتَه فهو مَأْزوٌ ومُؤْزى : أى جَهَدْته فهو مَجْهود .

قال الطِّرِمّاح :

* قد باتَ يَأْزوهُ نَدًى وصَقِيعُ[2] *

أى يَجهَده ويُشْئِزه .

الحرّانى عن عَمْرو عن أبيه : تأَزَّى القِدْح : إذا أصابَ الرَّمِيّة فاهتزّ فيها . وتَأَزَّى فلانٌ عن فلان : إذا هابَه .

وقال ابن السكّيت : قال أبو حازم الكُلْى : جاء رجلٌ إلى حَلْقة يونسَ فأنشَدَنا قصيدةً مهموزة أوّلها .

أزىَ مُسْتَهْنِئٍ فى البَدِىء

فيَرْمأُ فيه ولا يَبْذَؤُه[3]

قال « أزى » جُعِل فى مكانٍ والمستهنِئ :

(٢) ورد هذا العجز فى ديوانه ص ١٥٥ وليس له صدر .

(٣) فى ج : « أى فى أول الأمر » .

المستعطِى . أرادَ : أن الّذى جاء يَطلب خَيْرى أجعله فى البَدِىّ ، أى فى أوّلِ[1] مَن يجىء . « فيَرْمُثُ فيـــــه » : أى يُقيم فيه . « ولا يَبْذَؤُه » : أى لا يكرَهُه ولا يذُمّه[2] .

وفيها : وعندِى زُؤَازِيةٌ وأبَةٌ

تُزَأْزِىء فى الدَّأْث ما تَهْجَؤه

قال : « زؤازية » : قِدْرٌ ضخمة ، وكذلك الوَأبة[3] . « تُزَأزِى » : أى تَضُمّ . « والدأث » اللّحم والوَدَك . « ما تَهْجَؤه » : أى ما تأكله .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : يقال للنّاقة التّى لا تَرِد النَّضِيحَ حتى يخلوَ لها الأزية[4] والآزِيَة والأزْيَة والقَذُور .

وقال اللّيث : أزى الشىء بعضَه إلى بعض يَأْزِى نحواً كتناز اللّحم وما انضَمّ من نحوه ، قال رؤبة :

(١) فى الأصل : « ولا يندؤه » والتصويب عن اللسان مادة « بذأ » .

(٢) كلمة « يذمه » ساقطة من ج .

(٣) فى ج : « الرأية » .

(٤) فى « يخلو لها : لأزية ، والأزية لقدور .

* عَضَّ السِّفارِ فهوَ آزٌ زَيْمُهُ[5] *

أبو عُبَيد : هم إزاء لقومِهم : أى يُصلِحون أمرَهم ، وأنشَد :

لقد عَلِمَ الشَّعْبُ أنّا لَهُمْ
إزاء وأنّا لَهُمْ مَعْقِلُ

قال : وقال الأصمعىّ : الازاء : مَصَبّ الماء فى الحوض ، وأنشَد :

* ما بَينَ صُنْبورٍ إلى الإزاء *

قال : ويقال للنّاقة التى تَشربُ من الإزاء أَزِيَة على فَعِلة .

وقال أبو زيد : أزيتُ الحوضَ — على أفعلتُ — وأزيته : جعلت له إزاء ، وهو أن يُوضَع على فَمِه حَجر أو جُلّة أو نحو ذلك .

أبو عُبيد عن الكسائىّ : آزَيْت على صَنِيع فلانٍ إيزاء : أى أضعَفْت عليه .

(٥) فى الأصل : عض الشغار ، بالشين المعجمة ، والتصويب عن اللسان . والسفار : حديدة توضع على أنف البعير فينخطم بها . وهذا الرجز نسب فى الاصل واللسان لرؤبة ، ولم يوجد فى أراجيزه وهو للعجاج كما فى أراجيزه ج ٢ ص ٦٤ ، والرواية فيه :

يدق إنزيم الحزام جشمه
عض الصقال فهو آززمه

وأنشدَ لرؤبة :

* تَعْرِفُ من ذى غَيِّثٍ وتُوزى *

أى تُفضِل عليه .

ويقال : هو بازاء فلان : أى بِحذائه ممدودَان .

ابن السكّيت عن الأصمعىّ : هو إزاء مالٍ ، وهو القائمُ به ، وأنشَد :

ولكنّى جُعِلتُ إزاءَ مالٍ
فأَمْنَعُ بعدَ ذلك أوْ أُنيلُ[1]

وقال حُميد :

إزاءَ مَعاشٍ لا يَزالُ نِطاقُها
شديداً وفيها سَوْرةٌ وهى قاعِدُ

يصف امرأةً تقوم بمعاشِها .

وقال زهير يصف قوماً .

تَجدْهمْ على ما خَيَّلتْ همْ إزاؤها
وإن أفْسَدَ المالَ الجماعاتُ والأزلُ[2]

أى تجدهم الّذين يقومون بها . وكلُّ مَن جُعِل قيّماً بأمرٍ فهو إزاؤه .

ومنه قولُ قيسِ بن الخَطيم :

تأزْتُ عَدِيًّا والخَطيمَ فلمْ أضِعْ
وصِّيةَ أشياخ جُعِلت إزاءَها[3]

أى جُعِلت القَيِّمَ بها .

وقال اللّيث : يقال بنو فلان إزاء بنى فلانٍ : إذا كانوا لهم أقْرانًا .

وفى الحديث : « اختلف من كان قَبْلَنا على اثنتين وسبعين فِرقةً ، نجا منها ثلاث ، وهلك سائرُها ، فرقة آزت الملوكَ أى[4] قاتَلتْهم وقاوَمتْهم ، مِن آزْيته : إذا جاذَبْته[5] . وفلانٌ إزاء فلان : إذا كان قِرْنًا له يُقاوِمه .

[وزأ]

أبو زيد : وزأْتُ الوِعاء تَوْزيئًا : إذا شَددْتَ كَنزَه .

قال : ورجل متآزِى الخَلْق ومتآزِف الخَلْق : إذا تَدانىَ بعضُه إلى بَعْض .

أبو عُبيد عن أبى عمرو : وزأْتُ اللّحمَ : إذا شويتَه فأيْبَسْتَه .

(١) فى الأصل : « أو أبيل » وهو تحريف .
(٢) البيت فى شرح ديوانه ص ١٠٥ .
(٣) فى اللسان (أزى) وصيته أقوام [س]
(٤) فى ج : « أى قابلتهم » .
(٥) عبارة ج : « إذا حاذيته » .

ووزَّأَتِ الفرَسُ والناقةُ براكبها : إذا صَرَعَتْه .

وقال الأمويّ : قِدْرٌ زُؤازيةٌ ، وهى التى تَضُمّ الجزور .

وقال ابن السكيت : رجل زُوَأَزُ ، وزُوَازِيةٌ : إذا كان غليظاً إلى القِصَر ما هو .

وقال الليث : رجل وَزْوَازٌ : طَيّاشٌ خفيف .

النَضْر عن الجَعْدىّ : قال : الوَزَوَزُ : خشبةٌ عَرِيضةٌ يُجَحّر بها تُرابُ الأرض المرتفعة إلى الأرض المنخفضة ، وهو بالفارسية زوزم .

الأَوَزُّ : طيرُ الماء ، الواحدةُ أَوَزّة بوزن فَعَلّة . قال : وينبغى أن يكون المَفْعلة منها مأْوَزةٌ ولكن من العرب من يحذف الهمزةَ منها فيصيِّرها وَزّةً كأنها فَعْلة ومَفْعَلَة ، منها أرض مَوَزّة ، ويقال : هو البط .

قال : ورجلٌ أَوَزٌّ وامرأةٌ أَوَزّةٌ : أى عظيم[1] غليظٌ لَحِيم فى غير طول . وأنشد المفضّل :

* أَمشى الأَوَزّى ومعِى رُمْحٌ سَلِبْ *

قال : وهو مشىُ الرجل توقُّصاً[2] فى جانبيه ، ومَشْىُ الفَرَس النشيط .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الزونزى : الذى يرى فى نفسه ما لا يراه غيره ، وهو المتكبر ؛ وأنشد :

ثرى الزونزى منهمُ ذا البردين
يرميه سوّار الكرى فى العينين
بين الحاجبين وبين المآقين

وقال :

* وبَعْلُها زَوَنْزَكٌ زَوَنْزَى *

ويقال : زَوَّيْتُ زايًا فى لغة من يقول الزّاى ، ومن قال : الزاء قال : زيَّيْتُ زاء ، [كما يقال : بَيَّبْتُ باءً][3] ونظيرُ زَوَّيْتُ زايًا ، أو نظير زَوَّيْتُ زاءً[4] : كَوَّفْتُ كافاً .

(١) كلمة « عظيم » ساقطة من م .
(٢) فى ج : « ترقصا » بالراء بدل الواو .
(٣) ما بين المربعين ساقط من م .
(٤) كلمة « زاء » ساقطة من ج .

باب الرباعى من حرف الزاى

قال أبو عمرو الشيبانى : يقال لجهاز المرأة وهو فَرْجُهَا : طَنْبَزِيزُها .

وقال ابنُ السكيت : هو الطَّبَرْزن والطَّبَرْزَلُ لهذا المُسكِر ، بالنون واللام :

وقال الليث : الزَّرْدَمة : الابتلاع .

قلتُ : والميم فيه زائدة .

وقال ابن دُريد : يقال : زَرْدَبَه . وزَرْدَمَه : إذا خنقه .

وقال : إزْدَرَدْتُ اللقمةَ : إذا بلعتها .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : من أسماء الشيطان : الدُّلَمِزُ والدُّلاميزُ .

وقال الأصمعىّ : يقال للرَّباص من الرِّجال الفخم دُلامِز ودُلَمِز ودُولامِص ودُلَمِص .

وقال الليث : الدُّلز : الماضى القوىُّ وهو الدُّولامِزُ .

وقال غيرُه : هو الشديد الضَّخم .

وقال ابن شميل : الدَّلْمَزَة فى اللُّقم تضخيم اللُّقم الكِبار ، يقال : دَلْمَزَ دَلْمَزَة .

والزَّرْنَبُ : ضَرْبٌ من [الطِّيب[1]] والعِطْر . وقيل الزَّرْنَب : نباتٌ طيِّب الرِّيح

وقالت امرة[2] فى زوجها : مَسَّهُ مَسُّ أَرْنَبٍ ، وريحُه ريحُ زَرْنَبٍ ، وقال الراجز :

وابِأَبِى أنتِ وفُوكِ الأشْنَبُ
كأنما ذُرّ عليه زَرْنَبُ[3]

ثعلب عن ابن الأعرابى : الكَيْنَةُ : لحمةٌ داخل الزَّرْدَان .

قال : والزَّرْنَبَةُ[4] خلفها لحمةٌ أُخرى .

الليث : الزُّنْبُور : طائر يلسع . والزِّنْبرية الضخمه من السّفن : والزِّنبرىّ : الثقيل من الرجال وأنشد :

* كالزِّنْبرى يُقادُ بالأجلالِ *

[أراد بالزنبرى : السّفين][5] .

---

(١) كلمة « الطيب » ساقطة من م .
(٢) فى ج : « قالت أم زرع » .
(٣) رواية اللسان فى البيت :
[الرجز لرجل من تميم وبعده
أو زنجبيل وهو عندى أطيب] [س]
وابأبى تغرك ذاك الأشنب
كأنما ذر عليه الزرنب
(٤) هكذا فى الأصل واللسان مادة « زرنب » بتقديم النون على الباء . وعبارته فى مادة « زردن » بتقديم الباء على النون .
(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : من غريب شجرِ البرّ الزّنابيرُ واحدها زِنْبِيرَة وزِنْبَارَة وزُنْبورة .

قال : وهو ضَرْب من التِّين ، وأهلُ الحضَر يُسمّونه الحُلْوَانىّ . وغلامٌ زُنْبور : خفيف . والزُّنْبور من الفأر : العظيم وجمعه زَنَابر[1] ، وقال جُبَيْهاء :

فأقنع كفّيْه وأجنحَ صَدْرَه
بجَرْعٍ كأثباج الزُّبَابِ الزَّنَابر

وقال الليث : فَنزَر : بيتٌ صغير يُتّخذ على رأسِ خشبةٍ طولها ستّون ذراعاً يكون الرجلُ ربيئةً فيه .

وقال : زِرْفِين وزُرْفين ـ لغتان ـ : حلْقة الباب .

قلت : الصّواب زِرْفِين بالكسر على بناءِ فِعلين ، وليس فى كلامهم فُعليل .

وقال ابن شُميل : الزّرافين : الحلَق . والزّمُرّذ . بالذّال : من الجواهر ، جوهرٌ معروف .

(١) فى ج : « زنابير » .

وقال النّضر : البرزِيْن : كوزٌ يُحْمل به الشّرابُ من الخابية .

[وقال: لقحتنا خابيةجونة يتبعها برزينها. ويروى باطية .

وقال الدينورى : البرزين قشر الطلعة يتخذ من نصفه تلتلة . والباطية الناجود][2].

وقال ابن السكّيت : قال أبو الجرّاح : غلامٌ زُنْبورٌ . وزُنبرٌ : إذا كان خفيفاً سريعَ الجواب . قال : وسألتُ رجلاً من بنى كلاب عن الزُّنْبور فقال : هو الخفيف الظريف .

وقال ابن دُرَيد : يقال تَزَنْبرَ علينا : إذا تكبر .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ زَنْفَل فلان : إذا رَقَص رقْصَ النَّبَط . وقال غيره : زَنْفَل فلان فى مِشيته : إذا تحرّك كأنه مُثْقل من الحِمْل . وزَنْفَل : من أسماء العرب .

وقال ابن دُريد الزَّنْتَرَةُ : الضيق ، يقال : وقَعُوا فى زَنْتَرَةٍ من أمرهم : أى فى ضِيق وعُسْر . وقال : زَبَنْتَرَ اسمٌ وهو

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

القصير من الرجال . يَبرِز : موضع . ورجلٌ بُرْزُلٌ ، وهو الضخم ، وليس بثَبَت .

شمر عن ابن الأعرابىّ : القُرزومُ : خشبة الحذّاء ، وقاله ابن السكيت بالفاء .

[وفى كتاب محمد بن حبيب : الفرزوم ـ بالفاء ـ : خشبة الحذاء . قال : والقصيرة : السّندان ، وهى العلاة . ومنهم من يقول : قرزوم ـ بالقاف ـ وقد مر فى كتابه] (١) .

وفِرْزَانُ : الشّطرنج معرّب ، وجمعه الفَرازين . والزِّنْبِيل لغةٌ فى الزّبيل .

ومن خُماسيّه :

قال ابن السكيت : الزّبَنْتَر من الرجال: المنكرُ الدّاهية ، إلى القِصَر ما هو وأنشد :

تَهَجَّرُوا وأيُّمَا تَهَجُّرِ
بَنى أُسَيّهَا والجُنْدُعِ الزَّبَنْتَرِ (٢)

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : هو الفيل والكُلْتوم والزَّنْدَبِيل .

وروى عن مجاهد فى تفسير قوله جل وعز: (أَفَتَتَّخِذُونَهُ وذُرِّيَّتَه أَوْلياء مِنْ دونِى وهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ)(٣) قال : وَلد إبليس خمسةٌ داسِمَ وأعور ومِسْوَط وثُبْرَ وزَلَنْبُور.

قال سفيان : زَلَنْبُورٌ يُفرِّق بين الرجل وأهله ، ويُبَصِّرُ الرجلَ عيوبَ أهله .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) للمرار الفقعسى كما فى التكملة (هجر) والبيت ملفق من بيتين . [س]

(٣) آية ٥٠ الكهف .